

فيلم برازيلي يعظم المقاومة مرشح لجائزة «أوسكار»

13

مواجهات ساخنة في الجولة الخامسة من «دورينا»

14

جمود خطة خوري.. وتحركات عسكرية وسياسية للتواجد في الحكومة المقبلة

بين «الظهرة» و«الهضبة».. عدوى مجلس الدولة تنتقل إلى ديوان المحاسبة

عايدة الجروشي لـ «الوسط»: أوقفوا «تخريب الميدان» وتزوير التاريخ



الوسط

صوت ليبيا الدولي

الخميس 9 يناير 2025 م | 9 رجب 1446 هـ | السنة العاشرة | العدد 477 | يومية «أسبوعية مؤقتاً» | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly | السعر ليبيًا، 1 دينار / مصر: 290 قرشاً

لقاء كوهين خطوة سياسية عشوائية أم فعل مرتب باتجاه التطبيع؟

المنقوش تفجر «قنبلتها» وتضع الدببية في الزاوية الحرجة

الموقته» عبد الحميد الدببية، ووزيرة الخارجية السابقة بسبب لقاء وزير الخارجية الإسرائيلي، ودعا خالد المشري، المتنازع على رئاسة مجلس الأعلى للدولة، النائب العام، الأربعة، لمحاكمة الدببية والمنقوش، وكل المتورطين في تنسيق اجتماعها السري مع كوهين العام قبل الماضي في إيطاليا، وعرض نتائج التحقيق أمام الشعب الليبي.

وطالب «حراك» 17 فبراير، الناشط في مدينة مصراته، التي ينتهي إليها الدببية، النائب العام بالتحقيق مع جميع المتورطين في تنظيم لقاء «المنقوش-كوهين»، وكشف أسامتهم لضمان محاسبتهم.

ودعا التجمع في بيان الوطني للأحزاب الليبية إلى محاسبة كل من رتب ونسق اللقاء روما، والاتجاه نحو تشكيل حكومة جديدة لا إقصاء فيها، وتتمتع بسلطات قوية تمكنها من تحقيق الاستقرار والسيطرة الكاملة على الأراضي الليبية كافة.

وينكر الدببية مسؤوليته عن لقاء وزيرته مع الوزير الإسرائيلي، وعيّر في أكثر من مناسبة، عن رفضه التطبيع مع «إسرائيل»، لكن تصريحات نجله المنقوش الأخيرة تشير صراحة إلى أنه المسؤول عن ترتيب اللقاء وأجندته، لتضخه في زاوية حرجة لم يستبعد متابعون لشأن الليبي أن تكون سببا في التعجيل برحيل حكومته، والنهاب باتجاه تشكيل حكومة جديدة، كما لم يستبعدوا أن يكون ظهور المنقوش، بعد أكثر من عام، جزءا من سيناريو خارجي للإطاحة به ضمن صراع النفوذ والمصالح بين أطراف الخارج المؤثرة في الحالة الليبية.

ولا يزال السؤال المطروح في هذه الأجواء هو: هل يصر الدببية على خيار التعجيل برحيل حكومته، والنهاب إليه بشأن لقاء «المنقوش-كوهين» أم سيخرج عن صمته؟ وفي هذه الحالة، هل سيزخر عن نكران مسؤوليته في واقعة اللقاء أم سيكشف عن معلومات أخرى قد تلتقي مع ما صرح به المنقوش أو تناقضها؟



«وزارة خارجية الوحدة»

• الدببية في زيارة إلى وزارة الخارجية ويجواره نجلاء المنقوش، طرابلس 31 مارس، 2022

النحو المحدد في اتفاقية العام 2019 بين أنقرة وحكومة الوفاق السابقة. ولم يكن لقاء المنقوش مسؤولا إسرائيليا هو الأول من نوعه، لكن سبقته قائمة أسماء مسؤولين ليبيين، وفق ما كشفت وسائل إعلام عبرية قبل أعوام. ويقضي القانون الليبي بالحسب لمدة لا تقل عن 3 سنوات، ولا تزيد على 10 سنوات، وبغرامة لا تتجاوز 5 آلاف دينار عقابا لكل من يعقد اتفاقا مع أي نوع من هيئات أو أشخاص مقيمين في «إسرائيل»، أو متهمين بها جنسياتهم، أو يعملون لحسابها. وطالب المجلس الأعلى للدولة بالتحقيق مع رئيس حكومة «الوحدة»

ويبدو أن التركيز الإسرائيلي على الطاقة في البحر المتوسط، ووضع ليبيا في دائرة «الانقلابات الإبراهيمية» الأمريكي «أوريسيا ريفيو»؛ حيث تنظر إلى التطبيع مع ليبيا على أنه استثمار سياسي واقتصادي استراتيجي، وبمقابلة استثمار كبير لإسرائيل، الأخيرة التي تدعم تشكيل حكومة ليبية تلقي اتفاقية ترسيم الحدود البحرية من تركيا. وتخطط تل أبيب لبناء خطوط أنابيب غاز تحت البحر جزء من مشروع «إيست ميدي» لنقل الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا، لكن المنقوش الخطط له يتقاطع مع المنطقة البحرية بين تركيا وليبيا على

لكن الوزير لم يرد على المنقوش واتهاماتها، التي نفى جزئا منها وزير النفط والغاز في حكومة الدببية، محمد عون، وفند صحة ما صرحت به وزيرة الخارجية الموقوفة عن العمل بشأن مناقشتها لملف الطاقة مع الوزير الإسرائيلي، والمحافظ على الموارد الليبية النفطية والمائية. وقال عون، وفند الذي يعيش خلافا مع الدببية منذ أشهر، إنه لا توجد أي علاقة تربط ليبيا بالكيان الإسرائيلي في أي مجال من مجالات الطاقة، ولا حتى أي حدود بحرية مشتركة، وإن ليبيا انسحبت من منتدى غاز شرق المتوسط منذ انضمام الكيان للمنتدى.

رئيس حكومة «الوحدة» الموقته، يواجه احتجاجات الشارع بالصمت
القانون الليبي يعاقب بالحسب والغرامة من يعقد اتفاقا مع هيئات أو أشخاص مقيمين في «إسرائيل»

طرابلس، بنغازي، الدوحة، القاهرة، الوسط:

ما اعتبره كثيرون في ليبيا وربما خارجها الليبي الذي يجرم كل أشكال التعامل مع «إسرائيل»، في إشارة إلى لقاء «المنقوش-كوهين» قبل ستة ونصف السنة.

وزادت التصريحات المتناقضة لوزيرة الخارجية «حكومة الوحدة» الموقوفة نجلاء المنقوش وهي تروي في بودكاست الجزيرة «360» كواليس لقاؤها مع وزير الخارجية الإسرائيلي السابق إيلي كوهين أغسطس 2023 من أفرق الدببية في شبهة التطور في التطبيع بدوافع واهية، فمن جهة تقول إن الاجتماع روما لم يكن رسميا، لتؤكد من جهة أخرى، أن «حكومة الوحدة» رتبته أجدته، وهي كانت مجرد وسيط لتبليغ رسالة ذات طبيعة استرجعية، منها ما يتعلق بموارد ليبيا في البحر المتوسط.

وعلى الرغم من احتجاجات الشارع خلال اليومين اللذين أعقبا مقابلة المنقوش، خاصة في طرابلس ومصراتة، اكتفى الدببية بالصمت، وهو مدرك لمدى رفض الليبيين للتطبيع أو الاعتراف بدولة الاحتلال، استنادا إلى آخر استطلاع للراي أجراه المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات العام 2023 عن رفض ليبي بنسبة 96%.

وتخرج وزير الخارجية المكلف بحكومة «الوحدة» الموقته، الطاهر سالم الباعور الخميس، في مقابلة مع قناة «الجزيرة مباشر» ليرى حكومته من تهمته التطبيع، وقال «إن ليبيا لا تربطها أي علاقات مع إسرائيل»، مضيفا «نحن لسنا دولة حدودية مع هذا الكيان، ولا يوجد أي مبرر لأي شكل من أشكال تطبيع العلاقات معه».

فضاء

المريخ
أعلنت وكالة الفضاء الأميركية «ناسا»، الثلاثاء أنها قد تستعين بشركتي «سبايس إكس» والملوكة لإيلون ماسك، و«بلو أوريجين» لجيف بيزوس لمساعدتها في إحضار عينات صخرية من المريخ إلى الأرض.

وفي ظل الارتفاع الكبير في التكاليف والتأخيرات الكثيرة، اضطرت «ناسا» إلى إعادة النظر في مهمة إحضار هذه العينات، وتدرس رافعا خيارين، يعتمد أحدهما بشكل جزئي على جهات خاصة.

نفط

ارتفاع
ارتفعت أسعار النفط، الأربعاء، مع تقلص الإمدادات من روسيا وأعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك». وأظهرت بيانات زيادة أميركية توسع النشاط الاقتصادي، وما يترتب على ذلك من نمو الطلب على النفط.

وزاد خام «برنت» بما يعادل 0.36% إلى 77.33 دولار للبرميل، وصعد خام «غرب تكساس» للوسط، 0.54% إلى 74.65 دولار للبرميل، حسب وكالة «فرانس برس».

سياسة

عون
بعد شعور المنصب أكثر من عامين، انتخب البرلمان اللبناني وزير الدفاع العماد جوزيف عون رئيسا للجمهور، ليصبح خامس قائد للجيش اللبناني يتولى هذا المنصب في تاريخ لبنان، والرابع تواليًا. ولد جوزيف في 10 يناير 1964 في بلدة سن الفيل وسط لبنان. وتدرج بالأسلك العسكري ليقود الجيش اللبناني في مارس 2017 خلفا للعماد جان هوجوي.

عون يحظى بدعم واشنطن وباريس وعواصم خليجية، في وقت يواجه لبنان تحديات اقتصادية، وانقسامات سياسية غير مسبوق، ومنها تربع الكيان الصهيوني بسيادة لبنان، ونزع سلاح حزب الله، وتطبيق قرار مجلس الأمن 1701. فهل ينجح عون في اختيار قصر بعيدا الرئاسة؟



كل شيء

مهرجان غات السياحي.. 30 عاما من الإبداع
ص 16

بالأرقام

2.15
المعدل العالمي للفقر المدقع الذي حدده البنك الدولي للفرد.
دولار يوميا «البنك الدولي»

مواقيت الصلاة - طرابلس

فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
6:12	7:40	12:58	3:57	6:16	7:36

درجات الحرارة

طرابلس	بنغازي	سرت	سبها	طبرق
18	18	17	17	17

wtv قناة الوسط
تابعونا على انيل سات
بتقنية SD
التردد - 10815 MHZ
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية HD
التردد - 11096 MHZ
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز 27500
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasattv
wasat.tv
wasattv

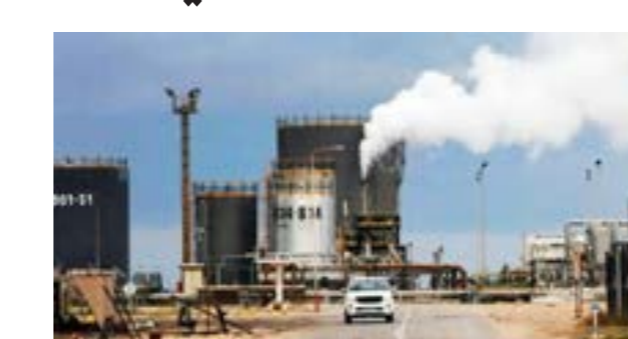
«الدولية للهجرة»: ليبيا اعترضت 22 ألف متسلسل في 2024
أعلنت المنظمة الدولية للهجرة أن خفر السواحل الليبي اعترض 21 ألفا و762 مهاجرا غير نظامي في البحر خلال العام 2024، وأعادهم إلى ليبيا.

وتعد هذه المحصلة أكبر من المسجلة في العام 2023، حين جرى اعتراض 17 ألفا و190 مهاجرا، بينما عدد المهاجرين المعترضين في 2022 بلغ 24 ألفا و687 مهاجرا، وفق منشور عبر حساب المنظمة بموقع التواصل الاجتماعي «أكس».

ومن بين المهاجرين المعترضين خلال 2024، هناك 18 ألفا و981 رجلا و1560 امرأة.

من جهتها، أعلنت إدارة إنفاذ الامتية، التابعة لحكومة «الوحدة» الوطنية الموقته، ضبط 2738 مهاجرا غير نظامي العام الماضي.

توقعات بزيادة استثمارات الطاقة في ليبيا



إحدى منشآت النفط في ليبيا

وتعاون المؤسسة الوطنية للنفط مع شركات عدة، منها: إيني وتوتال إنرجي ورييسول وفينترشال، لإعادة بدء أنشطة الاستكشاف، بينما تجرى مناقشات مع خمس شركات نفط دولية أخرى مهتمة بالعودة إلى السوق الليبي في العام 2025، وفق تقرير لـ«إنرجي كابتال».

ورجح التقرير أن يؤدي انتعاش الاستثمار الأجنبي إلى زيادة احتياطات ليبيا من العملات الأجنبية، مع تحقيق استقرار الدينار، وبالتالي التخفيف من أزمة السيولة، بما

طرابلس، الوسط:

ارتفعت أسعار النفط، مع تقلص الإمدادات من روسيا وأعضاء منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك»، فيما توقعات شركة «إنرجي كابتال» أن يؤدي فتح جولة مناقشات للتقييم عن النفط والغاز في ليبيا أوائل العام الجاري إلى إتاحة المزيد من الفرص للمشاريع الاستثمارية الأجنبية والشركات الجديدة.

وتعاون المؤسسة الوطنية للنفط مع شركات عدة، منها: إيني وتوتال إنرجي ورييسول وفينترشال، لإعادة بدء أنشطة الاستكشاف، بينما تجرى مناقشات مع خمس شركات نفط دولية أخرى مهتمة بالعودة إلى السوق الليبي في العام 2025، وفق تقرير لـ«إنرجي كابتال».

ورجح التقرير أن يؤدي انتعاش الاستثمار الأجنبي إلى زيادة احتياطات ليبيا من العملات الأجنبية، مع تحقيق استقرار الدينار، وبالتالي التخفيف من أزمة السيولة، بما

قاده في حياته إلى القصر.. وفي مماته القذافي يقود ساركوزي للسجن

مرة أخرى كان القضاء الفرنسي على موعد الإثنين مع بدء فصول محاكمة طويلة للرئيس السابق نيكولا ساركوزي للاشتباه في تمويل نظام معمر القذافي لحملة ساركوزي الانتخابية العام 2007، حيث سيكون بجانب 12 متهما، في غياب شهادة شخصية لبنائية غامضة مستثناة من الملاحقة وتحظى بحماية باريس. وتقترب اتهامات الفساد التي تطارد ساركوزي منذ مغادرته قصر الإليزيه في 2012، والتي تستمر نحو أربعة أشهر، باتهامات فساد نظام العقيد معمر القذافي، فالمحاكمة تتمحور حول الاشتباه في تمويل ليبيا القذافي لحملة ساركوزي الانتخابية. وتأتي المحاكمة بعد أسابيع قليلة من إدانة ساركوزي النهائية بالسجن لمدة سنة في قضية التفضت، وفق موقع «mondafrique».

ويُشتبه أن ساركوزي أبرم عبر مقربين منه «اتفاق فساد» مع القذافي، يحول بموجبه الأخير حملته الانتخابية، مقابل تلميع صورته على الساحة الدولية، ويخضع ساركوزي للمحاكمة حتى العاشر من أبريل 2025، بتهمة الفساد

وأيضا معمر القذافي، فالمحاكمة تتمحور حول الاشتباه في تمويل ليبيا القذافي لحملة ساركوزي الانتخابية. وتأتي المحاكمة بعد أسابيع قليلة من إدانة ساركوزي النهائية بالسجن لمدة سنة في قضية التفضت، وفق موقع «mondafrique».

ويُشتبه أن ساركوزي أبرم عبر مقربين منه «اتفاق فساد» مع القذافي، يحول بموجبه الأخير حملته الانتخابية، مقابل تلميع صورته على الساحة الدولية، ويخضع ساركوزي للمحاكمة حتى العاشر من أبريل 2025، بتهمة الفساد



• ساركوزي في أحد لقاءاته بالقذافي «أرشيفية»



«حضور».. فيلم سيعيد الزمن له الاعتبار

الفيلم بورترياً عنما. وهنا يبنه حبشيان الجمهور بـ«لا توقعوا

أحداثاً كبيرة وصادمة، ففقط اللغات الصغيرة التي تغير مجرى الأشياء، يوماً بعد يوم، كالمياه التي تحتاج إلى وقت طويل لنحت الصخر.. هو مسح لحياة الناس يعيشون على أوهامهم ومنها، من خلال دراسة حثوة وعميقة للشخصيات، حيث تقف فيه راكارد على الحد الفاصل بين السخرية منها واحتضانها، وبناء وحدة شعورية معها فالتماهي مع واقعها. كل هذا يختتم بنهاية جميلة جداً، عمل أساسي من التداخل بين ما نعيشه وما نبذعه،



منقول بحساسية مفرطة لكن غير مزعجة إلى الشاشة.

احترق نسخة أخرى من سيارات «تسلا»



وعلى الرغم من أن حادث لاس فيجاس شهد متغيرات تشبه الألعاب النارية في الجزء الخلفي من شاحنة سايبير تراك، وكان متعمداً على الأرجح، فإنه لا يشبه في وجود عمل إجرامي في هذا الحادث الآخر الذي وقع في الساعات الأولى من يوم 31 ديسمبر بمجرّد تسلل في شارع تشيرش بديكاتور. وجري إخماد الحريق بسرعة، لكن ليس قبل أن يدمر الجزء الداخلي بالكامل من السيارة، بالإضافة إلى صندوقها والإطارات.

اشتعلت النيران في شاحنة «تسلا سايبير تراك» أخرى بساحة انتظار متجر تسلا في نورث ديكاتور، جورجيا، بالقرب من ولاية أتلانتا. وتشبهت سلطات الإطفاء المحلية في أن الحريق نجم عن بطارية السيارة. ولم يجر الإبلاغ عن الحادث في الغالب، لأنه حدث قبل ساعات قليلة فقط من انفجار شاحنة «تسلا سايبير تراك»، الذي حظي بتغطية إعلامية واسعة النطاق، أمام فندق ترامب بلاس فيجاس في الأول من يناير.

أجهزة للتعامل مع التوتر والهلع في معرض «يونيسيف»

افتتح معرض «لاس فيغاس» للإلكترونيات أبوابه أمام الجمهور في الولايات المتحدة، بينما يضم مجموعة من الأجهزة الحديثة التي تناولها عدد من المتخصصين بالشرح والتحليل، مثل جهاز يرصد القلق أو آخر يجد من تلقم التوتر أو يسيطر على نوبات الملغ، حسبما نقلت «فرانس برس».

وبين أروقة المعرض يجد الزوار جهازاً يدعى «رومي»، وهو روبوت صغير يستخدمه كثيرون في اليابان للتخفيف من شعورهم بالقلق والوحدة.

وعلى مائدة مطع فيديو توضيحي، يرد «رومي» على ماله الذي يشعر بالإحباط بعد يوم من العمل الشاق، محاولاً تقليل التوتر الذي يشعر به، عن طريق مزجة، ويقترح عليه مشاهدة أحد الأفلام ليسترخي.

والمخصصة في علم النفس في نيويورك «جولي كولزيت»، تقول: مع طرح مزيد الأجهزة في السوق، ربما سوف تتم أعداد إضافية من الناس بالعلاج، لكنها لا تضمن بقدرة الروبوت والذكاء الصناعي عموماً، على الاستجابة للأسباب الجذرية للقلق أو التماسه.

وأضافت: «يحتاج المرضى لشخصي كي يرشدهم، حتى يشعرون بأن أحد إنهمم وأنهم على أرضية آمنة، ولا اعتقد أن الروبوت لديه القدرة على تحقيق ذلك».

وبين أروقة المعرض، أطلقت إحدى الشركات السويسرية الناشئة والمتخصصة في هذا المجال جهاز «كورتيسنس» (CortiSense)، لقياس مستوى الكورتيزول المعروف بهرمون التوتر.

الجهاز عبارة عن شكل أسطواني صغير على طرفه قطعة يمكنها جمع العباب دون اضطراب الشخص للضغط أو استخدام أنبوب، ثم يحلل الجهاز العباب مباشرة، وبعد بضعة دقائق يمكن الاطلاع على النتائج عبر تطبيق في الهاتف المحمول.

وثمة جهاز منافس في المجال ذاته، وهو «إنليسنس» (EnlSense)، الذي يستخدم رقعة قماشية «باش» تمتص بضع قطرات من العرق، ثم يحللها في قارئ محمول يعرض البيانات عبر أحد التطبيقات.

تقول مؤسسه شركة «نوتريكس» السويسرية الناشئة للإلكترونيات «ماريا هان»: «لم يكن هناك حتى اليوم، أداة للتحكم من المنزل بمستوى هذا الهرمون، كان على الشخص الذي يريد قياس مستوى الكورتيزول، الذهاب إلى المستشفى أو إرسال عينات إلى المختبر».

وتضيف: «في النسخة الأخيرة من الجهاز، يحتفظ المستخدم بمملكية بياناته الشخصية، ولكن يمكن تجميعها مع بيانات موظفين آخرين لمراقبة مستوى التوتر لدى الفريق أو العاملين في قسم واحد، وعلى أساس هذه المعلومات، يمكن للشركة مثلاً أن تقرر منح أيام إجازة إضافية للموظف».

يضم جهاز «بي ميند»، من شركة «باراكودا» الفرنسية كاميرا مدمجة قادرة على تحديد مشاعر التوتر أو التعب، ومن ثم اقتراح أوقات للاسترخاء، إننا لزم الأمر، مع عرض صور وموسيقى هادئة.



رامي جمال يطرح آخر أغنياته «حياتي الحلوة»



طرح الفنان المصري رامي جمال آخر أغنياته «حياتي الحلوة»، وهي أحد أعمال اليومه الجديد «مش لأقبيكي». والأغنية وفق ما نشره جمال على حسابه الشخصي بموقع الفيديوهات الشهير يوتيوب من كلمات حسام سعيد، وألحان محمد النادي، وتوزيع ومكس وماستر يحيى يوسف.

كلمات أغنية «حياتي الحلوة»: أنا تغيرت على إيدك، أنا بقيت حد تاني بجد، واللي عملته يا حبيبي، معلوش قبل منك حد، سنين من عمري أنا فاتوا، ما كنتش حاسس إنني بعيش، وبيجت في ثواني خيلتي، بقيت أسعد واحد على الأرض، حياتي الحلوة دي، أنت السبب فيهما.

الذكاء الصناعي الحاضر الأبرز في معرض «لاس فيغاس»

قياس المؤشرات الصحية». وستجد التكنولوجيا طريقها أيضاً إلى المنازل، بما يشمل خصوصاً تلاجج من نوع «ال جي» LG قادرة على اقتراح وصفات بناءً على المواد الغذائية التي تحويها، أو مرآة ذكية تكشف حالة اللياقة البدنية للفرد الموجود أمامها.

قبل أيام قليلة من وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، سيكون التهديف الذي يلوح به المطور العقاري بفرض رسوم جمركية جديدة حاضراً في أذهان المجموعات الأجنبية المتواجدة في السوق الأميركية أو الطامحة إلى ذلك.

من المؤكد أن هذه التعريفات الجمركية ستؤدي إلى زيادة أسعار معظم القطع المعروضة في معرض «سي إي إس»، وفق روب إندرله.

يتوقع المحلل أنه «سيكون هناك الكثير من العارضين القلقين، لكنهم يفضلون التعبير عن ذلك على انفراد حتى لا يثيروا نفوراً لدى الحكومة المستقبلية».

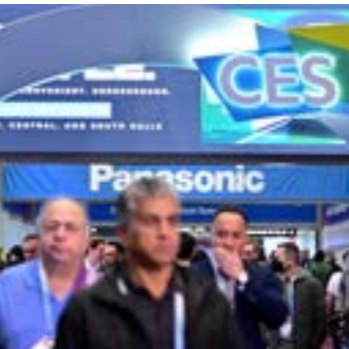
ويروى آني غرينغارت أن المناقشات ستركز بشكل خاص على سبل التحايل على هذه الحواجز الجمركية الجديدة.

وترى كارولينا ميلانيشي أنه «سيكون من المثير للاهتمام التحدث مع الممثلين الأجانب لمعرفة كيف يرون تأثير أربع سنوات من حكم ترامب وماسك على التكنولوجيا»، في إشارة إلى رئيس شركة «تيسلا» الملياردير الذي سيوكل إليه ترامب دوراً رئيسياً في مجال التكنولوجيا خلال ولايته المقبلة.

ومن بين الشركات الصينية الكثيرة التي جرى الإعلان عن مشاركتها في المعرض، المقام بولاية فلوريدا، يواجه عدد منها بالفعل بيئة تنظيمية وسياسية صعبة.

يقول آني غرينغارت «هناك فصل واضح على نحو متزايد بين الأسواق في الصين وبقية العالم، خصوصاً في مجال الهواتف المحمولة والسيارات الكهربائية».

وتتمتع الرسوم الجمركية الباهظة لشركات صناعة السيارات الصينية من بيع منتجاتها للولايات المتحدة. وقد حظرت الأخيرة أيضاً تسويق المعدات من شركة «هواوي» الصينية العملاقة للهواتف الذكية.



فترة، وسيصبح ذلك أكثر وضوحاً هذا العام». وستكون شركات توبوتا وبي إم دبليو ومرسيدس وهونداي و«بي واي دي» الصينية حاضرة في المعرض، وكذلك شركة «وايمو» التابعة لمجموعة غوغل والمتخصصة في مجال المركبات ذاتية القيادة، فضلاً عن شركة «موبيلي» المتخصصة في برامج المساعدة على القيادة.

ويحسب وسائل إعلام عدة، يفكر الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب الذي سيتولى منصبه رسمياً في 20 يناير، في تخفيف القواعد التنظيمية المتعلقة بالمركبات ذاتية القيادة بالكامل.

وفي قسم التتقل أيضاً، يتوقع المحلل المستقل روب إندرله أن «نرى مركبات طائرة متاحة للبيع».

تخطط شركة «إكسبغ» الصينية لتقديم «لاند إيركرافت كاريري»، وهي مركبة كهربائية تنقل آلية طائرة أشبه بطائرة عملاقة من دون طيار، ويمكن استخدامها بشكل منفصل.

وتخطط الشركة المصنعة لتسويقها اعتباراً من عام 2026 بسعر يُقدّر بـ280 ألف دولار للمركبة الواحدة.

لكن «الحصول على رخصة للطيران سيكون موضوعاً آخر»، بحسب روب إندرله.

ومن بين المواضيع الرئيسية الأخرى في معرض «سي إي إس» لهذه السنة، «ستكون الصحة الرقمية حاضرة بقوة»، وفق المحلل الذي يقول «إننا نشهد عدداً أكبر بكثير من الأشخاص يرتدون أجهزة متصلة يمكنها

بعد عامين وتُعرف على ثورة «تشتا جي بي تي»، بات الذكاء الصناعي أكثر من أي وقت مضى عنصراً تسويقياً رئيسياً تستخدمه الشركات المشاركة في معرض الإلكترونيات الاستهلاكية الكبير «سي إي إس» في لاس فيغاس.

وتقول المحللة في شركة «كريتيف سترايكتيز» كارولينا ميلانيشي إن «الجمع سيتحدثون عن الذكاء الصناعي»، مضيفة «من التلاجج إلى الأثران، الجمع سيأتي على ذكر هذه التفتحة، سواء كانت موجودة أم لا».

في القطع أو المعدات المعروضة، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

من الساعات أو المرايا الناطقة، إلى الأوعية القادرة على اتخاذ قرار مستقل بسخي النبات عند الحاجة، مروراً بطوق إيفار ذكي قادر على رصد وجود أي عدوى.. سيكون الذكاء الصناعي في كل مكان في المعرض السنوي الكبير.

وليس من قبيل الصدفة أن يكون رئيس شركة «إنفيديا» العملاقة لأشباه الموصلات جنسن هوانغ، الضيف النجم في المعرض، إذ من المقرر أن يلقي كلمة مساء الاثنين، عشية افتتاح معرض «سي إي إس» لعلامة الناس.

فقد استحوطت مجموعته من أبرز الشركات العاملة في مجال الذكاء الصناعي التوليدي، والمستهلكة الرئيسية لرقائقه، وهي شركات رسمية باتت شهيرة، من أجل تطوير هذه التقنية.

ويتوقع عدد كبير من المحللين الإعلان عن الجيل الجديد من المعالجات الدقيقة، «لاكوبيل»، كما يتوقعون من جنسن هوانغ إعطاء الملامح العامة لتوجهات السوق.

كما أن الكثير من الشركات المنافسة لـ«إنفيديا»، مثل «إنتل» أو «كوالكوم» أو «إيم إم دي»، قد تقدم منتجات جديدة بصورة متزامنة.

عام دوراً متزايد الأهمية في عالم السيارات، وقد بات هذا القطاع لاعباً رئيسياً في معرض «سي إي إس» منذ سنوات، في وضع ساعد في تاجه أيضاً تراجع معرض ديترويت للسيارات، وشال المحلل في شركة «تكسيونشيل» آني غرينغارت إن «معرض لاس فيغاس للإلكترونيات بات بمثابة معرض للسيارات منذ

شعر الحكمة

إن الزمان الذي مازال يضحكنا... أنسا بقرهم قد عاد بيكننا غيظ العدا من تساقينا الهوى فدعوا... بأن نخص فقال الدهر أمينا

ابن الزيدون

«أبل» تدفع 95 مليون دولار لتسوية «دعوى تنصت»



واقفت شركة «أبل» على دفع 95 مليون دولار لتسوية دعوى قضائية، تنهم مساعدتها الرقمي «سييري» بالتنصت على محادثات خاصة للمستخدمين.

وقالت شركة التكنولوجيا العملاقة في التسوية التي يتعين أن يصادق عليها أحد القضاة، «لظالما نفت أبل وما زالت تنفي أي مخالفات ومسؤوليات مزعومة»، بحسب وكالة «فرانس برس».

واتهمت دعوى قضائية جماعية أقيمت قبل خمس سنوات المساعد «سييري»، بالتنصت على المحادثات الخاصة لأشخاص يستخدمون أجهزة «أي فون» و«أي باد» و«هوم بود» وأجهزة أخرى من «أبل» معززة بالمساعد الرقمي.

وبنت شركة التكنولوجيا العملاقة التي تتخذ في كاليفورنيا مقراً، صورتها مستندة خصوصاً إلى مسألة خصوصية المستخدم.

وحصلت «أبل» على المحادثات عن طريق «تفعيل سييري بشكل غير

تستعد «بلو أوريجين» لإطلاق صاروخها الثقيل «نيو غلين»، في الأيام المقبلة في رحلته الأولى، سعياً من الشركة التابعة لمؤسس «أمازون» جيف بيزوس إلى تعزيز مكانتها في قطاع الفضاء الذي يشهد احتداماً متزايداً للتنافس، وخصوصاً بينها وبين «سبايس إكس» التابع لإيلون ماسك. وأعلنت هيئة تنظيم الطيران الأميركية بأن صاروخ «نيو غلين» التابع للشركة الأميركية البالغ طوله 98 متراً، أقل من كاب كاليفورال في فلوريدا، وتتوافر له نافذة إطلاق أخرى، وفقاً لوكالة «فرانس برس».

وتهدف الشركة من هذه الرحلة المنتظرة منذ سنوات والتي أرنجت أكثر من مرة، إلى اللحاق بمنافستها الكبرى «سبايس إكس».

وتنظم «بلو أوريجين» أصلاً بواسطة صاروخها «نيو شيبرد»، رحلات سياحة فضائية تحمل عددًا من الركاب ليضع دقائق إلى ما بعد الحدود النهائية لكوكب الأرض، ولكن لم يسبق لها أن نفذت أي رحلات إلى المدار ومن خلال «نيو غلين» الأقوى بكثير من «نيو شيبرد»، تطمح الشركة إلى دخول سوق جديدة في سوق إطلاق الأقمار الصناعية التجارية والعسكرية الثقيلة ونقل المركبات الفضائية إلى القمر أو حتى المريخ ورت المحللة في القطاع لورا فورزيك في تصريح لوكالة فرانس برس إن هذه الرحلة الأولى ستتمثل «خطوة كبيرة إلى الأمام لشركة بلو أوريجين ولقطاع الفضاء، وأوضحت أن الشركة ستتمكن بفضل هذا الصاروخ ذي القدرة الكبيرة من «المنافسة في مجال (إرسال) الأقمار الصناعية وتوصيلها ونقلها» في الفضاء، وكذلك في

1000 كلمة



• يونيسيف، 74 طفلاً على الأقل قتلوا في قطاع غزة خلال الأسبوع الأول من 2025. (الإنترنت)

«بلو أوريجين» تستعد لإطلاق الرحلة الأولى لصاروخها الثقيل



من فرص نجاحنا». وسيحمل الصاروخ أيضاً نموذجاً أولياً للقاطرة المتعددة الغرض «بلو رينغ»، وهي مركبة فضائية مخصصة لتنفيذ عمليات في الفضاء ونقل الأقمار الصناعية إلى مداراتها النهائية. وأعلنت الشركة أن وظائف «بلو رينغ» الفنية ستخترق خلال هذه الرحلة الأولى التي يتوقع أن تستغرق ست ساعات.

وإذا نجح هذا الإطلاق، من المقرر أن يتبعه رحلات أخرى لـ«نيو غلين»، سنة 2025.

ووقعت الشركة بالفعل عقوداً مع عدد من الجهات، من بينها وكالة «ناسا» لتنفيذ رحلة إلى المريخ مقررة في الربيع، ورحلة أخرى مأهولة إلى القمر سنة 2030.

ولدى «بلو أوريجين» أيضاً عقود مع الحكومة الأميركية لمهام تتعلق بالأمن القومي ومع جهات تجارية، من بينها الشركة الكندية «تيليسبات» لنشر أقمار صناعية لخدمات الإنترنت.

وكما هي حال «سبايس إكس» مع «ستارلينك»، يتوقع أن تتولى «بلو أوريجين» إطلاق بعض الأقمار الصناعية التابعة لمجموعة «أمازون»، إذ تتنافس بيزوس وماسك أيضاً في هذا المجال، ويعمل كل منهما على نشر مجرته الخاصة.

ويثير التقارب الكبير بين إيلون ماسك والرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب مخاوف بيزوس من احتمال انعكاسه سلباً على أعماله.

الحادي والعشرين على يد شخصيتين متنافستين في وادي السيليكون، لكن «بلو أوريجين» نمت بوتيرة أبداً بكثير، ويرجع ذلك جزئياً إلى اتباع نهج أكثر حذراً في التصميم.

وبعد إطلاق صاروخ «نيو غلين»، من المقرر أن تحاول طبقة الأولى التي تعطل قوة الدفع للجزء الأخرى إجراء هبوط موجه، من بعد على بارجة في البحر، وهي محاولة دقيقة مماثلة لتلك التي نفذتها «سبايس إكس».

وتذكر الرئيس التنفيذي لـ«بلو أوريجين» جيفيد ليمب في سبتمبر عبر منصة «إكس» بأن «أحد» لم ينجح حتى الآن في إنزال محرك دفع قابل لإعادة الاستخدام من المحاولة الأولى، ومع ذلك، سنحاول ذلك، ونحن واثقون بكل تواضع

(فالكون 9) التابع لشركة سبايس إكس والذي دخل الخدمة مطلع العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين».

وأوضح هايدر أن أهمية هذا المنافسة لا تكمن فقط في توفير خطة احتياطية بديلة للسلطات الأميركية، بل يمكن أن تؤدي إلى خفض تكاليف الإطلاق ويمكن إعادة استخدام صاروخ «نيو غلين» جزئياً، كما الصاروخ المنافس له، ويترقب أن يكون قادر على حمل ما يصل إلى 45 طنًا

إلى مدار منخفض، وهذا أكثر من ضعف ما يستطيع «فالكون 9» حمله، لكنه أقل مما يمكن أن يحمله «فالكون هيفي» الذي أطلق للمرة الأولى العام 2018، أي 63.8 طن.

وتأسست الشركتان مطلع العقد الأول من القرن

مجال «نقل رواد فضاء». وأمام «بلو أوريجين» تحد واضح، يتمثل في منافسة شركة «سبايس إكس» التي تهيمن راسخاً على السوق، وبدرجة أقل المجموعة الأميركية «يوال إي» وشركة «أريان سبايس» الفرنسية.

ولاحظ المدير التنفيذي السابق لوكالة الفضاء الأميركية الأستاذ في جامعة ستانفورد سكوت هايدر أن «سبايس إكس» كانت في السنوات الأخيرة اللاعب الوحيد تقريباً في مجال إطلاق الأقمار الصناعية التجارية والعسكرية وأضاف: «من هذا المنطلق، لو كنت لا أزال مسؤولاً كبيراً في

في وكالة ناسا، لكنت سعيداً بوجود منافسة أخيراً لصاروخ



أحداث ملتهبة في مستهل العام 2025..

مظاهرات ضد الديبية.. وعملية عسكرية في الزاوية

بدوره، التزم الديبية الصمت في أول ظهور عقب الاحتجاجات، إذ حضر اجتماعاً، بمشاركة وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية وليد الافي، ورئيس لجنة إدارة مصلحة الآثار، واكتفى بالحديث عن «المشاريع الرامية إلى حماية الموروث الثقافي الليبي، وتطوير البنية التحتية للمواقع الأثرية والمتاحف»، دون التطرق إلى التظاهرات.

وقد شهدت مدن أخرى، مثل بني وليد وصبراتة، وأخرى بالجنوب مظاهرات مماثلة، رُفعت خلالها شعارات مناهضة للتطبيع ومناصرة للفلسطينيين، ومطالبة بإقالة حكومة الديبية، والتحقّق معه والمنقوش.

من جهته، دان بيان منسوب إلى المجلس الأعلى للدولة تورط حكومة الديبية في «جريمة التواصل مع العدو الصهيوني»، مطالبا النائب العام باتخاذ إجراءات عاجلة لتحريك الدعوى ضد كل من الديبية والمنقوش.

وجاء في البيان الذي نشره خالد المشري، المنتزاع على رئاسة المجلس مع محمد تكتال، أن لقاء المنقوش مع إيلي كوهين مثل «خيانة وتفریطاً في المقدسات»، و«جريمة تكراه يعاقب عليها القانون، ولا يمكن تبريرها».

المشري يشكل لجاناً للتواصل مع النواب

وقرر المشري تشكيل أربع لجان، تضم أعضاء من المجلس، للتواصل مع لجان مجلس النواب المناظرة لها، وتخصّص للجان بإعادة تكليف السلطة التنفيذية، وشاغلي المناصب السيادية والمصار الأمني والمصار الاقتصادي والمالي والحكم المحلي، وتتولى مع لجان مجلس النواب المشكلة اختصاصات نفسها وإنجاز مهامها، على أن تقدم تقاريرها الدورية إلى مكتب رئاسة المجلس، وتتشار مع.

وتستند قرارات تشكيل هذه اللجان إلى مخرجات لقاء أعضاء مجلسي الدولة والنواب حول المرحلة التمهيدية لإجراء الاستحقاق الانتخابي، الذي عُقد في بوزنيقة المغربية ديسمبر الماضي.

وسبق أن اتفق المشري مع عدد من أعضاء المجلس مطلع يناير الجاري على تشكيل هذه اللجان للبدء في تنفيذ اتفاق بوزنيقة بشأن المرحلة التمهيدية للانتخابات.

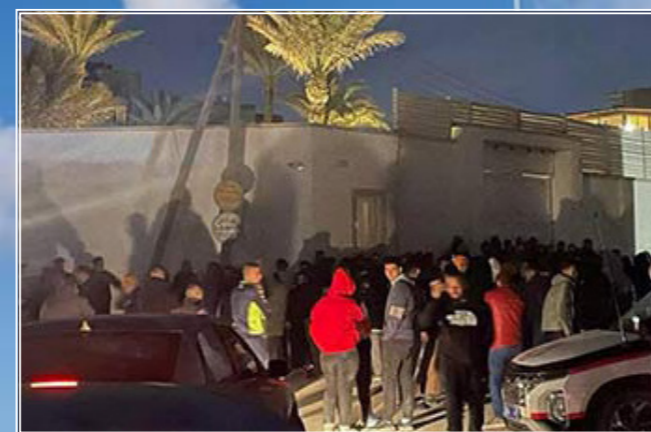
التعميد لجلوة ثانية من انتخابات البلديات

وفي سياق التحضير لاستكمال الانتخابات البلدية، اجتمع رئيس مجلس إدارة مفوضية الانتخابات، عماد السايح، مع عدد من مسؤولي المكاتب الانتخابية في المنطقة الشرقية صباح الأحد ببغنازي.

وستجرى انتخابات المرحلة الثانية في 63 بلدية، حسب القرار رقم 2 الصادر عن المفوضية للعام 2025.

وقالت المفوضية إن الاجتماع «خطوة حاسمة في مسار التحضير العملية الانتخابية المقبلة»، وجرّت خلاله مناقشة آليات تنفيذ الانتخابات المرتقبة، والتحديات المتعلّمة التي قد تواجه العملية الانتخابية، وأعلن السايح نهاية الأمر نتائج انتخابات العجومة الثانية.

وفي 16 نوفمبر الماضي، أجريت انتخابات المرحلة الأولى في 58 بلدية، التي شهدت إقبالاً كبيراً بلغ 74٪ من إجمالي عدد من يحق لهم التصويت، بحسب بيانات المفوضية الوطنية العليا للانتخابات.



• قوات تابعة للمنطقة العسكرية بالساحل الغربي في مدينة الزاوية، 4 يناير 2025، وفي الإطار تظاهرات أمام استراحة الديبية في طرابلس

المنطقة العسكرية بالساحل الغربي: نستهدف أوكر المخردرات

إيلي كوهين في روما العام 2023 جاء إثر «اتصال وتنسيق بين الجانب الإسرائيلي وحكومة الوحدة الوطنية»، مضيفة: «لم أكن طرفاً في الترتيب لأجندة الاجتماع، والحكومة هي التي رتبته، وأنا أوصلت الرسالة».

وتابعت: «اللقاء كان سرّياً لأغراض أمنية واستراتيجية تخص موارد ليبيا»، منوهة بأن «حكومة الوحدة اتصلت بسبب عدم قدرتها على معالجة الأزمة بعد تسرب اللقاء»، ونافية أن «يكون للقاء علاقة بالتطبيع».

تظاهرات ضد حكومة الديبية

وقور انتهاء بث الحوار مساء الإثنين، خرجت مظاهرات في مدن عدة، أبرزها الاحتجاج أمام استراحة رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة»، عبد الحميد الديبية، في طريق الشط بطرابلس. وفي صبراتة، خرجت تظاهرات احتجاجية ضد الديبية، طالب المشاركون فيها بتجنيته.

وكذلك في الزاوية خرج مواطنون للتعبير عن رفضهم «التطبيع مع الكيان الصهيوني»، وأشعلوا النار في عدد من الإطارات، لمحاولة قطع الطريق الساحلي عند المدينة.

يشار إلى أنه في أغسطس من العام 2021 أصدر المجلس الرئاسي قراراً بإنشاء منطقة عسكرية جديدة تحت مسمى «المنطقة العسكرية بالساحل الغربي»، وكلف صلاح الدين النمروش أمراً للمنطقة بعد ترفيقته إلى رتبة «لواء».

بعد ذلك، أعلنت المنطقة، الثلاثاء، تنفيذ ضربة جوية استهدفت موقعا يستخدم لتدريب الإرهابيين على طريق بن يوسف جنوب الزاوية. وأشارت إلى ضبط «عدد من مروجي المخردرات في أثناء محاولاتهم التسلل والهروب خارج المدينة». كما لفتت إلى تسلمها مصفاة الزاوية لتكرير النفط، لتتولى مهامها تأمينها.

جدل المنقوش

ومن شاشة «منصة 360» التابعة لقناة الجزيرة، أطلت المنقوش بشكل مفاجئ -الإنثيين الماضي- في حوار أثار الجدل ودفع مظاهرات إلى الخروج بالشوارع احتجاجاً على مساعي حكومة الديبية للتطبيع مع الاحتلال الإسرائيلي. وكشفت المنقوش أن لقاءها وزير الخارجية الإسرائيلي

ثم في جلسة 20 سبتمبر، أصدر مجلس النواب قراراً أكد فيه أن حكومة أسامة حماد هي «السلطة التنفيذية الوحيدة في البلاد حتى انتخاب حكومة موحدة»، وأن رئيس المجلس هو «القائد الأعلى للجيش».

عملية عسكرية في الزاوية

وفاي سبتمبر الماضي، أعلنت المنطقة العسكرية بالساحل الغربي، التابعة للمجلس الرئاسي، عملية عسكرية في الزاوية ومدن الساحل الغربي. ودعت المنطقة المواطنين في الزاوية إلى «الابتعاد عن الأماكن والأوكار المشبوهة»، كونها أهدافاً لعملياتها الجارية بهدف «فرض الأمن ووسط الاستقرار».

وأضافت أنها تمتلك جميع الإمكانيات والوسائل اللازمة للتعامل مع هذه الأوكار، ولن تتوقف حتى «اجتثاث منابع الفوضى والجريمة المنظمة».

من جهته، قال أمر المنطقة، صلاح الدين النمروش، إن العملية العسكرية تستهدف ضرب أوكر الأجرام، وصد المجرمين وتجار المخردرات.

◀ طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

أحداث متسارعة استهل بها الشارع السياسي الليبي العام 2025. إذ أطلقت قوات تابعة للمجلس الرئاسي عملية عسكرية في الزاوية ومدن الساحل الغربي، بينما أوجبت تصريحات حديثة لوزيرة الخارجية الموقّعة في حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة»، نجله المنقوش، المظاهرات ضد الحكومة.

وفي آخر الأحداث، أقر مجلس النواب بالأغلبية قانون المصالحة الوطنية في جلسة الثلاثاء بمدينة بنغازي، بعد مناقشة مشروعه عقب استفتاء دراسة مواده ومداولتها. وفي نوفمبر الماضي، دعا رئيس المجلس الرئاسي، محمد المنفي، رئيس مجلس النواب، عقيلة صالح، إلى إقرار نص قانون المصالحة المحال من «الرئاسي» منذ فبراير 2024 «دون إجراء أي تعديلات في جلسة شفافة صحيحة الاعتقاد».

الخلاف بشأن المصالحة

وقبل تصويت المجلس الرئاسي على مشروع للمصالحة منذ أبريل 2021، ويخطط لعقد مؤتمر جامع بدعم من الاتحاد الأفريقي وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا، غير أنه تأجل أكثر من مرة بسبب استمرار الخلافات بين الأطراف السياسية حول أجندة المؤتمر، وتمسك الأطراف المعنية بمواقفهم.

وقبل تصويت مجلس النواب على القانون، قال عضو المجلس الرئاسي عبدالله الافي: «مشروع المصالحة الوطنية يستند إلى مبدأ الشفافية، واحتواء جميع الأطراف، لضمان تحقيق أهدافه السامية».

من جهته كشف وزير الداخلية بالحكومة المكلفة من مجلس النواب عصام أبوزريبة، الإثنين الماضي، عن دخول اتفاق المصالحة المبرم بين التبو وقبيلة الزاوية في جنوب ليبيا حيز التنفيذ خلال العام الجاري. وفي سبتمبر الماضي، شهد رئيس وزراء الحكومة المكلفة من النواب، أسامة حماد، بحضور عقيلة صالح، وقائد قوات «القيادة العامة» خليفة حنتر، توقيع هدنة المصالحة الشاملة بين التبو والطوارق بمدينة مرقق بعد صراع دام سنوات.

وقال المشاركون في «ملتقى الأعيان والمشايع والكهماء»، المنعقد بطرابلس الأسبوع الماضي، إن «صفة القائد الأعلى للجيش الليبي خاصة بالمجلس الرئاسي»، مشيرين إلى أن ملف المصالحة والإشراف على الانتخابات من اختصاصاته المنوطة له في ملتقى الحوار السياسي بخريف العام 2021.

وأضافوا أن المصالحة يجب أن تسفر عن «اتفاق بشأن قيادة وإدارة موحدة للدولة»، داعين إلى عدم تجاوز قانون العدالة الانتقالية رقم 29 للعام 2013، الصادر عن المؤتمر الوطني العام، وتنفيذه لتحقيق السلم الاجتماعي، وطالبوا بتفعيل دور المفوضية الوطنية للمصالحة، ودعمها وتمسيه أعضائها.

وفي 13 أغسطس الماضي أعلن عقيلة صالح «تصويت النواب بالإجماع» على مذكرة لجان 29 عضوا تضمنت سحب صفة القائد الأعلى للجيش من المجلس الرئاسي، وإعطاء هذه الصفة لرئيس مجلس النواب، كما جاء في الإعلان الدستوري.

هل تتضح ملامح إجراء الانتخابات قبل 31 يناير؟

جمود خطة خوري.. وتحركات عسكرية وسياسية للوجود في الحكومة المقبلة

الاتقسام بين حكومتين واحدة في طرابلس وأخرى في بنغازي، لذلك يؤكد متابعون للشأن الليبي أن الأسباب التي أفضت إلى فشل إجراء الانتخابات قبل ثلاثة أعوام (منذ ديسمبر 2021) لا تزال قائمة، وأضيفت لها عوامل أخرى معقدة. ويدرك الجميع أن خطة جمع الأطراف الليبية تحت طائلة واحدة كما تعول خوري بحد ذاتها مهمة صعبة في ظل غياب دستور ينظم عملية التداول السلمي للسلطة، وتعدد مراكز صنع القرار، والتنازع الأجنبي السليبي، وهو ما يجعل الطريق نحو الانتخابات يواجه قيوداً كبيرة، بما يحول دون إجراء الاقتراع في الأمد القريب.

ومن النقاشات التي تدور في أروقة اللقاءات الغربية مع مختلف الفاعلين الليبيين إجراء الانتخابات البرلمانية فقط كمرحلة أولى يليها الاستحقاق الرئاسي الذي تأجل بفعل الخلافات حول شروط الترشح والجدل حول بعض الأسماء التي أعلنت ترشحها للرئاسة في 2021.

وفي هذا الوضع المتقلب التي الفشل المتكرر في الوفاء بالمواعيد النهائية للانتخابات تحت رعاية الأمم المتحدة بظلال من الشك على جدوى إجراء اقتراع وطني ذي مصداقية، كما تثار تساؤلات بشأن التصويت في هكذا وضع سياسي وأمني مهزوز، وما إذا كانت النتيجة ستفضي أي مظهر من مظاهر الشرعية على النخبة الحاكمة.

وقبل ذلك، فقد أكد معهد «واشنطن الأميركي» - في تحليل للوضع الليبي - أن نجاح التحولات الديمقراطية في البلاد اعتمد في كثير من الأحيان على عوامل متعددة تتجاوز القوانين الانتخابية، مثل الاستقرار الاقتصادي، والعدالة الانتقالية، وقوة القضاء وغيرها من مؤسسات الدولة، ولذلك يرى كثيرون أن الانتخابات المبكرة قد تؤدي إلى تقاسم التوترات في ليبيا، كما حدث في العام 2014.



المحلل حمزة علي: الأطراف المسلحة تريد أن تكون في موقف تفاوضي قوي

• ستيفاني خوري

لعبت دوراً حاسماً في ثورة فبراير 2011 وأيضاً في صد الهجوم العسكري على طرابلس في أبريل 2019، ولذلك فإن بسط السيطرة عليها من مظاهر الشرعية على النخبة الحاكمة.

وقبل ذلك، فقد أكد معهد «واشنطن الأميركي» - في تحليل للوضع الليبي - أن نجاح التحولات الديمقراطية في البلاد اعتمد في كثير من الأحيان على عوامل متعددة تتجاوز القوانين الانتخابية، مثل الاستقرار الاقتصادي، والعدالة الانتقالية، وقوة القضاء وغيرها من مؤسسات الدولة، ولذلك يرى كثيرون أن الانتخابات المبكرة قد تؤدي إلى تقاسم التوترات في ليبيا، كما حدث في العام 2014.

لغات «القيادة العامة» في الجنوب الغربي قبل أيام معسكراً بمنطقة سيها العسكرية يتبع مجموعات مسلحة موالية لحكومة عبد الحميد الديبية. في المقابل تسعى حكومة الديبية إلى بسط نفوذها على منطقة الساحل الغربي، حيث تنشط مجموعات تمتهن التهريب وبعضها متحالفة مع بعض الأطراف الشرق.

وضمن الاستعدادات للمرحلة المقبلة، أشار حمزة إلى مبررات إطلاق عملية عسكرية في الزاوية ومدن الساحل الغربي، قائلاً إن السبب هو «الإجرام الذي يشكله الانقلاط الأمني في الزاوية لحكومة الديبية، باعتبارها مدينة مهمة

تسعى الأطراف المحلية خاصة المسلحة، لتثبيت وتوسيع نفوذها لتصبح في موقف تفاوضي قوي حال عقد حوارات برعاية البعثة الأممية لتشكيل حول تشكيل حكومة جديدة، وانتهى الاجتماع إلى تشكيل عدة لجان، ما فهم أنه رفض لخطة ستيفاني خوري، فيما حرص المجلسان على حصر المشاورات بينهما دون إشراك أي طرف خارجي بما في ذلك البعثة الأممية.

ويقول المحلل السياسي الليبي حمزة علي إن جميع الأطراف تجهز للمرحلة المقبلة وتستعد لتكون في موقف تفاوضي قوي، مضيفاً في تصريحات إلى «الوسط» أن ستيفاني خوري تحضر لتشكيل لجنة لتسوية الجمود السياسي وإجراء الانتخابات، فيما

التجديد الاعتيادي لمدة عام كامل في غياب رئيس معين للبعثة.

ضغوط برلمانية تعرقل خطة خوري

وبجانب قضية التفويض عرقلت ردود فعل ليبية خطة ستيفاني خوري التي تشبه مبادرة سابقة للمبعوث المستقبلي باتيلي (الحوار الخماسي)، إذ سعى الدبلوماسي السنغالي إلى جمع الأطراف الليبية الرئيسية على حوار واحد لتكثيفهم من تجاوز الانقسامات وقيادة البلاد نحو الانتخابات. وأعلنت خوري في 16 ديسمبر أنها تعزز إنشاء لجنة استشارية محددة زمنياً مكلفة بمراجعة القضايا العالقة، وتقديم مقترحات قابلة للتطبيق لخارطة طريق شاملة لإجراء الانتخابات. وأشارت إلى أن اللجنة ستشكل من خبراء وشخصيات محترمة «تعكس طيف القوى السياسية الليبية، والمكونات الاجتماعية والثقافية والجغرافية»، على حد قولها. وأضافت أن اللجنة الاستشارية ليست مجموعة حوار لاتخاذ القرارات، بل هي لتوليد خيارات لاستخدامها في مرحلة المتابعة من قبل صناع القرار الليبيين.

لكن بعد ذلك بيومين، عقد ممثلون عن مجلسي النواب والدولة في مدينة بوزنيقة المغربية اجتماعاً خارج الإشراف الأممي للحوار حول تشكيل حكومة جديدة، وانتهى الاجتماع إلى تشكيل عدة لجان، ما فهم أنه رفض لخطة ستيفاني خوري، فيما حرص المجلسان على حصر المشاورات بينهما دون إشراك أي طرف خارجي بما في ذلك البعثة الأممية.

ويقول المحلل السياسي الليبي حمزة علي إن جميع الأطراف تجهز للمرحلة المقبلة وتستعد لتكون في موقف تفاوضي قوي، مضيفاً في تصريحات إلى «الوسط» أن ستيفاني خوري تحضر لتشكيل لجنة لتسوية الجمود السياسي وإجراء الانتخابات، فيما

الوسط - عبدالرحمن أميني

التقى الصحفي الذي رافق إعلان القائمة بأعمال المبعوث الأممي لدى ليبيا ستيفاني خوري خطة جديدة لحل الأزمة الليبية والذي بدأ قبل نحو ثلاثة أسابيع، دون أن تجيب الدبلوماسية الأميركية خلال هذه الفترة عن العداور الكبرى لمبارتها التي أثارت اعتراضات داخلية بالجملة.

وتوشك مهمة خوري على نهايتها أواخر يناير الجاري، مما عرض مشروها لتسوية الأزمة للجمود إلى توقيف غير محدد، في ظل الرفض الروسي داخل مجلس الأمن الدولي للتجديد لها، وانتظار تعيين مبعوث أممي جديد، بجانب ترقيت وصول دونالد ترامب إلى البيت الأبيض في 21 يناير الجاري وموقفه من عقد صفقة بين واشنطن وموسكو في عدة ملفات وقضايا دولية قد تكون لها انعكاسات على الملف الليبي.

وينبغي تفويض البعثة الأممية في 31 يناير الجاري مع إمكان التجديد تلقائياً لمدة تسعة أشهر إضافية حتى 31 أكتوبر المقبل، وذلك في حال جرى تعيين ممثل جديد ورئيس لبعثة الدعم الأممية، غير أن المخاوف تسود من تكرار سيناريو التأخير في تعيين ممثل خاص بسبب بعض الخلافات بين أعضاء مجلس الأمن.

فقد سبق أن عانت ليبيا من عدم تعيين ممثل أممي بعد استقالة المبعوث الخاص الأسبق إرنستو لوبيز ليبي المنصب شاغراً حتى الآن. وخلال الفترة بين سبتمبر 2021 ويناير 2022، جدد مجلس الأمن تفويض البعثة الأممية خمس مرات تقريباً، بسبب رفض روسيا

مقران وشخصان يتنازعان الشرعية..

بين «الظهرة» و«الهضبة».. عدوى مجلس الدولة تنتقل إلى ديوان المحاسبة

الاتقسام يطال الجهاز الرقابي.. استمرار صراع «الرئيس والوكيل»

طرابلس، بنغازي، القاهرة، الوسط:

مقران ورئيسان يتنازعان رئاسة ديوان المحاسبة.. هكذا ضرب الانقسام هذا الجهاز السيادي على غرار المجلس الأعلى للدولة. وضربت الفوضى ديوان المحاسبة ومقره الرئيسي في العاصمة طرابلس في أعقاب صدور أمر ولائي بإيقاف رئيسه خالد شكشك، الذي تظلم على الحكم، متمسكا بمنصبه، بينما يتحدث وكيل الديوان المؤقت عطية الله السعيطي بصفته رئيسا، حسب وثائق أطلعت عليها «الوسط».

وأصدرت محكمة جنوب طرابلس الابتدائية أمرا ولائيا بإيقاف رئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك، لزوال صفته المبنية على قرار مجلس النواب رقم 30/2014. جاء ذلك في خطاب وجهه رئيس فرع إدارة القضايا بطرابلس إلى عدد من الإدارات القانونية بالمؤسسات الاقتصادية، منها المصرف المركزي ومؤسسة النفط، بتاريخ 23 ديسمبر الماضي. رئيس الفرع طالب بوقف التعامل مع شكشك أو تنفيذ القرارات الصادرة عنه، بناء على الأمر القضائي رقم 529/2024.

قبول تظلم خالد شكشك

وفي 25 ديسمبر الماضي، أرسل رئيس فرع إدارة القضايا بطرابلس خطبا آخر لمكتب شكشك، يخبره فيه بقبول التظلم المقدم ضد الأمر الولائي، مع تحديد الدائرة المدنية السادسة بمحكمة استئناف طرابلس جلسة بتاريخ 23 فبراير 2025 للنظر فيه، وجلسة أخرى لنظر الاستشكال أمام الدائرة العمالية الثالثة بمحكمة جنوب طرابلس الابتدائية في الثامن من يناير.

وبناء على قبول التظلم، أخطرت إدارة القضايا، ديوان المحاسبة بوقف تنفيذ الأمر الولائي إلى حين الفصل في الاستشكال. وفي ظل هذه التطورات خاطب وكيل ديوان المحاسبة، المؤقت من مجلس النواب، عطية الله السعيطي الإدارات المعنية في الديوان بصفته رئيسا بالإجابة بناء على الحكم القضائي، معتبرا أن «امتناع أي موظف أو جهة عامة عن تنفيذ أي حكم قضائي أو أمر ولائي يعد انتهاكا صريحا لسلطة القضاء».

السعيطي طلب من إدارات ديوان المحاسبة توجيه الموظفين لعدم تنفيذ أية تعليمات أو قرارات تصدر عن خالد شكشك، مهددا باتخاذ إجراءات تأديبية وقانونية حيال أي مسؤول أو موظف يخالف هذه التعليمات.

السعيطي يخطر «المركزي» بصفته رئيسا لديوان المحاسبة

وفي 26 ديسمبر الماضي خاطب وكيل ديوان المحاسبة عطية الله السعيطي، مصرف ليبيا المركزي بصفته رئيسا للديوان بالإجابة، داعيا إلى عدم التعامل مع خالد شكشك، الذي قال إنه مؤقف بحكم قضائي السعيطي، أفتت في ايدانة ساركوزي النهائية المصفر المركزي، إلى قرار مجلس النواب



شكشك يستقبل عضو لجنة الأجهزة الرقابية بمجلس الدولة، طرابلس 2 يناير 2025



السعيطي في اجتماع مع مكونات زيتين، طرابلس 1 يناير 2025

الديبية: رئيس الديوان باق لحين تسمية المواقع السيادية

رقم 30 لسنة 2024 بشأن إقالة شكشك، بالإضافة إلى الأمر الولائي رقم 529 لسنة 2024 الصادر عن محكمة جنوب طرابلس الابتدائية بوقف رئيس الديوان عن أداء عمله.

وأشار في خطابه إلى محافظ المصرف المركزي إلى كتاب أرسله المستشار القانوني لمكتب رئاسة مجلس النواب رقم 108 بتاريخ 2 يونيو 2024 المحال إلى رئيس إدارة القضايا، بشأن انعدام صفة شكشك بعد إقالته من مجلس النواب.

واعتبر أن كتاب رئيس فرع إدارة القضايا رقم 10033 بتاريخ 25 ديسمبر 2024 بقبول التظلم والاستشكال في الأمر الولائي «قد جانبه الصواب» باعتباره تعامل مع «شخص غير ذي صفة».

وكيل الديوان أشار إلى أن التعامل مع شكشك «يمثل جريمة جنائية»، مشيرا إلى أنه يمارس عمله بصفته رئيس ديوان المحاسبة بالإتابة.

شكشك يرفض التنحية

لكن خالد شكشك أرسل تعميما إلى إدارات الديوان يخبرها بكتاب إدارة القضايا بشأن قبول التظلم وتحديد جلسة نظرهما، ووقف الأمر الولائي.



عقيلة والمشري يتمسكان بشكشك.. والسعيطي: التعامل معه جريمة

الديبية على خط أزمة ديوان المحاسبة أيضا دخل رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الموقته عبد الحميد الديبية على خط الأزمة وقال إن خالد شكشك هو رئيس ديوان المحاسبة «قانونا» إلى حين الفصل في تسمية المناصب السيادية وفق الاتفاق السياسي.

جاء ذلك في خطاب موجّه من الديبية إلى الوزراء ورؤساء الهيئات والمؤسسات موقع بتاريخ 26 ديسمبر 2024.

ومع رفض رئيس الديوان خالد شكشك قرار تنحيته، انقسم الديوان إلى مفردين الأول هو المقر المعروف للديوان الكائن بمنطقة الظهرة بطرابلس، والثاني جرى استنجاهه لوكيل الديوان فيما يعرف بـ«القصور» الكائن بمنطقة الهضبة، بحسب مصادر مقربة من ديوان المحاسبة.

وأخطرت رئاسة مجلس النواب في 29 سبتمبر كلا من مدير الإدارة القانونية بديوان المحاسبة، ومدير الإدارة القانونية بهيئة الرقابة الإدارية، ومدير الإدارة القانونية بهيئة مكافحة الفساد، ومدير الإدارة القانونية بمصرف ليبيا المركزي، ورئيس إدارة القضايا، باستمرار تعيين خالد شكشك في رئاسة الديوان.

وفي 8 سبتمبر الماضي، أصدر مكتب رئاسة مجلس النواب، قرارا يقضي بسحب قراره رقم 13 لسنة 2024 الخاص بتسمية وكيل ديوان المحاسبة عطية الله السعيطي.

رئيس ديوان المحاسبة الليبي يلتقي السفير الهولندي لدى ليبيا

ويواصل رئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك نشاطاته في مقر الديوان بمنطقة الظهرة، واستقبل الثلاثاء سفير هولندا لدى ليبيا جوست كلارينك، وقالت صفحة ديوان المحاسبة الليبي على فيسبوك إن «اللقاء شهد مناقشة سير عمل برنامج شراكة مع محكمة الحسابات الهولندية، والتقدم الملحوظ في البرنامج الذي يعكس التزاما

ويفسر شكشك في خطابه أن الأمر الولائي صادر بناء على قرار مجلس النواب رقم 30/2014، بينما يقول إنه «يستخدم شرعيته» بموجب قرار مجلس النواب رقم 16 لسنة 2019 بشأن تمديد ولاية رئيس الديوان، لافتا إلى أن القرار الأخير أكدته أحكام المحكمة العليا بدائرتها الدستورية والإدارية في العديد من الأحكام.

من جهته كلف رئيس مجلس النواب، المستشار عقيلة صالح، رئيس ديوان المحاسبة خالد شكشك بالاستمرار رئيسا للديوان في المنطقة الغربية، إلى حين التوافق على تسمية المناصب السيادية. جاء ذلك في خطاب أطلعت عليه «الوسط»، موجّه من عقيلة إلى شكشك

قويا بتعزيز التعاون الدولي». وأعرب شكشك عن تقديره لدعم هولندا لديوان المحاسبة، مشيرا إلى أن هذه الشراكة تسهم في تحسين الحوكمة وإرساء دعائم المساءلة في ليبيا، فيما جدد السفير الهولندي دعم بلاده لاستقلالية الديوان وجهوده في تعزيز النزاهة والشفافية.

وفي 2 يناير الجاري استقبل شكشك عضو لجنة متابعة الأجهزة الرقابية وعضو المجلس الأعلى للدولة عن مدينة صبراتة صلاح ميتو، وتناول اللقاء سير العمل الرقابي بديوان المحاسبة.

السعيطي يبحث مع وكيل «التعليم» الاستعداد للعام الدراسي الجديد
وفي 30 ديسمبر الماضي عقد عطية الله السعيطي اجتماعا بالمقر الجديد للديوان في طرابلس، مع وكيل وزارة التربية والتعليم لتكوين الديوان والمؤسسات علي التربوي، لبحث الاستعداد المبكر للعام الدراسي الجديد.

وقال ديوان المحاسبة، عبر صفحته على «فيسبوك» إن الاجتماع تناول عددا من الموضوعات التي تخص عمل الوزارة، وأهمها استدراك الأخطاء الواقعة في بعض مفردات المقررات المدرسية، واتخاذ الإجراءات الكفيلة بعدم تكرارها مستقبلا.

التخطيط والاستعداد المبكر للعام الدراسي الجديد
أضاف الديوان أن اللقاء ناقش أهمية التخطيط والاستعداد المبكر للعام الدراسي الجديد، من حيث الكتاب المدرسي والمعدات والمستلزمات التعليمية بصورة تكفل اتباع الإجراءات القانونية اللازمة، وفقا لما تنص عليه التشريعات النافذة، بما يضمن تحقيق الأهداف بكل كفاءة واقتصاد وفاعلية، من بينها التوقف على طباعة الكتاب المدرسي، واستدراك الأخطاء الواقعة فيه.

إلغاء تكليف السعيطي بمنصب وكيل ديوان المحاسبة
الاجتماع جاء رغم صدور قرار من رئاسة مجلس النواب بشأن إلغاء قرار تكليف السعيطي بمنصب وكيل ديوان المحاسبة، على خلفية نزاع الأخير مع رئيس الديوان خالد شكشك الذي مدد مجلس النواب تعيينه في المنصب إلى حين التوافق على المناصب السيادية.

وفي الأول من يناير الجاري التقى وكيل ديوان المحاسبة عطية الله السعيطي، مع عدد من مكونات وأعضاء المجتمع المدني بمدينة زليتن، بحضور مدير الإدارة العامة للرقابة على القطاع الخدمي، ومدير العامة للرقابة على القطاع السياحي، ومدير الإدارة العامة للرقابة على قطاع الحكم المحلي.

وقالت صفحة ديوان المحاسبة على فيسبوك إن «الاجتماع ناقش سبل تنشيط وتفعيل مشروعات البنية التحتية والخدمات الاجتماعية والتعليمية والصحية بالمدينة، وأجرى محادثات وتطورات ظاهرة ارتفاع منسوب المياه الجوفية بالمدينة».

محاكمة ساركوزي.. إعادة تذكير بنظام القذافي

جلسات استماع تستمر 4 أشهر..

طرابلس، القاهرة، باريس، الوسط:

بدأ القضاء الفرنسي، الإثنين، فصول محاكمة طويلة للرئيس السابق نيكولا ساركوزي للاشتباه في تمويل نظام معمر القذافي لحملة ساركوزي الانتخابية العام 2007، حيث سيكون بجانب 12 متهما، في غياب شهادة شخصية لبنائية غامضة مستنفاة من الملاحقة وتحظى بالحماية من باريس. وتستمر المحاكمة القانونية الطويلة التي تشغل نيكولا ساركوزي منذ مغادرته الإيزيه في العام 2012، نحو أربعة أشهر، وذلك للاشتباه في تمويل لبني خلال حقبة معمر القذافي لحملة الانتخابية، بعد أسابيع قليلة من ايدانة ساركوزي النهائية بالسجن لمدة عام في قضية التنصت، وفق موقع «mondafrique».

ويشتبه أن ساركوزي أبرم عبر مقرين منه «اتفاق فساد» مع القذافي، يمول بموجبه الأخير حملته الانتخابية، مقابل تلميع صورته على الساحة الدولية. ويخضع ساركوزي للمحاكمة حتى العاشر من أبريل 2025، بتهمته الفساد واختلاس أموال عامة وتمويل غير مشروع لحملة والاندماج إلى عصابة إجرامية، يواجه عقوبة بالسجن 10 سنوات وغرامة مقدارها 375 ألف يورو، فضلا عن الحرمان من الحقوق المدنية وبالتالي عدم الأهلية لمدة 5 سنوات.

ساركوزي ينفي تلقيه دعما ماليا من ليبيا وطنه بهذه الاتهامات مرات عدة ووصفها بـ«الكانية»، بينما أكد حامييه أن الرئيس السابق ينتظر بإفراح الصبر جلسات الاستماع التي تستمر 4 أشهر، مضيفا أنه «سيقام الإطار المفتعل الذي رسمه الادعاء».

المتهمون في قضية التمويل الليبي لحملة ساركوزي
والمتهمون في قضية التمويل الليبي المشته به لحملة نيكولا ساركوزي في العام 2007 هم رئيس دولة سابق وثلاثة وزراء يمينيين سابقين ووسيطا، غير رسميين ومسؤول سابق مقرب جدا من القذافي، وكان قضاة التحقيق أحالوا 13 شخصا إلى المحكمة، منهم المحامي الماليزي سيفاجوتي راجندرنام الذي توفي.

ويحاكم الأمين العام السابق للإيزيه، كلود غيان (79 عاما)، بتهمة القيام بدور الوسيط للحصول على أموال من الليبيين، عبر شبكات رجلي الأعمال زياد تقي الدين وألكسندر الجوهري، خلال اجتماعات مع مسؤولي القذافي.

أما وزير الداخلية السابق بريس هورتفو (66 عاما) فهو متهم أيضا بالعمل أيضا كوسيط تمويل من خلال شبكة زياد تقي الدين وتنظيم تحويلات لأموال عامة عبر حسابات خارجية، وبالنسبة لإريك وورث، الرجل الذي كان وزيرا للعمل والميزانية في عهد ساركوزي، ويبلغ الآن من العمر 68 عاما، كان أمين صندوق حملة الانتخابات للعام 2007، ووبر تداول الأموال النقدية داخل فريق نيكولا ساركوزي الانتخابي بالترعات المجهولة التي تصله عبر البريد.

وإدعى الوسيط الفرنسي الليباني زياد تقي الدين (74 عاما) وهو المتهم الرئيسي في هذه القضية منذ العام 2012، الهارب في لبنان أنه أعطى خمسة ملايين يورو بين نهاية العام 2006 وبداية العام 2007 لكلود غيان، الذي كان آنذاك رئيس ديوان



ساركوزي يستقبل القذافي في الإيزيه، باريس 10 ديسمبر 2007

12 متهما في قضية التمويل الليبي لحملة الرئيس الفرنسي

وزير داخلية نيكولا ساركوزي. وكانت شبكة الفساد المفترضة لديه تتركز بشكل أساسي في الجانب الليبي على عبدالله السنوسي، رئيس المخابرات العسكرية وصهر معمر القذافي، لكن سحب تقي الدين شهادته مؤقتا في أواخر العام 2020 والتي لا تزال موضوع تحقيق منفصل.

رجل أعمال فرنسي - جزائري

ويشتبه في أن رجل الأعمال الفرنسي الجزائري ألكسندر الجوهري (65 عاما)، هو في قلب شبكة

تقرير فرنسي: فئة واحدة فقط في ليبيا مهتمة بتفاصيل القضية

الفساد الأخرى المزعومة في هذه القضية، عبر ممول النظام الليبي، بشير صالح، وصندوقه السيادي «المحفظة الأفريقية الليبية».



الرئيس الفرنسي الأسبق في طريقه لجلسة المحاكمة، باريس 6 يناير 2025

حقبة معمر القذافي بعدما كان يوفر الأموال لرؤساء الدول الأجنبية، وقد «أصبحوا مقتنعين بأن بلاهم قامت بالفعل بتمويل الحملة الانتخابية الرئاسية لنيكولا ساركوزي في العام 2007» وفق الإذاعة الفرنسية الإثنية، وخلال محاكمة الرئيس الفرنسي السابق سيظهر أيضا ثلاثة وزراء سابقين.

جزء من حقبة ماضية
ويوضح الباحث المتخصص في الشؤون الليبية في المعهد الملكي للخدمات المتحدة جلال حرشاوي، أن «أمر المحاكمة يبدو كما لو كان جزءا من حقبة ماضية»، وهم يعلمون جيدا أن نيكولا ساركوزي لعب دورا مهما في مصر ليبيا العام 2011، ويميل الناس إلى الاعتقاد بأنه لا يوجد أي تشويق حقيقي فيما يتعلق بالنتيجة النهائية، فقد أصيبوا بخيبة أمل من هذه القصة، وفق التقرير.

وحسب التقرير الفرنسي: «الكثيرون يستغربون أن ساركوزي لا يحاكم إلا في قضية فساد، بينما في ليبيا يُنظر إليه بالأساس على أنه من دمر الدولة وأغرقها في الخراب منذ التدخل العسكري الفرنسي

في 2011، في وقت استمرت ظروفهم المعيشية في التدهور». في المقابل، يشير التقرير إلى أن «الليبيين عليهم النجاة من الفساد وعدم الاستقرار والممار الذي تسببه الميليشيات والتدخلات الأجنبية المستمرة»، كاشفا عن «ارتفاع الأصوات المطالبة بتقديم الحاكم السابق لقصير الإيزيه أمام المحكمة الجنائية الدولية بتهمته ارتكاب جرائم ضد الشعب الليبي».

وقال رئيس تسقيقة العمل الوطني أسامة لشهب، وهي حركة سياسية تنشط في البحث عن حل سياسي: «نحن الليبيين نعتقد أن أسباب انقسامنا وحروبنا وصعوباتنا الأخرى تعود إلى نيكولا ساركوزي».

واستنادا إلى التقرير فإنه في ليبيا هناك فئة واحدة فقط من السكان مهتمة بالمحاكمة، وهؤلاء الذين يشعرون بالحنين إلى النظام البائد، ويحلمون بمعاقبة نيكولا ساركوزي».

وبالنسبة لهم، الرئيس الفرنسي السابق «خائن كان يستفيد من القذافي» قبل أن يتقلب عليه، واعتبروا ذلك «طعنة في الظهر». ومنذ نهاية الثورة، توعد أنصار القذافي بالانتقام، من خلال نشر أدلة ملموسة، لكن حتى الآن لم يجر تقديم أي شيء. ووفق التقرير الفرنسي: «ظل أنصار معمر القذافي المصلوبين والمسنجونين والمهذبين متكتمين لفترة طويلة».

وكان الابن الثاني للمعمر القذافي سيف الإسلام أول من أثار قضية التمويل الليبي، في مارس 2011، وتكررت الاتهامات في رسالة موجهة إلى القضاة، في العام 2018.

وفي يوليو 2024، وجه القضاء الفرنسي تهما إلى كارلا بروني ساركوزي، زوجة الرئيس الفرنسي الأسبق، بشأن قضية التمويل الليبي لحملة زوجها الانتخابية، وبعد استجواب دام ساعتين أمام قاضي التحقيق المالي، قررا وضع كارلا بروني ساركوزي البالغ 57 عاما، تحت المراقبة القضائية، وجرى منعها من التواصل مع جميع المتهمين في القضية باستثناء زوجها.

وتواجه المغنية وعارضة الأزياء السابقة تهما بمحاولة إخفاء اللاعاب بشاهد الأثبات الرئيسية في هذه القضية زياد تقي الدين الذي تراجع فجأة عن اتهاماته لزوجها، إضافة إلى محاولة خداع القضاة المكلفين بالتحقيق في شهادته التمويل الليبي.

مظاهرات غاضبة.. ومطالبات بالتحقيق مع رئيسها.. والديبية «يلتزم الصمت»

«اعترافات المنقوش».. رصاصات في قلب «حكومة الوحدة»

بعد تصريحات وزيرة خارجية.. «جريمة التطبيع» تطارد رئيس الحكومة الموقته

طرابلس، القاهرة، الوسط:

«وشهد شاهد من أهلها.. هكذا وصف متابعون للشأن الليبي اعترافات وزيرة خارجية حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» السابقة، نجلاء المنقوش، حول اللقاء الذي جمعها مع وزير خارجية الكيان الإسرائيلي السابق إيلي كوهين. تصريحات وزيرة الخارجية الموقوفة حول لقائها مع وزير الخارجية الإسرائيلي السابق أثارت موجة غضب في الشارع الليبي، صاحبها استهجان عديد المساسة والنشطاء والحقوقيين والقانونيين. وحول سبب لقاءها إيلي كوهين، ولماذا كان أساسا هذا اللقاء؛ قالت المنقوش: «لقاني وزير الخارجية الإسرائيلي السابق إيلي كوهين كان لقاءً عارضاً، لقاءً غير رسمي وغير معلن، وجرى خلال زيارتي إيطاليا من أجل التحضير لمؤتمر الاستدامة. جرى التواصل مع حكومة الوحدة الوطنية لغرض مقابلي في إيطاليا، والتنسيق بين الجانبين لحضور هذا الاجتماع العرضي، لمناقشة بعض الأمور الاستراتيجية والأمنية المهمة. بالفعل جرى اللقاء، ناقشنا بعض الأمور التي أوعز بمناقشتها باعتباري وزيرة خارجية، ثم عُدلت الاجتماع.»

معارضة شعبية للتطبيع مع «إسرائيل»

بعد إذاعة مقابلة المنقوش مساء الإثنين على منصة «360» التابعة لقناة «الجزيرة»، خرجت مظاهرات في مدن عدة، لعل أبرزها الاحتجاج أمام استراحة رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته»، عبدالحميد الديبية، في طريق الشط بالعاصمة طرابلس.

وفي مصراتة، نظم آخرون أيضا تظاهرة احتجاجية ضد الديبية، وطالبوا فيها بتجديد بعضا قالت المنقوش إن لقاءها الوزير الإسرائيلي جاء بموافقة الحكومة وترتيبها.

أما الزاوية، التي تشهد عملية عسكرية ضد أوكار التعريب، فقد خرج مواطنوها للتعبير عن رفضهم ما قالوا إنه «تطبيع مع الكيان الصهيوني»، وأشعلوا النار في عدد من الإطارات. وشهدت مدن أخرى، مثل بني وليد ومصراتة، وأخرى بالجانب مظاهرات مماثلة، رفعت خلالها شعارات مناهضة للتطبيع ومناصرة للفلسطينيين. ومطالبية بإقالة حكومة الديبية، والتحقيق معه والمنقوش.

تصريحات المنقوش حول لقاء كوهين

في حديثها إلى «منصة 360»، قالت المنقوش إن لقاءها كوهين في روما العام 2023 جاء إثر اتصال وتنسيق بين الجانب الإسرائيلي وحكومة الوحدة الوطنية، موضحة: «لم أكن طرفا في الترتيب لإجندة الاجتماع، والحكومة هي التي رتبته، وأنا أوصلت الرسالة.»

وأخري الجانب مظاهرات مماثلة، رفعت خلالها شعارات مناهضة للتطبيع ومناصرة للفلسطينيين. ومطالبية بإقالة حكومة الديبية، والتحقيق معه والمنقوش.

وأضافت: «اللقاء كان سريرا لأغراض أمنية واستراتيجية تخص موارد ليبيا، معتبرة أن حكومة الوحدة تنصت بسبب عدم قدرتها على معالجة الأزمة بعد تسرب اللقاء، ونافية أن يكون اللقاء علاقة بطرف سياسي وبرلمانية وحقوقية وقانونية مع تصريحات المنقوش.

من قرر «حرث» ميدان الشهداء «قلب العاصمة طرابلس»؟! (1 - 2)

الباحثة عايدة الجروشي لـ«الوسط»: «أوقفوا «تخريب الميدان» وتزوير التاريخ



القاهرة، الوسط، حاورها: أوسمان بن ساسي

لم يتخيل الحاكم العثماني وهو يضع خطة تنمية خارج أسوار مدينة طرابلس القديمة خلال ثمانينات القرن التاسع عشر أن هذه المنطقة ستكون شاهدا على إحدى جرائم الاحتلال الإيطالي التاريخية، أو أنها ستحول إلى أرض محروثة وحمل جبال بين الليبيين في القرن الحادي والعشرين.

«الوسط» نتج ملف مشروع تطوير «ميدان الشهداء» في العاصمة طرابلس، الذي أثار موجة من ردود الفعل بين مؤيد ومعارض، سعيًا إلى استقراء آراء خبراء ومختصين في التخطيط العمراني، للوصول إلى الصورة المثلى لتطوير واحد من أهم ميادين ليبيا التاريخية. الباحثة في تاريخ الهندسة المعمارية، جامعة تكساس الأمريكية، د. عايدة الجروشي، تحدثت عن القيمة التاريخية لميدان الشهداء، ووجهة نظرها في مشروع التطوير الجاري. وقالت الجروشي، في حوار موسع مع «الوسط»، إن ما يحدث في الميدان عمليات تشويه وتخریب، وأضافت أن ما يجري «تدخلات غير علمية»، وتوسعة الساحة «تخريب» لتصميم ميدان الشهداء الأصلي، وأفكار هوجبة» لا تمت بصلة لتاريخ المكان، بل تتعارض مع نصوص القانون الليبي.

ما الذي يعكسه ميدان الشهداء لك كمتخصصة ومواطنة ليبية؟

هو رمز لمعاناة الليبيين المستضعفين الذين علوا الويلات خلال فترات الاحتلال. خاصة الذين شقوا علنا في تلك الساحة العامة إبان فترة الاحتلال الإيطالي، لذلك، فإنني أرى أن أقل تقدير لتخليد ذكرهم هو توسيع أهم ميادين ليبيا بالشهداء.

ومعتمداً على الميدان جزء لا يتجزأ من ذاكرة مدينة طرابلس، ويرتبط مباشرة بالصورة الذهنية للمدينة في أذهان سكانها وزوارها.

هل تعطينا لمحة تاريخية عن الميدان؟

الشكل الفراغي للميدان تشكل تدريجيا عبر



جانب من المظاهرات الغاضبة ضد التطبيع، يناير 2025

سياسيون وخبراء: تورطوا في مخالفة القانون.. وأسامة حماد، سقوط أخلاقي وقانوني مجرم

معبرين عن استهجانهم ما جاء بها، حيث وصف التحالف الليبي لأحزاب التوافق الوطني لقاء المنقوش وكوهين بأنه جريمة نكراء، داعياً النائب العام إلى «محاسبة كل من تورط فيها». وبالمثل، طالب حزب الجبهة الوطنية كلا من المجلس الرئاسي والنائب العام بفتح تحقيق شامل وعاجل مع كل من الديبية والمنقوش، وبقية المشاركين في التنسيق لقاء، أو حضوره. وأبدى عضو مجلس النواب عبدالسلام نصيبة اندهاشه من وصف نجلاء المنقوش اللقاء بـ«العرض»، متسائلاً: «هل تعلم السيدة المنقوش أن اللقاء العرضي يجري بالصدفة في مقر ودون إعداد وليس في فندق وترتيبنا؟». بينما حمل النائب صالح أفيحة المسؤولية كاملة للمنقوش عن هذا «التجاوز غير المقبول» بل ذهب إلى اتهامها بـ«خيانة» ثوابت الدولة الليبية ومصالحها الوطنية، حسب تعبيره. واعتبر المحامي عبدالسلام أبوغالية تصريحات المنقوش «اعترافات» تدل على تورطها في مخالفة



جانب من المظاهرات الغاضبة ضد التطبيع، يناير 2025



إيلي كوهين

القانون الليبي الذي «يجرم مجرد المقابلة مع الأشخاص والكيانات المحليين للجسدية الصهيونية». واتضح عضو المجلس الانتقالي السابق عن مصراتة سليمان الفورتية إلى الدعوات التي تطالب بفتح تحقيق مع المنقوش والديبية



الديبية في أول ظهور له بعد تصريحات المنقوش

فيها يتعلق بليبيا، لا تزال محاولات «إسرائيل» مستمرة للتطبيع معها، وهو ما يكشفه معهد «أوراسيا ريفيو» الأميركي الذي أوضح أن الشعب الليبي يعارض التطبيع بشدة، ويتضامن مع المسجد الأقصى والقدس وفلسطين، إذ إن رفض التطبيع هو شعور مترسخ لدى الشعب الليبي.

ويرى المعهد الأميركي أن مساعي الإسرائيليين لتطبيع العلاقات مع ليبيا، المتواصلة منذ ما يقرب من عشرين عاماً، تشير إلى مدى الجدية التي ينظرون بها إلى أي علاقة محتملة بينها وبين الحكومة الموجودة في طرابلس، أو حتى بينها وبين السلطات في شرق البلاد.

خفايا المحاولات الإسرائيلية للتطبيع مع ليبيا

حول خفايا هذا الإصرار، يكشف المعهد أن «إسرائيل» تدعم تشكيل حكومة تلغي اتفاقية ترسيم الحدود البحرية مع تركيا، التي ستفتح تركيا السيطرة على المنطقة التي سيمر عبرها خط الأنابيب المزمع له نقل الغاز الإسرائيلي إلى أوروبا، وهذا من شأنه أن يضع صادرات الغاز الإسرائيلية تحت رحمة القرارات التركية. ويؤكد المعهد الأميركي أن مصالح «إسرائيل» في تطبيع العلاقات مع ليبيا معلنة بوضوح، وتشمل الجوانب السياسية والدبلوماسية والاقتصادية والأمنية، وصولاً إلى تصدير الغاز. أفرد مجلس النواب بالإجماع إضافة أصحاح جديدة للقانون «تجريم التعامل مع إسرائيل»، الصادر لعام 1957، داعياً مؤسسات الدولة إلى تقديم كل الدعم للفلسطينيين، لمواجهة العدوان على غزة. ويحظر القانون الليبي رقم 62 على كل شخص طبيعي أو اعتباري أن يعقد، بالذات أو بالوساطة، اتفاقاً من أي نوع مع هيئات أو أشخاص مقيمين في «إسرائيل»، أو ممتئين إليها يجسيتهم أو يعملون لحسابها، أو مع من ينوب عنهم.

ويعقب كل من يخالف ذلك بالسجن مدة لا تقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على عشر سنوات، ويجوز الحكم بغرامة مالية.

أول ظهور للديبية بعد المظاهرات الغاضبة

في أول ظهور له بعد حديث المنقوش، التزم رئيس حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» الصمت - حتى اللحظة - حيال موجة غضب سادت الشارع الليبي إثر تصريحات وزيرة الخارجية الموقوفة في حكومة «الوحدة الوطنية الموقته» حول لقاءها وزير الخارجية الإسرائيلي السابق إيلي كوهين، بينما اكتفت بـ«حكومتنا» بشر تفاصيل اجتماع ترأسه الديبية، لمناقشة خطة عمل لصنع الآثار وأوضاع الممن الأثرية في ليبيا.

وخلال الاجتماع الذي حضره وزير الدولة للاتصال والشؤون السياسية وليد اللاي، ورئيس لجنة إدارة مصلحة الآثار، وعدد من أعضاء اللجنة، ومديرو الإدارات ذات العلاقة، أكد الديبية «التزام

وهيئة الأثرية التي ميزتها لقرون طويلة.

رابعا: فرض تغيير أرضية الميدان بحجر الجرانيت مخالفة واضحة لقانون الحفظ الليبي، حيث لم يكن ذلك الجزء من الميدان معبداً بالجرانيت، بل كان طريقاً وموقف سيارات من مادة الأسفلت، مما يعتبر تدخلاً غير علمي وتشويهاً لتاريخ المكان وطمسا لشكله باستبدال مواده الأصلية.

بالإضافة إلى ذلك، فإن الميدان كان يحوي قطعا فنية عدة، بعضها جرى استبداله والبعض الآخر جرى نقله، وجزء آخر طاله التشويه. كما جرى إزلال تمثالي للنظام السابق، جرى نقل تمثال الإمبراطور «سبتيموس سيفيروس»، صاحب الأصول الليبية، وكذلك جرى نقل تمثالي «اللؤلؤ» و«الأسد».

هل هناك مبررات تجرى توسيعها للمشروع؟

أجابا يضعون مبررات للمشروع على أنه لتنشيط الميدان الذي أصبح خالياً من النشاط الإنساني، وهم لا يدركون أن إرث المبانئ التي هدمها النظام السابق هو الحل الأمثل لجعل الميدان مليئا بالحياة. ومن بين المقترحات أيضا، وجرى تنفيذها كأحد الحلول، استجواب عربات تجرها الخيول وأسراب من الطيور، ويعتقدون أن الناس ستأتي وتركب تلك العربات وتطعم الطيور.

وفي محاولة «مخجلة» لفرض استعادة اسم «ميدان الشهداء»، على الرغم من تشويبه تصميمه،

بإستجابه، ولكن في رأيي لا يمكن أن تكون شركة متخصصة في مجال الحفظ التاريخي العمراني، لأن ما نراه من تخريب وأفكار هيجية يدل على أن تلك الشركة لم تكلف نفسها فهم تاريخ المكان، ولا قراءة ما كتب من أبحاث عن ميدان الشهداء وتصميمه، ولا ما تفرضه نصوص القانون الليبي.

هل يوجد مجسم مصغر للمشروع النهائي معروض للنقاش المجتمعي؟

لا، لم أ شاهد أي مجسمات، وما تحصلنا عليه هو فقط رسوم ضئيلة الإخراج بشكل كبير، وممتدثرة على وسائل التواصل الاجتماعي توضح الأفكار المقترحة، التي أعترضها بمقابلة تخريب لأخر ما تبقى من «ميدان الشهداء».

... وماذا عن إزالة أشجار الخيل المقابلة للمتعضا؟

أولا: التعدي على هذا النوع من ممتلكات الدولة يعني مسخ جزء من تاريخها، ومحاوله فرض واقع جديد، وعلم «الحفظ التاريخي» يؤكد أن التدخلات غير العلمية تقلل من الأصالة التاريخية، مما يعد تزويراً للتاريخ.

ثانياً: الهوية العمرانية لمدينة طرابلس أيضا ستأثر بكل تأكيد، فمن يرى ما جرى من تدخلات سيشرح بأن ذلك ليس «ميدان الشهداء»، وإنما مكان يشبه ملعب كرة قدم.

ثالثاً: الاقتراب من محيط قلعة طرابلس الأثرية هو

اقترحت تلك الشركة بناء نافورة ضخمة تمتد بعرض تلك الساحة في الاتجاه الشمالي الشرقي، واختارت أن يكون تصميمها على هيئة مشنقة تحوي 14 نافورة راسية تمثل عدد الشهداء الذين شقوا علنا في الميدان الأصلي خلال فترة الاحتلال الإيطالي، بحسب الرواية غير المثبتة فيما يخص عدد الشهداء. الفالحة الأخرى أنه من أجل فتح المجال لرؤية تلك المشنقة، جرى قطع ما لا يقل عن 20 شجرة نخيل معمرة تجاوزت أعمارها 100 عام، وكانت جزءا أساسيا من تاريخ ومكونات الميدان.

هذه الأمور تجعلني أتساءل: «ما هذه الأفكار المروعة التي يستجمل الليبيين بتذكرون ذلك الحدث المؤلم؛ هل بهذا التمثيل الخالي من الذوق يجري تخليد تلك الجريمة؟ وكيف سيؤثر زوار المدينة هذه الرمزية؟ ولا أتال فكرة وضع مشنقة، مهما تكن موادها، في ميدان عام على الظلم والاستبداد والتعدي على حقوق الإنسان؟».

هل كانت هناك محاولات تطوير سابقة؟ وما تأثيرها؟

في نهاية السبعينات، وخلال فترة النظم السابق، جرى اتخاذ قرار بإنشاء طريق سريع أمام الكورنيش التاريخي، وبالتالي عزل الكورنيش القديم عن البحر.

بل عزل المدينة القديمة والمركز التاريخي لمدينة طرابلس للمرة الأولى عن البحر. بالإضافة إلى ذلك خلق الطرق الجديد نشازا بين هدوم تلك المنطقة التاريخية وضواحي الطرق الجديد، وزاد الازدحام المروري بشكل كبير. وبعد تنفيذ الطرق السريع، أصبح ممر القلعة ثانويا، وبالتالي جرى إغلاقه، وهم متحف الآثار، ونجم المساحتين لبعضهما من أجل بناء المتحف الجماهيري، وهو بناء حديث لا يتجانس مع مظهر القلعة الأثرية.

في رأيك كيف يكون التطوير العلمي الأمثل لميدان الشهداء في طرابلس؟

ليبيا دولة تتميز بتاريخها العريق وتوتع الحضارات التي قامت على أرضها، مما عزز بالتالي تنوعها الثقافي، لذلك فهي تستحق الأفضل، وهو بكل تأكيد تطيق ما يقوله العلم والقانون اللذان يؤكدان ضرورة منع أي تطوير في الأماكن التاريخية، وحفظها من التغيير والطمس والتشويه.

في المقابل، تلك الشواهد بحاجة لاهتمام وترميم، واستثمارها في التعريف بتاريخ ليبيا، لتكون مصدر فخر للمواطن الليبي.

ما هي وجهة نظرك في إدارة الأعمال الجارية؟

يجب إعادة بناء كل ما جرى هدمه، وإزالة المخالفات، لإرجاع الشكل الأصلي للمكان والأششطة المروري في أي منطقة تاريخية.

عمر في أي آليات إشراك المختصين في التعامل مع الآثار التاريخية؟

نحن بحاجة أولا لرفع الوعي العام، وتأكيد إضافة مناهج علم «الحفظ التاريخي» في الجامعات الليبية، والإسهام المستمر في نشر الوعي العام لدى جميع فئات المجتمع، والعمل على تعزيز المشاركة المجتمعية.



ميدان الشهداء في العاصمة طرابلس



عايدة الجروشي خلال عرض دراستها الأولى عن ميدان الشهداء، بطرابلس في مؤتمر دولي بكاليفورنيا 2019

حقب زمنية متتابعة، بداية من ثمانينات القرن التاسع عشر في عهد العثمانيين، كمبادرة لتحديث المدينة القديمة إلى مجتمع متنوع عبر هدم البوابة الرئيسية، وتصميم طرق شعاعية من ساحة مفتوحة على يد مصممين فرنسيين وأتراك.

ومرورا بفترة الاحتلال الإيطالي، بدأت الرؤية في 1912، واستمر التطوير حتى الثلاثينات في عهد موسوليني، الذي كان يطمح إلى التنمية العمرانية السليجية التي تَظهر قوة إيطاليا، لذلك جلب أفضل المصممين، أمثال فلورستانو دي فاوستو، ومنذ تلك الفترة اتخذ الميدان شكله المتعارف عليه، وأصبح جزءا من ذاكرة مدينة طرابلس. وفي نهاية سبعينات القرن العشرين، وخلال حكم النظام السابق، هُدم عدد كبير من المباني التاريخية المحيطة بميدان الشهداء، وبالتالي تغير شكله إلى ساحة واسعة بلا حدود أو تصميم محدد، وسُمي «الساحة الخضراء».

لأغراض سياسية، وتغيرت الهوية العمرانية لتلك المنطقة. كما أخذت مئات من الأنشطة الإنسانية التي كانت تميز مباني ميدان الشهداء.

في رأيك كيف يمكن رؤية المشروع الجاري في الميدان حاليا؟

علميا وقانونيا لا يُسمح بتطوير الأماكن التاريخية، بل إن التشريعات الدولية تمنع الاقتراب من المواقع التاريخية أو حتى ظهور تأثير أي تطوير عمراني في أفقها، ولذلك فما يجري في ميدان الشهداء هو تدخلات غير علمية أدت إلى فرض تغيير آخر لتصميمه بدلا من إعادته لأصله السابق.

والمعتمد منذ العام 1914.

إلى أي مدى يمكننا وصف المشروع بأنه تغيير لواقع الميدان؟

المدى كبير فمن الصعب الآن تسمية الساحة الحالية «ميدان الشهداء»، لأن الأخير لديه تصميم

الاقتراب من محيط قلعة طرابلس الأثرية «مخالفة قانونية»

بإستجابه، ولكن في رأيي لا يمكن أن تكون شركة متخصصة في مجال الحفظ التاريخي العمراني، لأن ما نراه من تخريب وأفكار هيجية يدل على أن تلك الشركة لم تكلف نفسها فهم تاريخ المكان، ولا قراءة ما كتب من أبحاث عن ميدان الشهداء وتصميمه، ولا ما تفرضه نصوص القانون الليبي.

هل يوجد مجسم مصغر للمشروع النهائي معروض للنقاش المجتمعي؟

لا، لم أ شاهد أي مجسمات، وما تحصلنا عليه هو فقط رسوم ضئيلة الإخراج بشكل كبير، وممتدثرة على وسائل التواصل الاجتماعي توضح الأفكار المقترحة، التي أعترضها بمقابلة تخريب لأخر ما تبقى من «ميدان الشهداء».

... وماذا عن إزالة أشجار الخيل المقابلة للمتعضا؟

أولا: التعدي على هذا النوع من ممتلكات الدولة يعني مسخ جزء من تاريخها، ومحاوله فرض واقع جديد، وعلم «الحفظ التاريخي» يؤكد أن التدخلات غير العلمية تقلل من الأصالة التاريخية، مما يعد تزويراً للتاريخ.

ثانياً: الهوية العمرانية لمدينة طرابلس أيضا ستأثر بكل تأكيد، فمن يرى ما جرى من تدخلات سيشرح بأن ذلك ليس «ميدان الشهداء»، وإنما مكان يشبه ملعب كرة قدم.

ثالثاً: الاقتراب من محيط قلعة طرابلس الأثرية هو

حول العالم



• فرع كارفور بسلطنة عمان

المقاطعة تنهي سنوات «كارفور» في سلطنة عمان

قررت مجموعة «كارفور» وقف أعمالها في سلطنة عمان بداية من 7 يناير، وذلك بعد أشهر من إيقاف فروعها في الأردن. وقالت المجموعة، في بيان، الثلاثاء: «علما أننا نكف عن العمل في سلطنة عمان، وذلك بعد عملها في السلطنة لعقود عدة. وقد أعلنت مجموعة «ماجد الفطيم»، وكيل العلامة التجارية العالمية «كارفور-Garrefour» في الأردن، قبل أشهر عدة، عن إيقاف جميع فروع السلطنة الشهيرة في البلاد».

يعد إغلاق سلسلة المتاجر الشهيرة انتصارا للشعب العربي التي قاطعت مجموعة «كارفور» المرتبطة بالاحتلال الإسرائيلي، و«كارفور» من ضمن العلامات التجارية التي عصفت بها حملة المقاطعة في الدولة العربية تضامنا مع قطاع غزة منذ بداية العدوان الإسرائيلي على غزة في 7 أكتوبر 2023، خاصة بعد انتشار مقاطع فيديو تظهر جنودا إسرائيليين يحملون مواد غذائية موضوعة في أكياس عليها شعار «كارفور»، وتعد «كارفور» الفرنسية أكبر شركة لبيع المواد الغذائية بالجزيرة في أوروبا، وافتتحت منتصف مايو 2023 عشيرات الفروع في «إسرائيل»، لتكون أول مجموعة أجنبية لبيع بالجزيرة تعمل بإسرائيل، في محاولة لزيادة التنافسية.

عقوبات على حميدي.. واتهامات أميركية لـ«الدعم» بارتكاب إبادة جماعية

اتهمت الولايات المتحدة قوات الدعم السريع بارتكاب إبادة جماعية، في إقليم دارفور، والقيام بشكل «منهجي» بقتل رجال واعتصام نساء لتنظيمهم الأثني. كما أعلنت واشنطن فرض عقوبات على قائد قوات الدعم محمد حمدان دقلو المعروف (حميدي)، وسبع شركات مرتبطة بقواته تهمها بالمشاورة في تمويلها وشرائها المعدات العسكرية لصالحها والمساهمة تأليا في «استمرار النزاع في السودان»، الذي اندلع في أبريل 2023، حسب «فرانس برس». وأكدت وزارة الخارجية الأميركية فرض عقوبات على قائد قوات الدعم السريع محمد حمدان حميدي، لتورط قواته في انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان بما في ذلك العنف الجنسي على نطاق واسع وإعدام المدنيين والمقاتلين العزل. وقالت إن قوات الدعم السريع استخدمت الحرمان من الإغاثة الإنسانية كسلاح حرب ضد الشعب السوداني. وقال وزير الخارجية الأميركي، أنتوني بلينكن، إن قوات الدعم السريع ارتكبت إبادة جماعية في إقليم دارفور بالسودان خلال الحرب. وإن أعضاء قوات الدعم السريع والميليشيات المتحالفة معها قد تورطوا في جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وتطهير عرقي. كما أعلنت الوزيرة الأميركية فرض عقوبات على سبع شركات وفرد واحد مرتبط بقوات الدعم السريع، لجهورهم في توريد المعدات العسكرية وتوليد الموارد المالية لتفدية الصراع في السودان.

5 مرشحين لرئاسة الحكومة الكندية بعد ترودو

رجحت شبكة «بي بي سي» البريطانية أن يكون رئيس حزب المحافظين، بيير بوليفير، الرئيس المقبل للحكومة الكندية، وذلك بعد إعلان جاستن ترودو استقالته من رئاسة الحكومة والحزب الليبرالي. وتظهر استطلاعات الرأي، حسب تقرير منشور الإثنين الماضي تفوق بوليفير، مما يرفع حظوظه في رئاسة الحكومة الكندية. وتولي بوليفير رئاسة حزب المحافظين في العام 2022، وكان من أبرز المعارضين لـ«ترودو»، وطالب مرارا بإجراء انتخابات مبكرة. ويصور بوليفير نفسه على أنه «من الشعب وليس النخبة»، وجرى طرده من البرلمان في أبريل الماضي، لرفضه الاعتذار عن وصفه ترودو بأنه «مجنون ومتطرف» خلال جلسة استجواب. بالإضافة إلى بوليفير، استعرض تقرير نشرته جريدة «نيويورك تايمز» الأميركية أسماء أربعة مرشحين محتملين لتولي رئاسة الحزب الليبرالي، وبالتالي رئاسة الحكومة، خلفا لترودو، أولهم ثابثة رئيس الوزراء وزيرة المالية السابقة كريستيا فريبلاند، التي أثارت استقالته الشهر الماضي تكهنا واسعة النطاق بأنها ستبدأ محاولتها الخاصة لقيادة الحزب الليبرالي. المرشح الثاني هو دومينيك لوبلانك، الذي أصبح وزيرا للمالية عقب استقالة فريبلاند، وهو صديق قديم لترودو، وينحدر من الجزء الناطق بالفرنسية في مقاطعة نيو برونزويك. وسبق أن أعلن عزمه في العام 2012، الترشح لزعامة الحزب الليبرالي، لكنه غير رأيه عندما أبلغه ترودو بنيه في القيام بذلك. وهناك أيضا وزيرة الشؤون الخارجية منذ العام 2021 ميلاني جولي، التي اتخذت نهجا دبلوماسيا براغماتيا، وعززت مكانة كندا دوليا، وسلطت الضوء على أهمية العمل مع القادة الدوليين الذين يمكنهم وحدهم من حل مشاكلنا بشأن السياسة الخارجية. وواجهت جولي تحديات عدة، أبرزها قرارها طرد ستة دبلوماسيين هنود من كندا، والصدام مع الصين والهند بسبب مزاعم التجسس.

أما المرشح الأخير حسب «نيويورك تايمز» فهو مارك كارني، المحافظ السابق لبنك كندا المركزي، الذي بنى سمعة محبة بين الكنديين بسبب سياساته المالية وآرائه المعارضة للرأسمالية.



قبل أيام من تنصيبه رسميا..

جسيم ترامب يهدد الشرق الأوسط والعالم

الرئيس الأميركي يسعى إلى غزو غرينلاند ويطلب إطلاق الرهائن الإسرائيليين

واشنطن-وكالات

قطر: مفاوضات هدنة غزة تتواصل «على المستوى الفني»

بأمر ما، والشهر الماضي، أعلن الرئيس المنتخب رغيفته في شراء غرينلاند، واصفا الأمر بأنه «ضرورة مطلقة للأمن القومي والحرية في جميع أنحاء العالم». وسبق لترامب أن طرح فكرة شراء غرينلاند من الدنمارك خلال ولايته الأولى، لكن حكومة الجزيرة رفضت الفكرة، مؤكدة أنها «ليست للبيع».

ودخلت رئيسة وزراء الدنمارك، ميت فريديركسن، على الخط بقولها الثلاثاء الماضي إن مستقبل غرينلاند يقرره سكانها، علما بأن غرينلاند إقليم دنماركي يتمتع بحكم ذاتي. وقالت فريديركسن للقيادة التلفزيونية الثانية: «غرينلاند ملك لأهلها». وأضافت أن الإقليم الواقع في القطب الشمالي «ليس للبيع» مع وصول جونيوور دونالد ترامب، ابن الرئيس الأميركي المنتخب، إلى الجزيرة.

سيطرة واشنطن على قناة بنما

في 22 من شهر ديسمبر الماضي، انتقد الرئيس الأميركي المنتخب دونالد ترامب ما وصفها بـ«الرسوم غير العادلة» المفروضة على السفن الأميركية التي تمر في قناة بنما، وهدد بالمطالبة بإعادة سيطرة واشنطن على هذا العمر المائي.

وأشار ترامب، بطريقة مبطن، إلى نفوذ الصين المتنامي حول القناة التي تعد طريق ملاحية رئيسيا للشركات والمصالح الأميركية التي تشحن البضائع عبرها بين المحيطين الأطلسي والهادي.

وتابع ترامب: «إدارة القناة تركت لبنما وحدها، وليس للصين أو لأي جهة أخرى. لم ولن ندعها تقع في أيدي الخطأ أبدا». قائلا إنه إذا لم يكن بإمكان بنما ضمان التشغيل الإذاعي والنفاذ والموثوق للفتنة، ف«سنطالب بإعادة قناة بنما ليينا بشكل كامل».

قضايا، أعلنت جمهورية أيرلندا، الثلاثاء، عن تقدمها بطلب للانضمام إلى جنوب أفريقيا في دعواها ضد «إسرائيل» أمام محكمة العدل الدولية.

الطلب يأتي بعد أن وافقت الحكومة الأيرلندية، في ديسمبر 2024، على الانضمام للقضية التي رفعتها جنوب أفريقيا ضد «إسرائيل»، بموجب اتفاقية منع الإبادة الجماعية.

وبموجب الانضمام للدعوى وفقاً للمادة 63 من ميثاق المحكمة، من الممكن أن تدلي أيرلندا ببيان عام حول كيفية تفسير اتفاقية الإبادة الجماعية التي هي موضوع النزاع، علاوة على الحدث الملموس المتعلق بأساس النزاع. وقد أصدرت «العدل الدولية» قراراً، في يناير الماضي، يدين أعمال الإبادة الجماعية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد الفلسطينيين، وذلك بناء على قضية رفعتها جنوب أفريقيا، وبمعاها جرى التعامل مع القضية علما، حيث أعلنت دول عدة الانضمام رسميا إلى جنوب أفريقيا أو أعلنت نيتها في ذلك.

ويواصل جيش الاحتلال الإسرائيلي، مدعوما من الولايات المتحدة وأوروبا، منذ 459 يوما على التوالي وعوانه على قطاع غزة، حيث تصف طائراته محيط المستشفيات والبنيات والأبراج ومنازل المدنيين الفلسطينيين، وتمهرا فوق رؤوس ساكنيها، ويمنع دخول الماء والغذاء والدواء والوقود للقطاع المحاصر.

من جهتها أشادت حركة المقاومة الإسلامية (حماس) بعملية إطلاق النار التي وقعت الإثنين الماضي شرق قلقيلية بالضفة الغربية المحتلة، وخلفت ثلاثة قتلى بين المستوطنين

لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (أوتروا): «المستشفيات في غزة أصبحت مصائد للموت».

وأوضحت الوكالة الأممية في منشور على منصة «إكس»، الأربعاء، أن «العائلات في غزة تتفكك، والأطفال يموتون من البرد، والجوع يفتك بالأرواح»، وطلبت بوقف إطلاق نار فوري في قطاع غزة، وفق وكالة الأنباء الفلسطينية «وفا». تأتي تصريحات «أوتروا» في ضوء عدوان الاحتلال الإسرائيلي المتواصل والاستهداف المباشر للمستشفيات، في مسعى للقضاء على منظومة الصحة في الشمال والجنوب، حيث أصبحت المستشفيات العامة الثلاثة في شمال قطاع غزة، وهي: كمال عدوان وبيت حانون والإندونيسي، خارج الخدمة.

كما تعمل جزئيا الآن 14 مستشفى فقط من أصل 36 في غزة، وتواجه نقصا حادا في المستلزمات الطبية، حسب ما أفادت وزارة الصحة الفلسطينية.

مفاوضات الهدنة في أين؟

فيما يخص المفاوضات، أكدت قطر أن المحادثات بشأن التوصل إلى هدنة في غزة بين حركة المقاومة الإسلامية (حماس) والاحتلال الإسرائيلي تتواصل «على المستوى الفني» بين الطرفين، زامنا مع استمرار حرب الاحتلال ارتكب ست مجازر ضد العائلات في قطاع غزة، وصل منها إلى المستشفيات 51 شهيدا. كما ارتفعت حصيلة الجرحى إلى 109 آلاف و274 شخصا منذ بداية حرب الإبادة على قطاع غزة في السابع من أكتوبر 2023.

في وقت سابق، قالت وكالة الأمم المتحدة

تركيا تهدد بحرب ضد الأكراد..

تقارب خليجي مع سورية الجديدة.. والغرب يضغط بورقة «العقوبات»

دمشق-وكالات

بينما توطد الإدارة السورية الجديدة علاقاتها مع دول الخليج العربي، تتجه الدول الغربية إلى رفع العقوبات المفروضة عليها، في وقت قامت فيه وفود أوروبية بزيارة إلى دمشق والتقت لثالثه الجديد للإدارة أحمد الشرع، بينما يبقى الخوف من اندلاع نزاع مسلح موسع بين تركيا والأكراد على الأراضي السورية. وهددت تركيا، الثلاثاء الماضي بإطلاق عملية عسكرية ضد القوات الكردية في سورية، ما لم توافق على شروط أنقرة من أجل مرحلة انتقالية «غير دموية» بعد سقوط بشار الأسد.

وقال وزير الخارجية التركي هاكان فيدان لقناة «إس إن إن تورك»: «سنفعل اللازم» ما لم تتسجد وحدات حماية الشعب الكردية لمطالب أنقرة. ولدى سؤاله عما يمكن أن ينطوي عليه ذلك، أجاب «عملية عسكرية»، بحسب وكالة «فرانس برس».

تقارب سعودي مع سورية

يأتي ذلك بينما تزايد التقارب بين دمشق والدول الخليجية، إذ ناشى وزير الدفاع والخارجية السعوديان نهاية الأسبوع الماضي سبل دعم العملية السياسية الانتقالية في سورية مع نظيريهما السعوديين في الرياض، وذلك في أول زيارة رسمية للسلاطات الجديدة في دمشق إلى الخارج بعد إطلاق حكم بشار الأسد. ووصل وزير الخارجية أسعد الشيباني والدفاع مرهف أبو قمره ورئيس جهاز الاستخبارات العامة أنس خطاب إلى العاصمة السعودية على رأس وفد من الإدارة السورية العاملة نس ونشرت القناة صورا تظهر كذلك مشاركة وزير الخارجية السعودي الأمير فيصل بن فرحان في اللقاء الموسع.

وبعيد وصوله مساء الأربعاء، كتب الشيباني في حسابه في منصة إكس «من خلال هذه الزيارة الأولى في تاريخ سورية الحرة، نطمح إلى أن نفتح صفحة جديدة ومشرفة في العلاقات السورية العاملة نس تليق بالتاريخ العريق المشترك بين البلدين».

والشهر الماضي، التقى وفد سعودي قائد الإدارة السورية الجديدة أحمد الشرع



• نائب وزير الخارجية السعودي وليد الخريجي يصافح وزير الخارجية السوري الجديد أسعد الشيباني في الرياض

ألمانيا وفرنسا تقودان التحرك الأوروبي بهدف تنفيذ «إصلاحات»

والرئيس الإيراني يدعو إلى انسحاب الاحتلال الإسرائيلي

في دمشق، والأسبوع الماضي، توقع أحمد الشرع في مقابلة مع قناة العربية السعودية أن يكون للرياض «دور كبير جدا» في سورية، حيث يمكن أن تستفيد من فرص استثمارية كبرى بعد سقوط الأسد.

ضغوط ألمانية-فرنسية

إلى ذلك، قالت جريدة «فاينانشيال تايمز» البريطانية إن ألمانيا تقود ضغوطا داخل الاتحاد الأوروبي لتخفيف العقوبات المفروضة على سورية، في إطار توجه عربي لدعم الانتقال السياسي في البلاد ودعم عمليات إعادة الإعمار بعد 13 عاما من الحرب الأهلية.

بحوره، كشف وزير الخارجية الفرنسي جان-نويل بارو، أن بعض العقوبات

المفروضة على سورية «قد ترفع سريعا». وأضاف بارو في تصريحات الأربعاء: «ثمة عقوبات مفروضة على بشار الأسد وجلاي نظامه، هذه العقوبات بطبيعية الحال لن ترفع. وثمة عقوبات أخرى تعزل رانها وصول المساعدة الإنسانية ما يمنع انتعاش البلاد، وهذه قد ترفع سريعا».

ونقلت «فاينانشيال تايمز»، الثلاثاء، عن ثلاثة مصادر مطلعة أن «مسؤولين ألمانيا وزعموا وثيقة تشمل مقترحين بين عواصم الاتحاد الأوروبي قبل أيام تضمنت مجالات مهمة حيث يمكن رفع العقوبات الأوروبية المفروضة على سورية».

وتقترح برلين، وفق المصادر أن يجري تخفيف العقوبات مقابل موافقة الإدارة الجديدة لسورية على تنفيذ بعض

نقل ممتلكات مثل السيارات أو فتح حسابات بنكية.

تخفيف أميركي للعقوبات

وكانت وزارة الخزانة الأميركية قد أعلنت تخفيفا مماثلا للعقوبات المفروضة على سورية، مع منح إعفاءات لمدة ستة أشهر مما يسمح ببعض المعاملات مع الحكومة السورية، إلى جانب مدفوعات الطاقة والتحويلات البنكية الشخصية.

وقالت الخزانة الأميركية إن «هذه الخطوة تهدف إلى المساعدة في ضمان عدم إعاقة العقوبات للخدمات الأساسية واستمرارية وظائف الحكم في جميع أنحاء سورية، بما في ذلك توفير الكهرباء والطاقة والمياه والصرف الصحي». وفيما يخص المستقبل السياسي للبلاد، رجحت جريدة «ذا غارديان» البريطانية أن يعمل المبعوث الأممي إلى البلاد على حث مجلس الأمن لدعم الانتقال إلى ديمقراطية متعددة في سورية. في حين تخشى الإدارة المؤقتة في دمشق من ربط رفع العقوبات الدولية بضغط قد تعتبرها «مبالغا فيها» من جانب القوى الغربية. وأكد قائد «هيئة تحرير الشام» أحمد الشرع أن حركته، التي لا تزال مصنفة إرهابية في الولايات المتحدة وأوروبا، تحولت من كونها حركة جهادية في محافظة ادلب إلى قوة تكنوقراط مستعدة لاستيعاب جميع السوريين.

اهتمام إيراني بمستقبل سورية

من جانبه، دعا الرئيس الإيراني مسعود پزشکیان، الأربعاء، إلى انسحاب القوات الإسرائيلية من الأراضي السورية بعد سقوط حليف طهران بشار الأسد. جاءت تصريحاته خلال زيارة أجراها رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني لطهران حيث تناولت المحادثات مواضيع مثل التجارة والتعاون والتطورات الأخيرة في سورية. وقال پزشکیان خلال مؤتمر صحفي مع السوداني إن «ضرورة انسحاب الكيان الصهيوني من الأراضي التي احتلها وأهمية احترام المشاعر الدينية (في سورية) خاصة فيما يتعلق بالأماكن المقدسة والمعازر الشيعية كانت بين القضايا» التي بحثت. كما حذر الرئيس الإيراني من «إعادة نشيط الخلايا الإرهابية» في سورية.



اعتماد مصادر جديدة لاستيراد اللحوم لتغطية الطلب في السوق المحلية خلال شهر رمضان

وزير الاقتصاد والتجارة في حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» محمد الحويج

«الركزي»: حجز العملة الأجنبية للأفراد بلغ 111 مليون دولار

أعلن مصرف ليبيا المركزي أن إجمالي حجوزات العملة الأجنبية للأفراد عبر المنصة المخصصة لها بلغ 111 مليون دولار. وأكد في بيان، استمرار العمل في المنصة بوتيرة جيدة جدا، مشيرا إلى الوصول إلى 111 مليون دولار بنهاية دوما الثلاثاء (7 يناير 2025)، ومضيفا أن ما جرى بيعه للمصارف التجارية بلغ 240 مليون دولار، وذلك كاعتمادات مستندية. قبل ذلك، أكد المصرف أن إجمالي الحجوزات عبر منصة حجز العملة الأجنبية للأفراد بلغ 36 مليون دولار يومي الأحد والإثنين الماضيين فقط، مشيرا إلى أن المنصة «تعمل بكفاءة تامة». في حين بلغ إجمالي الاعتمادات المستندية التي جرى بيعها للمصارف التجارية 169.3 مليون دولار خلال الیومین نفسهما. والأحد الماضي، أعلن «الركزي» بدء تفعيل منظومة النقد الأجنبي للأغراض الشخصية للعام 2025، موضحا أنه سيخصص 4 آلاف دولار للفرد خلال العام 2025، مع إمكانية إضافة المبلغ نفسه في نهاية العام وفقا لما يتاح من إيرادات من النقد الأجنبي. ويهدف القرار إلى تنظيم وتنمية السوق المالية المحلية، ومنح المواطنين الفرصة للحصول على احتياجاتهم من العملات الأجنبية بشكل رسمي ومنظم.

أسعار العملات

مقابل الدينار الليبي

دولار أمريكي	4.8140
يورو	5.2472
جنيه إسترليني	6.0846
ريال سعودي	1.2833
درهم إماراتي	1.3108
يوان صيني	0.6762

الأسعار وفقا للنشرة الصادرة عن مصرف ليبيا المركزي، الأربعاء الموافق 2025 / 1/8

كلام في الأرقام

17.1

مليار دولار

إيرادات النقد الأجنبي الموردة إلى المصرف المركزي منذ يناير إلى نوفمبر 2024

«إنرجي كابيتال»:

مناقشات النفط الليبية الجديدة تعزز الاستثمار وتعزز احتياطي العملة الأجنبية

شركات الطاقة العالمية. ومن المتوقع أن تكون جولة العطاءات القادمة حجر الزاوية في هذه الاستراتيجية. ويرى تقرير «إنرجي كابيتال» في عودة المستثمرين الأجانب إلى ليبيا إشارة إلى تجدد الثقة في قطاع الطاقة في البلاد. ففي ديسمبر الماضي، اجتمع مسؤولون من شركة سوناطراك الجزائرية مع نظرائهم بمؤسسة النفط لمراجعة بيانات المسح السيزمي ومناقشة استئناف أنشطة الاستكشاف في حوض غدامس، وتحديدًا في قطعتي 95 و96.

وقبل ذلك في أكتوبر، بدأت شركتا إيني الإيطالية وبي بي البريطانية حفز الإقليم بئر استكشافية في المنطقة (ب)، بينما أكملت شركة أو إم في عمليات الحفر الاستكشافية في حوض سرت.



موقع إنتاج تابع لشركة زلاف ليبيا للاستكشاف النفطي

الوسط- عبدالرحمن أميني

تتوقع شركة «إنرجي كابيتال أند باور» أن يؤدي فتح جولة مناقشات للتنقيب عن النفط والغاز في ليبيا أوائل العام الجاري إلى إتاحة المزيد من الفرص للمشاريع الاستثمارية الأجنبية والشركات الجديدة. وتتعاون المؤسسة الوطنية للنفط مع شركات من بينها: إيني، وتوتال إنرجي، وريسل، وفينترشال لإعادة بدء أنشطة الاستكشاف؛ بينما تجري مناقشات مع خمس شركات نفط دولية أخرى مهمة بالعودة إلى السوق الليبية في العام 2025، وفق تقرير «إنرجي كابيتال».

زيادة متوقعة في احتياطي النقد الأجنبي ورجح التقرير أن يؤدي أنتعاش الاستثمار الأجنبي إلى زيادة احتياطات ليبيا من العملات الأجنبية، مع تحقيق استقرار الدينار وبالتالي التخفيف من أزمة السيولة، بما يتماشى مع مبادرات المصرف المركزي لتحسين الوصول إلى العملات الأجنبية وضع السيولة في النظام المصرفي. وتخطط المؤسسة الوطنية للنفط لطرح 22 منطقة استكشاف برية وبحرية، وخلال اجتماع المجلس الأعلى لشؤون الطاقة والمياه في وقت سابق من ديسمبر، قدم رئيس مجلس إدارة المؤسسة الوطنية للنفط فرحات بن قدارة عرضًا حول المناقشة العامة وحدد إجراءات البدء فيها والتي ستعقب اعتماد دليل الإجراءات وأعداد الاتفاقية النموذجية الجديدة. ومن المقرر عقد قمة «الطاقة والاقتصاد» يومي 18-19 يناير الجاري بطرابلس بما يعطي طرح فرص لا تتعاضد قطاع الطاقة في البلاد، بما في ذلك كتل الاستكشاف والمشاريع الرائدة، وكل ذلك يعزز مكانة ليبيا كوجهة رئيسية للاستثمار في مجال المحروقات.

وتجاوز إنتاج ليبيا من النفط الخام 1.4 مليون برميل يوميا في ديسمبر 2024، ليصل إلى أعلى مستوى له منذ العام 2013. ويسعى مسؤولو القطاع إلى زيادة الإنتاج إلى 1.6 مليون برميل يوميا بنهاية العام الجاري، و1.7 و مليون برميل يوميا بحلول العام 2027، ومليونين برميل يوميا بحلول 2028، وذلك مع خلال تطوير الحقول التي جرى تقييمها.

ونفذت مؤسسة النفط استراتيجيات واسعة النطاق للصيانة وإعادة تأهيل البنية التحتية لدعم هذه الأهداف. وفي أواخر العام 2024، أضافت شركة الخليج العربي التي برميل يوميا إلى إنتاج حقل النافورة النفطي بعد ربط بئر حفرت حديثا.

تتقيد جديد في أحواض سرت ومرزق وغدامس ويتوقع أن تستهدف جولة التراخيص الجديدة المناطق البحرية في أحواض سرت ومرزق وغدامس، وهي مناطق تعاني محدودية عمليات الاستكشاف منذ سنوات طويلة؛ فيما تمتلك ليبيا خمسة أحواض رسوبية، أربعة منها تنتج النفط الخام، وهي سرت ومرزق وغدامس والكفرة. ويمتد حوض سرت على مساحة ضخمة تصل إلى 230 ألف كيلومتر مربع شمال شرق ليبيا، وهو أكبر حوض في البلاد، ويضم حوضا حاليا مجموعة من أكبر الحقول المنتجة في البلاد مثل حقل الواحة والسريير.

كما يصنف الحوض في المرتبة 13 عالميا؛ إذ تبلغ احتياطياته 43.1 مليار برميل نفط مكافئ؛ منها 36.7 مليار برميل «نفط خام»، ما يعادل 80٪ من احتياطات النفط المؤكدة في ليبيا. وتمتلك ليبيا أكبر احتياطات نفط مؤكدة في أفريقيا، بنحو 48.36 مليار برميل، ما يمثل 39٪ من إجمالي احتياطات القارة. كما تصنف في المرتبة العاشرة عالميا بين أكبر الدول المالكة لاحتياطات النفط المؤكدة.

كما تملك البلاد احتياطات أخرى من النفط الصخري القابل للاستخراج التقني بما يقدر بنحو 26.1 مليار برميل تقع في أحواض سرت ومرزق وغدامس، وتصنف بالمركز الخامس عالميا في احتياطات النفط الصخري.

وتتوقع مؤسسة النفط ارتفاع احتياطات النفط المؤكدة للبلاد إلى ما يزيد على 74 مليار برميل عند إضافة احتياطات النفط الصخري إليها رسميا وبالبلغة 26 مليار برميل.

آمال بالوصول لاكتشافات في أحواض سرت ومرزق وغدامس عقب قمة 18 و19 يناير بطرابلس

مناقشات مع شركات طاقة دولية للعودة إلى ليبيا

زيادة الإنتاج في 2024 من جانبها، استعادت شركة السريير للنفط الإنتاج من أربع آبار في أكتوبر الماضي، مما أدى إلى زيادة الإنتاج بأكثر من ألف برميل نفط يوميا. كما قامت شركة أكاكوس للعمليات النفطية بزيادة

الانتاج بمقدار 8000 برميل يوميا في حقل الشراة النفطي من خلال استعادة الآبار في حقلين. ومع تخصيص 17 مليار دولار لتحديث البنية التحتية وتوسيعها، تعمل ليبيا على تهيئة مناخ استثماري أكثر ملاءمة لجذب

بعد اقتراح عطية الفيتوري.. هل تحل أزمة ارتفاع العملة الأميركية بالسوق الموازية؟



وشدد الفيتوري على أن المضاربة على العملات تعد جزءا من الأدب الاقتصادي، خاصة في مجال التمويل الدولي، مشيرا إلى أن المضاربين عادة يستهدفون العملات الضعيفة أو غير المستقرة، مما يجعل من الصعب على المصرف المركزي محاربة هذه الظاهرة. مع ذلك، دعا إلى اعتماد سياسة نقدية فعالة، تدعم استقرار قيمة العملة الوطنية، لافتا إلى أهمية تفهم السلطات المالية هذا المنهج، واتخاذ الإجراءات المناسبة لتحقيقه.

ويرى الفيتوري أن وجود استقرار في سياسة المصرف المركزي، وتعزيز تدفق الدولار إلى المصارف التجارية، سيسهمان في استقرار السوق المالية، وتقوية الثقة العامة في الاقتصاد الليبي.

استقرار سياسة «الركزي» وتعزيز تدفق الدولار للمصارف التجارية يسهمان في استقرار السوق المالية

القاهرة - الوسط

اقترح الخبير الاقتصادي عطية الفيتوري آلية لمعالجة ارتفاع سعر الدولار في السوق الموازية، تتمثل في السماح لكل مواطن ليبي بشراء ألف دولار في كل مرة، سواء نقدا أو عبر تحويل مالي باستخدام خدمات مثل «بيسترن يونيون» و«موني جرام»، مع إمكانية تقنين هذه العملية زمنيا، مثل أن تكون مرة واحدة كل شهر أو ثلاثة أشهر، مشددا على ضرورة وجود الدولار النقدي «الدولار الحي» في المصارف التجارية مثلما كان الوضع عليه قبل العام 2010.

وأوضح الفيتوري أن تطبيق هذه الآلية سيؤدي إلى انخفاض سعر الدولار في السوق السوداء، واقتضاه من السعر الرسمي، وتعزيز الثقة في إجراءات المصرف المركزي، واستقرار قيمة الدينار الليبي، وتقليص الطلب على السوق السوداء، ليقتصر على العمالة الأجنبية فقط.

وأكد أن سعر صرف الدولار في السوق الموازية لا يزال مستمرا على الرغم من فتح الاعتمادات المستندية لمصارف التجار بقيمة تصل إلى 500 ألف دولار، تجزأ على دفعات (100 ألف دولار لكل مرة)، وإتاحة مبالغ للأفراد تصل إلى 4000 دولار ميدنيا، مع إضافة 4000 دولار إضافية لاحقا، مع ذلك، لم تؤد هذه الإجراءات إلى انخفاض ملحوظ في سعر الصرف بالسوق الموازية.

الإجراءات المعقدة والعمالة الأجنبية

أوضح الخبير الاقتصادي أن أحد أسباب هذه الظاهرة يعود إلى الإجراءات المعقدة نسبيا التي يفرضها المصرف المركزي على حالات الحصول على الدولار بالإضافة إلى عدم الثقة في استمرارية هذه الإجراءات من قبل المواطنين. كما أشار إلى حجم العمالة الأجنبية الكبير في ليبيا، سواء النظامية أو غير النظامية، التي تحول جزءا من دخلها إلى الخارج، مما يزيد الطلب على العملات الأجنبية في السوق السوداء.



بقلم: محمد أحمد *

الاقتصاد الليبي في 2025 (2-2)

إن سيناريو استمرار الانقسام السياسي، وعدم وجود موازنة واحدة للإنفاق الحكومي، سيبتعه إنفاق عام متزايد أعلى من قدرة الاقتصاد على توليد إيرادات، مما سيدفع الدولة إلى التورط في العجز من جديد خلال العام 2025، وعلى الرغم من أن هذه المشكلة جرى احتواؤها في السنوات الماضية فقط بتخفيض قيمة الدينار بمعدل 240 ٪، دفعها المواطن كضريبة غير مباشرة، فإن الدين العام لا يزال مستمرا وبارقام فلكية.

يمكن تقييم الأضرار من هذا السيناريو بمعدل 60 ٪ في حال استمرار الإنتاج النفطي عند المعدلات الحالية. أما إذا حدث أي طارئ يؤدي إلى تراجع معدل الإنتاج، سواء طبيعيا أم افتعاليا، لمدة طويلة، فإن معدل الأضرار يمكن أن يرتفع إلى 80 ٪، وسيضطر المصرف المركزي مرة أخرى للعودة لاستخدام الاحتياطات الأجنبية، لفرض نوع من التوازن، ولكن سيكون نجاحه في ذلك محل شك، خصوصا بعدما تبين تراجع قيمة الاحتياطي الفعالي إلى 29 مليار دولار وفقا لرسالة محافظ المصرف المركزي إلى البرلمان.

سيناريو اضطراب الواقع السياسي الاضطراب في الواقع السياسي يمكن أن يأتي من مسارب عدة تقود كلها إلى اضمحلال السيطرة في الجانب المالي أو الجانب الإداري في الدولة. وبينما يتمكن الدولة من مراعاة العوائد، فإن إنفاقها سيقترب من تعثر شديد نتيجة عدم وضوح قنوات الصرف والإنفاق، وهو الوضع نفسه الذي مرت به البلاد خلال 2024 قبل الاتفاق على حل أزمة المصرف المركزي، وفي سنوات حجز المؤسسة الوطنية للنفط للعوائد في المصرف الخارجي خلال فترة حكومة الوفاق. تعثر الإنفاق سيؤدي أساسا لعدم وجود مرجعية شرعية يمكن أن يستند إليها «الركزي» لتنفيذ بنود الإنفاق.

الخروج من ثقب كهذا ربما سيقود إلى إجراءات استثنائية وتدخلات من المجتمع الدولي، وهي تجارب مرت بها أمة دول سابقة، مثل سياسة النفط مقابل الغذاء أو المراقبة المباشرة لجميع العمليات المحلية والخارجية لحركة النقد. ولكي تكون براغماتيين،

فإننا في الدرجة الأولى في هذا السلم، وجميع التوقعات تشير إلى أنه قد نصل إلى أكثر الأوضاع سوءا إذا ما تحقق هذا السيناريو.

في هذا السيناريو، الذي ستكون أضراره أكثر من 80 ٪، ستفقد الدولة الليبية فرصة استغلال الأسعار المرتفعة في السوق النفطية لتعزيز وضعها الاقتصادي. الأسعار النفطية نفسها يمكن أن ترتفع أكثر إذا ما أثر الاضطراب السياسي في ليبيا بسلبية على مستويات الإنتاج.

في مثل هذه الأوضاع سيكون من الصعب جدا على المصرف المركزي الدفاع عن سعر الصرف الحالي، وربما قد يضطر إلى تخفيض جسيم آخر في قيمة الدينار أمام الدولار. أمام هذه الاحتمالات سيرتفع التضخم ربما ليصل إلى رقم مزدوج، وستعرض الأسواق إلى هزات عرض عنيفة نتيجة تذبذب أسعار التوريد من الخارج.

وسيصعب تصور استقرار العملية الإنتاجية النفطية في سيناريو كهذا، ويمكن أن تتأثر أما باضطراب الخصصات الحكومية للمؤسسة أو بتأثير الاحتجاجات في مناطق الإنتاج أو العبور، التي من الممكن أن تحدث نتيجة الصعوبات الاقتصادية والمالية الناتجة عن مثل هذا الوضع.

سيناريو هبوط النفط في هذا السيناريو يمكن أن تنخفض أسعار النفط إلى 50 دولارا للبرميل نتيجة حدوث كساد عالمي أو احتمال حرب أسعار بين المنتجين والولايات المتحدة، التي تستفيد من تصريف إنتاجها من النفط الصخري عالي التكلفة، الذي يتوقع أن يعاظم إنتاجه، خصوصا بعد وصول الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب للسلطة. في هذا السيناريو الدخل النقدي سيكون تقريبا 15 مليار دولار أو 70 مليار دينار عند سعر الصرف الحالي دون ضريبة.

وهناك الكثير من السيناريوهات السياسية المصاحبة لهذا السيناريو، ولكن لا تجدي مناقشتها بالتفصيل، لأن جميعها سلبية للغاية. وفي مثل هذا السيناريو سيتم - جبرا - إيقاف جميع الإنفاق التنموي، حيث إن الدولة ليست لها أي بدائل لتمويل هذا التمويل، ومن ضمنها الاستدانة من الخارج. وسيكون الإنفاق مقصورا على الرواتب، والدعم الذي لا ينصح في مثل هذا السيناريو أن يجري المساس به بصورة كبيرة. يجب أن تكون لاحتمالات حدوث مثل هذا السيناريو رسائل مهمة للمجتمع الليبي فيما يخص عقلنة الإنفاق الحكومي، والاتجاه إلى مصادر متنوعة للدخل. ويمكن حاليا إعطاء نسبة احتمال حدوث مثل هذا السيناريو تصل إلى 25 ٪، وفي العموم لنتنظر ونرى.

تهديدات بإغلاق حقول الهلال النفطي

هدد مواطنون في منطقة الهلال النفطي خلال وقفة احتجاجية، الإثنتين الماضي، بإغلاق الحقول حال عدم تنفيذ مطلبهم بنقل خمس شركات إلى منطقة الهلال النفطي. وذكر بيان مصور لمن سماه أنفسهم «حراك منطقة الهلال النفطي» أن منطلقتهم تعاني مما وصفوه بـ«التهميش وضعف الاستفادة من الموارد» في وقت توجد فيه حقول نفطية ترفد الاقتصاد الوطني. والشركات النفطية التي تحدث عنها البيان المصور المتداول عبر صفحات تواصل ليبية هي: الواحة، والزويتينة، والهروج، والسريبر، والمبروك.

وأهل المحتجون، وفق البيان، المؤسسة الوطنية للنفط «أسبوعين من تاريخ هذا البيان لتنفيذ هذه المطالب»، ملوحين بـ«اللجوء إلى إقفال الحقول وإغلاق الموانئ النفطية في المنطقة حتى يجرى تنفيذ المطالب، وتحقيقها على أرض الواقع». ونهاية الأسبوع الماضي، كشف مصدر بقطاع النفط لـ«الوسط» عن وجود مؤشرات لإغلاق حقول شركة الواحة على خلفية عدم اعتماد مجلس إدارتها الجديد. وأشار المصدر إلى أن مجلس إدارة مؤسسة النفط أحال، قبل أسبوع، أسماء مجلس الإدارة إلى حكومة «الوحدة الوطنية الموقرة» التي لم ترد.

أسعار خامات النفط في الأسواق العالمية *

نوع الخام	السعر بالدولار
برنت	76.93
غرب تكساس	74.22
دبي	76.99
سلة أوبك	76.07
خام البصرة	76.75

* أسعار الأربعماء 2025 / 1 / 8
التغير أسبوعياً
المصدر: موقع «أوبك برايس»

«المصرف الخارجي» يربح 440 مليون دولار في 2024

أعلن المصرف الليبي الخارجي إطفاء كل خسائره المتراكمة قبل العام 2022، مشيراً إلى تحقيق صافي أرباح تجاوز الـ440 مليون دولار، بعد أن جرى وضع المخصصات اللازمة لإظهار المركز المالي العادل للمصرف.

وحسب بيان صادر عن المصرف، فإن صافي أرباحه تجاوز الـ1.2 مليار دولار خلال السنوات الثلاث الماضية بين العامين 2022 و2024. في أغسطس الماضي، كشفت لجنة إدارة المصرف الليبي الخارجي (LFB) أن صافي أرباح المصرف خلال العامين 2022 و2023 بلغ 804 ملايين دولار.

يأتي ذلك رغم قضايا الفساد التي تطلت موظفين كباراً بالمصرف، تنفيذ نطق الطرق الحديدية في طرابلس.

اقتصاد

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة العاشرة
العدد 477

9 يناير 2025م
9 رجب 1446هـ

الخميس

الوسط

09

لجنة الإسكوا:

19,5% من الليبيين عاطلون عن العمل

طرابلس - الوسط

كشفت لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «إسكوا» أن خمس الليبيين عاطلون عن العمل، متوقعة استقرار معدل التضخم عند أدنى مستوياته خلال العامين المقبلين.

وأفاد تقرير «إسكوا» بأن ليبيا لن تكون استثناء في ارتفاع معدلات البطالة بالمنطقة العربية، مع تقديرات بوصولها إلى 19.5٪، مرجعة على العموم أسباب انخيار نسب العاطلين إلى العدوان الإسرائيلي على غزة ولبنان، مما أثر على النمو الاقتصادي في المنطقة.

كما نبه التقرير الأممي إلى أن عدداً من يعيشون تحت خط الفقر في المنطقة سيشكل أكثر من ثلث سكانها خلال الفترة 2024-2026.

حمل التقرير عنوان «مسح التطورات الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة العربية لعامي 2023 و2024»، وسلط الضوء على التحديات الاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة التي تواجه المنطقة العربية خلال الفترة الممتدة بين العامين 2023 و2026.

توقعات باستقرار التضخم في ليبيا

وتتوقع اللجنة الأممية استقرار نسبة التضخم في ليبيا عند 2٪ بالعامين 2025 و2026. أما نسبة النمو في الناتج المحلي الإجمالي فستصل إلى 6.4٪ في العام الجاري، لكنها ستتناقص إلى 4.5٪ في 2026.

ونتيجة هذه التحديات، من المتوقع للناتج المحلي الإجمالي للبلدان المتأثرة بالنزاعات أن ينكمش بـ0.1٪ في العام 2024، قبل أن يعود إلى النمو بـ3٪ في العام 2025، ثم 3.4٪ في العام 2026. وحسب «إسكوا»، يعود هذا المنحى التصاعدي، إلى حد كبير، إلى الانتعاش المتوقع لقطاع النفط في ليبيا.

وأشارت اللجنة إلى أنه على الرغم من التخفيض الطوعي من قبل الدول الأعضاء في «أوبك بلس» لإنتاجها النفطي خلال النصف الثاني من العام 2023، فإن المعروض النفطي لا يزال يتفوق الطلب، مما يزيد من الضغوط على الدول المنتجة للنفط.

انكماش اقتصادي شديد

ويرى التقرير أن البلدان المتأثرة بالنزاعات والحروب لا تزال تعاني انكماشاً اقتصادياً شديداً، حيث سجلت فلسطين انكماشاً بـ13.3٪، والسودان

• برغم المشاريع الإنسانية في شرق وغرب ليبيا إلا أن البطالة لا تزال تلازم نحو خمس المواطنين



«البريقة» ترفع ضخ الغاز المسال

400 طن يومياً

أعلنت شركة البريقة لتسويق النفط والغاز عن اتفاق مع شركة مليتة على معالجة التحديات التي تواجه عمليات نقل الغاز بواسطة الشاحنات، حيث جرى الاتفاق على عدة حلول، من بينها زيادة قدرة الضخ لتسريع عملية التعبئة ورفع الكمية المستهدفة إلى 400 طن يومياً.

جاء ذلك خلال لقاء جمع عضو مجلس إدارة شركة البريقة ميلاد عبدالله مع رئيس لجنة الإدارة المكلف بشركة مليتة للنفط والغاز يوسف قويدر، بحضور المديرين التنفيذيين من الشركتين لبحث سبل تعزيز التعاون المشترك في مجال نقل وتسليم الغاز المسال. وأضافت البريقة أن الاجتماع توصل إلى اتفاق لضمان سلامة السائقين والحفاظ على حمولتهم، من خلال وضع أرضية عمل مشتركة لتسهيل إجراءات السائقين على الطرقات وتوفير بيئة عمل آمنة لهم.

كذلك اتفق الطرفان على تشكيل فريق عمل لمناقشة الأعمال الهندسية لمشروع إنشاء مستودع غاز مليتة المزمع تنفيذه من طرف شركة البريقة وإمداده بالغاز المسال.

1500 برميل إنتاج جديد من حقل الشادار

دشنت شركة «زلاف لاستكشاف وإنتاج وتكرير النفط والغاز» عملياتها الإنتاجية بحقل الشادار «NC-126»، الواقع في حوض سرت جنوب شرق مدينة أجدابيا.

وقالت مؤسسة النفط إن معدل الإنتاج وصل في أول يوم إلى 1500 برميل من الخام، وأكثر من 7.5 مليون قدم مكعب من الغاز المسال يومياً من البئر «A1/A».

واعتبرت المؤسسة هذا التمشين، في بيان، إنجازاً مهماً يضاف إلى سلسلة إنجازات زلاف، التي تهدف إلى تعزيز خطة زيادة الإنتاج التي أطلقتها المؤسسة الوطنية للنفط، لرفع معدلات الإنتاج ودعم الاقتصاد الوطني.

نهاية العام الماضي، وصل الإنتاج النفطي في ليبيا إلى مليون و405 آلاف و609 براميل نفط يومياً، بالإضافة إلى 52 ألفاً و633 برميلاً من المكثفات.



موريتانيا والسنغال تبدآن إنتاج الغاز

الطبيعي من حقل بحري مشترك

بدأت السنغال استغلال الغاز الطبيعي على أرضها بالاشتراك مع جارتها موريتانيا، في خطوة وصفت بـ«التاريخية»، بينما تشارك شركتان بريطانية وأميركية في المشروع.

أعلن ذلك وزير النفط السنغالي بيزامي سولي ديوب، مشيراً إلى أن هذه الخطوة بدأت منذ 31 ديسمبر.

وبدأت شركة «بريتيش بتروليوم»، وهي إحدى الشركات المسؤولة عن تشغيل المشروع، إنتاج الغاز من آبار المرحلة الأولى من مشروع الغاز الطبيعي المسال من حقل غراند تورتو/أحميم إلى سفينتها العائمة للإنتاج والتخزين والتفريغ.

وقد أعلنت كل من السنغال وموريتانيا، نهاية الأسبوع الماضي، افتتاح أول بئر في حقلها البحري، من دون تقديم مزيد من التفاصيل.

ومن المتوقع أن ينتج مشروع غراند تورتو/أحميم الحدودي مع موريتانيا نحو 2.5 مليون طن من الغاز الطبيعي المسال سنوياً. وقد تأجل مرات عدة بدء استغلال المشروع، الذي تأمل السنغال وموريتانيا أن يتيح لهما تطوير اقتصادهما.

وأكد وزير النفط السنغالي، الجمعة: «ما فعلناه منذ 31 ديسمبر هو أمر تاريخي. السنغال ستستفيد من 35 مليون قدم مكعب يومياً، وكذلك موريتانيا، والهدف النهائي هو استخدام الغاز للاستهلاك المحلي والتصدير». وأوضح أن المشروع بدأ قبل ست سنوات، وبلغت تكلفته نحو 7.5 مليار دولار.

تتولى تطوير المشروع شركة «بريتيش بتروليوم» البريطانية مع شركة «كوزموس» للطاقة الأميركية، إلى جانب شركة «بتروال سنغال» والشركة الموريتانية للمحروقات.

يأتي بدء الإنتاج بعد سبعة أشهر من دخول السنغال دائرة الدول المنتجة للمحروقات مع بدء شركة «وودسايد» الأسترالية في استخراج النفط من حقل سانغومار قبالة ساحل البلد الواقع في غرب أفريقيا منذ يونيو الماضي.

وفي خطاب بمناسبة العام الجديد، أكد الرئيس السنغالي الجديد باسريو ديوماي فاي، الذي انتخب في مارس الماضي، ضرورة «الاستغلال الأمثل والشفاف لموارد النفط والغاز لمصلحة الاقتصاد الوطني والأجيال الحالية والمستقبلية».

40% من أرباح المحروقات تذهب لشركات أجنبية مقررة من حكومة الدبيبة

القاهرة - الوسط

قال موقع «نيو استرن أوت لوك» الروسي إن الشركات المقربة من حكومة الوحدة الوطنية الموقرة برئاسة عبدالحاميد الدبيبة تستفيد مما لا يقل عن 40% من أرباح حجم مبيعات المحروقات. نشر الموقع مقالاً للخبير ميخائيل جاماندي إيجوروف اتهم فيه دولا غربية وإقليمية بنهب ثروات ليبيا عبر حلفائها في طرابلس.

وقال الكاتب- في مقاله المنشور في الموقع الناطق باللغة الفرنسية- إن أسباب خلق الأزمة الليبية دوافع اقتصادية بالدرجة الأولى، مضيفاً أن الصراع «تفجر بعد التدخل (الإجرامي) لحلف شمال الأطلسي في العام 2011، وأدى إلى تدمير إحدى القوى الرئيسية للوحدة الأفريقية»، وفق تعبيره.

ودعا الخبير الروسي إلى منع القوى الغربية من مواصلة استغلال الثروات الطبيعية للدول الأفريقية

بما فيها ليبيا، مطالباً قوات القيادة العامة بقيادة المشير خليفة حفتر بـ«شن هجوم جديد بهدف حل مسألة وحدة البلاد نهائياً ووضع حد للمحاولات غير القانونية لاستغلال موارد الطاقة في البلاد من قبل الأنظمة الغربية بدعم من حلفائه على رأسهم روسيا».

يرى الكاتب أن تلك الخطوة إن جرت «لن تمثل نهاية الفوضى التي انزلت فيها ليبيا منذ أكثر من عقد من الزمان فحسب، بل أيضاً انتصار لجميع مؤيدي القيم الأفريقية والنظام العالمي المتعدد الأقطاب، خاصة في منطقة الساحل».

وأشار إلى إقالة وزير النفط والغاز في حكومة الوحدة الوطنية الموقرة محمد عون على يد رئيس الحكومة عبدالحاميد الدبيبة في مارس الماضي «تحت ضغط من الشركاء الغربيين»، مضيفاً أن عون أعطى أولوية ضمان

السيادة الاقتصادية الوطنية عند إبرام الاتفاقات مع الشركات الأجنبية. ومنذ ذلك الحين، صدرت عدة أحكام قضائية لإبقائه في منصبه الوزاري

بسبب عدم قانونية إقالته. ونوه الكاتب الروسي بأن «العديد من الشخصيات الرئيسية في الحكومة المتمركزة حالياً في طرابلس، تقف وراء مصالح الأنظمة الأميركية والبريطانية والتركية والإيطالية والفرنسية».

وأضاف أن مصالح تلك الأنظمة هي السعي نحو استغلال أكبر قدر ممكن من الموارد الوطنية الليبية، وخاصة احتياطات النفط. ونقل عن مصادر لم يسعها قولها إن «جزراً من هذه الصفقات يذهب إلى الشركات المرتبطة بهذه الأنظمة، بما لا يقل عن 40% من أرباح حجم مبيعات المحروقات».

كما أشار إلى تأثير الضغوط الغربية على ليبيا في «ممارسة ضغوط قوية على رئيس المؤسسة الوطنية للنفط، فرحات بن قدارة، بهدف إجباره على توقيع اتفاقات مع جهات غربية لا تخدم ليبيا وشعبها».

ونوه بأن الوضع في سورية سيكون له انعكاس على الأراضي الليبية، «وهو يحتم ضرورة الاستعداد لحل القضية الليبية بشكل شامل وعدم إضاعة الوقت»، وفق قوله.





عمر الكدي

الإمام والقبائل والعصبية

”

**برقة كانت آخر خيار
أمام السنوسي
لتأسيس حركته
ولجا إليها مضطراً
بعد أن فشلت
تجاربه في كل
مكان آخر وبعد أن
احتل الفرنسيون
وطنه الجزائري**

فيعد أن استكمل تعليمه في مستغانم، سافر إلى جامعة القرويين في فأس أقدم جامعة في العالم، حيث درس على كبار علمائها، وهكذا تشكلت شخصية السنوسي من ثلاثة خطوط رئيسية، وهي التصوف والدراسات الفقهية، التي لجمت الشطخ الصوفي بحدود الشرع، أما الخط الثالث فهو اهتمامه بالحركات السياسية في عصره، أو العمل على إصلاح الأمة والتي كانت تخضع لجزور حكمها الأتراك ومطامع الغربيين في الاستيلاء عليها، وبعد أن استكمل دراسته في القرويين عين مدرساً وواعظاً في فاس، وواجه لأول مرة الجماهير والسلطة، الجماهير تعلقت به والسلطة رغبت في خدماته والعمل في بلاط مولاي سليمان سلطان المغرب، ورفض السنوسي أن يكون خادماً في بلاط أحد، مما جعله يقادر فأس عاصمة أجداده الأدارسة ومؤسسي الجامعة التي تخرج فيها على يد السيدة فاطمة الفهرية، ليبدأ الرحال إلى بلد أجداده الأصلي في الحجاز أي أنه مبكراً أدرك أن عليه أن يعيد نفس الصيرورة التي رسمها أجداده، ومن نفس المنبع الذي خرجت منه، وهناك على جبل أبي قبيس بمكة أسس أول زاوية له، وفي طريقه إلى الحجاز مر بمدن الجزائر ثم قابس، في تونس، ثم طرابلس فمصراته فينغازي ثم مر بالجبل الأخضر وأخيراً القاهرة، وقد تمكن محمد علي من الأفراد بالسلطة، ووجد الأزهري في أسوأ أحواله من ناحية التعليم ونوعية شيوخه مقارنة بشيوخ فاس، ووصل إلى الحجاز العام 1825 التي كانت تحت حكم محمد علي باشا مصر، حيث قابل معلمه الأبرز أحمد بن إدريس وهو عالم سلفي صوفي، اضطر للرحيل عن الحجاز إلى نجد حيث ارتكع مع الوهابيين قبل أن تسوء العلاقة معهم، وفي مكة تزوج السنوسي زوجته الثانية خديجة الحبيشية التي رضىت بحياة الترحال والتنقل والتي توفيت في الجيوب بعد وفاة زوجها بعشرين سنة.

بعد وفاة أحمد بن إدريس في صابيا باليمن قرر السنوسي مغادرة الحجاز، ومكث في واحة سيوة تسعة أشهر، قبل أن يصل إلى واحة جالو ثم أوجلة، ومنها رحل إلى برقة البيضاء ثم سرت فمصراته فطرابلس ثم توجه إلى قابس، ولكنه عاد مجبراً إلى طرابلس حيث نزل عند عائلة المنصر الصمراتية، وأخيراً قرر الرحيل إلى الجبل الأخضر حيث أقام في زاوية البيضاء، مما سبق تبين أن برقة كانت آخر خيار أمام السنوسي لتأسيس حركته، ولجا إليها مضطراً بعد أن فشلت تجاربه في كل مكان آخر، وبعد أن احتل الفرنسيون وطنه الجزائر، واختار السنوسي موقعا استراتيجيا لبناء زاويته بحيث يمكن الدفاع عنها، ويجمع المؤرخون على أن اختيار السنوسي لبرقة، يرجع إلى أن الأتراك لا يتجاوز نفوذهم منطقة الساحل، كما أن باديها تفضي إلى أفريقيا، وهي في حاجة إلى دعوته بسبب الفراغ الذي تسبب في نزاعات بين قبائلها، وأيضاً بسبب فشلي الجهل بين سكان باديها، ومع ذلك فيعد زواجه الثالث ممولد ابنه المهدي في البيضاء العام 1844 عاد مرة أخرى إلى الحجاز حيث أقام

لا أرجح أن يكون محمد بن علي السنوسي قد اطلع على مقدمة ابن خلدون، سواء خلال دراسته الأولى في مستغانم، أو خلال دراسته العليا في جامعة القرويين في فاس، فقد نشر المستشرق الفرنسي الين مارك كاتمير أول نسخة بالغة العربية العام 1858، بينما توفي السنوسي في الجيوب بعد عام من نشر المقدمة، التي أشملت ونسيت منذ أن ألفها صاحبها العام 1350، كما أن السنوسي تخصص في الفقه والشريعة وليس في الحديث أو التاريخ والذي يرجح ذلك هو أنه لم يستتر بالمقدمة في بناء مشروعه، والإا كانت اختصرت عليه الكثير من الوقت والجهد، ويبدو أنه كان مسكوناً بأن البداية لا بد أن تكون من مهد الإسلام في الحجاز وليس في أي مكان آخر، واستغرق منه الأمر عدة رحلات حتى اقتنع بأن بداية برقة هي المكان المناسب لحركته، وأنه سيعيد ما قام به أجداده الأدارسة، والمرابطون والموحدون والعلويون.

وحسنا فعل المفكر الفلسطيني أحمد صدقي الدجاني بإصدار كتابه «الحركة السنوسية ناشتاً ونسوها في القرن التاسع عشر»، الذي صدر العام 1967 كرسالة دكتوراه، وأيضاً المستشرق الإنجليزي إيفانز برينشارد، في كتابه «السنوسيون في برقة»، الذي ترجمه عمر الطيلمون، وعلى وثائق بدار المحفوظات، وعلى رسائل كانت بحوزة الشيخ منصور المحبوب شيخ الجامعة الإسلامية، كان قد بعث بها السنوسي وخليفته المهدي إلى جد المحبوب شيخ زاوية الطيلمون، وعلى وثائق بدار المحفوظات، وعلى كتاب «السنوسي الكبير»، لمحمد الطيب الأشهب، أما برينشارد عالم الاجتماع والأنثروبولوجيا فقد كان في خدمة الاستعمار البريطاني في السودان، حتى أنه عين في وظيفة أطلق عليها أنثروبولوجي الحكومة، وكانت مهمته النفاذ إلى معتقدات القبائل السودانية مثل الدنكا والشلق والنوير والزاني لترويضها، وبعد أن عمل في دراسة العلويين في سورية، عين العام 1944 كمستشار للإدارة البريطانية في ليبيا حيث فرغ لدراسة الحركة السنوسية، ليصدر كتابه العام 1949.

إذا عرفنا دوافع برينشارد من تأليف كتاب عن الحركة السنوسية، خاصة وأن بريطانيا تستعد لتسليم ليبيا لحفيد مؤسس الحركة السنوسية، فما هي دوافع مفكر فلسطيني لا يخفي توجهه الإسلامي والقومي، ليكتب كتاباً عن جزء من ليبيا في القرن التاسع عشر، وليصدر كتابه في نفس عام النكبة الثانية لبلاده فلسطين، ولا ننسى أن الدجاني أحد مؤسسي منظمة التحرير الفلسطينية، ولهذا فهو يجمع بين التكوين الثقافي النظري والعمل الحركي من أجل قضيتهم، وكأنه يقدم اجتهاداً لكيفية تحرير فلسطين اعتماداً على حركة تتبع من التاريخ والتراث الإسلامي.

يعود الدجاني في كتابه إلى كتاب «إيقاظ الوساين في العمل بالحديث والقرآن» لمحمد بن علي السنوسي، لكتابة سيرة السنوسي نفسه،

السعيد من يضحك أخيراً

أمين مازن



يعتقد الكثير من المهيمين على القرار الإداري والمالي عندنا أن مجرد إشراك الجهات الرقابية فيما يتم تنفيذ من المشروعات وما يُنفَقَ عليها من ملايين الدولارات كفيلاً بتفادي الاتهام بشبهة الفساد وما يستدعيه من الإدانة الأدبية والقانونية، فتراهم لا يسأمون التوكيد على أن كل ما يأمرون به من النفقات لا يخلو من قرار أمر صرف بشأنه دون إرفاقه بالمستندات المؤيدة لهذه الاحترازات القادرة على شرعنة كل ما يخشى عليه من مجافاة السلامة، ولا سيما في الفترات التي يزداد بها اهتمام الناس بشؤونهم وعدم اكتراث البعض بما يولونه منها وإذا بهم لا يستنكفون الإفساد المدمر في تسيرها، وأكثر من ذلك لا يتورعون تجاه أي روائح كريهة تنفوح عنها، مما جعل الحديث عن أكثر المسؤولين - إن لم نقل جميعهم - لا يتردد إلا بما يحقق لهم من صنوف الاستفادة ما لا أذن سمعت، ولا عين رأت، ولا خلا منه عهد سابق ولا لاحق، ولا حديث لهم أكثر من الإصرار على التنصل من أي خطأ ولو بُدِّت بشأنه ما لا حصر له من المستمسك البين ذلك الذي يستطيع كل من يفقه أبجديات المراجعة أن يستخرج منه مسببات الإدانة، ليحكم من خلالها بعدم اهلية كل من يُبَدِّت عليه الإخلال بها عند مراجعة أي إنفاق من الإنفاق، كيف لا! ونحن نعلم أن أبسط ما ينبغي أن تقوم عليه أي سياسة مالية تلزم بها أي سلطة تنفيذية هو أن تقدم تقديرات الميزانية المقترحة والمصفلة أبواباً وبنوداً وأوجه صرف وفي تفصيل واضح لا مجال فيه للاجتهاد، ومن ثم يتم صرفه بأذونات واضحة البيان، محددة الأرقام، تسقها - عادة - الموارد المقدره من دخل الثروات الطبيعية، والصادرات السلفية، والأداءات الضرائبية، تلك التي لا تحول دونها الإعفاءات المقررة السلطة التي تمتلك الإعفاء.

إنها الميزانية المقترحة لتسديد الاحتياجات وإلى جانبها الإيرادات، ويُطلق عليها في المجلد قانون الميزانية، وليس من حق أي مسؤول تغيير التصرف من دون إذن مسبق وتقترحه وتوافق عليه السلطة التشريعية أولاً والتنفيذية ثانياً والملك أو الرئيس أخيراً، شريطة أن يتم ذلك علناً وتختم عليه سلطة المحاسبة العليا في تقرير يطلع ويوضع تحت تصرف كل من يرغب أو يجب عليه أن يقرأ ويدون ما يؤكد القراءة، وأخر يطلق علم الحساب الختامي؛ أي الميين لما صرف بالفعل، لا فرق أن يوجد الفقر أو الصرف بالتجاوز، وهي الوضعية التي توصف بالشفافية باعتبارها لا تخفي أي قرش أنفقَ بما في ذلك ما يخص المسؤولين، أولئك الذين كثيراً ما يحكم عليهم من خلال مستوى معيشتهم ومعيشة من يعولونه، فكان السؤال الذي لا مفر لأحد من الإجابة عنه في القول المعروف من أين لك هذا؟ كلما لوحظ المظهر اللافت في الملابس والبيت والمناسبات، وعندما يعنى بعضنا في فسادهم الذي تدل عليه مظاهر كسبهم غير المشروع في حياتهم مما لا حديث في حلقات التواصل الاجتماعي إلا حوله، فلا يزيد المعنيون إلا إعماًاً في قبج خصالهم، فليس لكل ذي عقل غير أن يسخر بسبب بسيط وهو حتمية الزوال والخروج المساوي للدخول مهما كانت الأسماط والزينات... والسعيد دوماً من ضحك أخيراً.



رجلٌ في الأخبار

جمعة بوكليب

الأميركي الشاب «لويجي مينيويني» تحول، في أيام قليلة، من قاتل إلى بطل شعبي. في الأسابيع الماضية، ظهر «مينيويني» على شاشات التلفزيونات، متخفياً مثل شيخ، يشهر مسدساً في أحد شوارع منطقة منهاتن في مدينة نيويورك، ويطلق النار من الخلف، على شخص يسير على الرصيف، ويرديه قتيلاً. بعدها، استقل دراجة هوائية كائت مركونة على جانب من الرصيف، وفر هارباً.

بعد مرور يومين تقريباً على حادثة القتل المروع، وما أعقبها من عمليات بحث مكثفة، نشرت الشرطة صورة له التقطت من قبل الكاميرات الأمنية، وبانت ملامح وجهه واضحة. وأدى ذلك إلى التعرف عليه، واعتقاله في واحد من محلات «مكدونالدز»، وأودع السجن. وهو الآن مائل أمام القضاء، في انتظار صدور حكم ضده، ويتوقع أن يقضي بقية عمره في السجن، حسب ما نشرته تقارير إعلامية أميركية.

المقتول/ الضحية مواطن أميركي، يشغل منصب مدير تنفيذي في إحدى شركات التأمين الصحي، واسمه براين تومبسون، متزوج وأب لطفلين. كان يمضي على قدميه بعد نهاية الدوام، حينما ظهر من ورائه «مينيويني» مثل شيخ، مرتدياً السواد، وشاهراً مسدسه وأطلق النار عليه؛ طلاًخ.. طلاًخ طاًخ.. فوقع صريع الطلقات النارية على أرضية رصيف في شارع من شوارع منهاتن.

القاتل سرعان ما صار قصة إخبارية في وسائل الإعلام، وبطلاً شعبياً، والضحية تحول إلى وحش يستحق القتل، كيف حدث ذلك؟

الذين منا أتاح لهم الوقت، وتوفر لديهم ما يكفي من الفضول، حرصوا على متابعة فضول الجريمة، وما طرأ فيها من تطورات لاحقة، ربما بإمكانهم رواية ما حدث بتفصيل ملل، لكن لا يكون سهلاً عليهم تفسير التحول في مسار بطلي الحادثة؛ القاتل والمقتول. أو كيف انقلبت الحادثة من جريمة قتل متعمد على ما وصف بأنه «فعل إنساني يحمل قيمة رمزية»؟ وصار العديد من الأميركيين يتردون فانات (تي شيرت) تحمل صورة القاتل، تعبيراً عن تأييدهم لفعله. وفي تبريرهم لذلك يدافعون بقولهم إن فعل القتل كان رسالة موجّهة إلى شركات التأمين الصحي في أميركا، وفي الوقت ذاته إلى تنبيه المواطنين وتحذيرهم مما ترتب عليه تلك الشركات من مخالفات تؤدي إلى موت آلاف المرضى.

التقارير تقول إن البعض من المواطنين الأميركيين اعتبر القاتل «ضحية قديمية» للنظام الصحي الأميركي، الذي لا يتوانى عن قتل الآلاف من البشر بحرمانهم من الحصول على الدواء اللازم لعلاج أمراضهم بالمماطلة، لمضاعفة أرباح الشركات. هناك مصطلح طبيته شركات التأمين الصحي الأميركية في تعاملها مع المرضى، حسبما ذكر القاتل «لويجي مينيويني». المصطلح المستخدم يتكون من ثلاث كلمات تلخص سياسة الشركات تلك في التعامل مع المرضى: «أنكر- دافع - تخلف». وترجمتها: على موظفي الشركات الصحية إنكار حق المريض في قيام الشركة بتوفير العلاج له، لها لدى التقدم بطلبه، ثم الدفاع عن ذلك النكران، وفي الأخير التخلف من المريض وطلبه. علماً بأن المريض يدفع لشركة التأمين الصحي مساهمة مالية شهرية لقاء ضمان توفير العلاج والدواء. إلا أن الشركات طورت من آليات التعامل مع المواطنين، لضمان مراكمة أرباحها. هذا الأمر في الحقيقة لا يقتصر على شركات التأمين الصحي الأميركية؛ بل يمتد خارج القارة الأميركية إلى جميع شركات التأمين الصحي في كل القارات.

هل يعني ذلك أن يخرج الناس في الشوارع، في كل البلدان، في قارات العالم الخمس، شاهرين الأسلحة بنية قتل مراء شركات التأمين الصحي؟ الإجابة بالنفي. إذ ليس من حق أحد سلب آخر حياته، بنية الاحتجاج، أو إثارة الانتباه لعمليات استغلال تؤدي إلى حدوث موت. لكن «مينيويني» صار بطلاً في أعين كثيرين، يرون أنه خاطر بقضاء حياته في السجن، مقابل أن ينقذ حيوات غيره من المرضى، ممن تسببت شركات التأمين الصحي في أميركا في موتهم. هل تؤدي حادثة القتل وما أثارته من ردود أفعال إلى قيام السلطات الصحية الأميركية وشركات التأمين الصحي إلى إعادة النظر في الممارسات الاستغلالية؟ العديد من المعلقين يرون أن نظام التأمين الصحي الأميركي في حاجة ماسة إلى تدخل السلطات الصحية لإعادة تنظيمه على نحو يحقق الغرض من وجوده، وهو توفير العلاج والدواء للمرضى، وأغلبهم يعتقدون أن «مينيويني» خاطر بحياته في سبيل قضية خاسرة، لأن شركات التأمين الصحي تحولت حتى صار من الصعب تصحيح مسارها. وأن القاتل والمقتول ليسا سوى ضحيتين من ضحايا يعدون بالآلاف، لنظام رأسمالي ميكائيلي الطبيعي، الغاية فيه (الربح وتكديس الأموال) تبرر الوسيلة. وليس أمام الفقراء والمضعفاء سوى «لحس الليم».



سالم الكبتي

بنغازي والصفيف (23-23)

”

**الشباب الجنوبي
يستلهمون التبريع
والتثوير وينادون
بالنحر والثورة
يشكون ذلك الصفيف
مع اندلاع الحرائق في
جوف الصحراء وفي
المنطقة العربية**

وبنغازي تسمع وتنتص وتترقب. الحوادث تجري وتتجمع. وثمة منشورات تصل إلى أطرافها. موقعة من شباب الجنوب. هناك في سبها كان لهم صوت في بنغازي. بعضهم في مراحل الدراسة الأخيرة بالجامعة في كلية الآداب

كان يستغرقه النشاط القومي.. حركات التحرر. فلسطين الجريحة والجنوب العربي المحتل، ويردد أغنية العطرط اليمني محمد محسن عطروش.. برع يا استعمار، موضوعات لها صدى في ساحات بنغازي، أولئك الشباب الجنوبي يستلهمون التبريع والتثوير وينادون بالنحر والثورة. يشكون ذلك الصفيف مع اندلاع الحرائق في جوف الصحراء وفي المنطقة العربية.. حرب الرجعية والتقدمية في اليمن وشتائم الإذاعات.. ومؤتمر بورتوبية في أريحا ومجموعة أشياء أخرى تظهر من الصدور. منشورات طبعت ووزعت وتوجهت بالنقد المباشر لشخصية محمد سيف النصر. قالت المناشيرة: (إننا أيها الإخوة لا نود أن نخطيل عليكم السيرة في هذا الحديث. إننا نوضح للرأي العام والعدالة في ليبيا أن مشكلة محمد سيف النصر مع الفزانين لم تكن مشكلة فرد مع مجموعة كما تتصورون، ولا هي وليدة هذا العام، ولكنها عاشت مع شعب الجنوب منذ بزوغ فجر الحرية الذي كان يتوقع الشعب الفزاني أنه سيرشق بالخبر والنفع ليمحي [كذا] آثار العاصي الغبيض، وللاسف التحقيق هنا في فزان منذ البداية بظلام دامس عنوانه احتكار السلطة والإرهاب) ثم يهيب المنشور في ورقاته البيض باسم الإنسانية في كل مكان من ربوع هذا الوطن وباسم أصحاب الضمائر الحرة وباسم الجباب الذين يفترشون الأرض ويلتحقون السماء.. ناشدكم أيها الإخوة في ليبيا العزيرة مساعدا ومؤازرا إخوة لكم في الجنوب في جميع قضاياهم العادلة التي أتى الأوان لإيجاد الحل السريع الناجح لها بما يعيد ويكمل لهذا الشعب حقوقه كاملة غير منقوصة في ظل.. (حامي نهضتنا وطل استقلالنا الأدريس العظيم حفظه الله وحفظ ولي عهده المحبوب). وكان التوقيع في نهاية المنشور الطويل مهوراً باسم الشباب (الجنوب). وأخفا بعد مدة ظلت التوقعات لمن وراءه تشير بطريقة أو بأخرى إلى جمعة الفزاني أو معمر بومنيار. ذلك الصفيف في التاسع من أغسطس سيحلف القسم مع دفقته السابعة

الصفيف يلتهب مع ارتفاع ادخنة التبرول. كان ذلك مؤملاً للغاية وشكل جروحاً في خاصرة الدولة. أسهم في فقد الكثير من عائد الثروة وزرع الاقتصاد. الحكومة ردت على تصريحات الجارة بأن العمل تحريبي ولا يصح التصفيق له أو التهمة بزمانه والخبر بعناصره الثورية. أشارت إلى أن الضربة للاقتصاد الليبي تعد في اللحظة ذاتها ضربة قاتلة للاقتصاد العربي بكامله. وإزدادت دواعي الارتياح فاتضح أن العمل أعدّ بإتقان ورعته الجارة المجاورة. معدلت التجبير وصلت وسلّمت ذات ليلة في بنغازي. في سبختها عند السليس حيث سترتق لاحقا أعمدة المدينة الرياضية. أمر دير بيل. ولاحقاً في نهاية العام 1965 الذي شهد التفجيرات قبض على الصحفي مصطفى أمين في القاهرة بتهمة التجسس لصالح الولايات المتحدة وكان من بين تداعيات الاتهام الموجهة إليه من قبل رجال مخابرات صلاح نصر أنه نقل إلى الامريكان معلومات تصل بدور بلاده في حرائق تبرول ليبيا. ذلك أشار له صلاح نصر بنفسه في كتابه حديث الإنك.

وحين أفصح الشيخ عبد بو الجود لصديقه الملك إدريس عن دور ابنه عبد الله في الموضوع واعذاره بجذل عما بدر، تجاوز الملك عن السيئة وأخلى سبيل الابن وعاد به الشيخ إلى مصر دون محاكمة أو استمرار التحقيق معه. نظر الملك إلى العلاقة القديمة ودور الشيخ عبد ورجال عشيرته في مساندة قضية ليبيا وكفاحها قبيل استقلالها. لكن الثلاثة.. الهندياني والمريعي والودايوي أطلق عليهم الفخ. اعترفوا. محكمة الجنابات في بنغازي نظرت في قضيتهم التي تحمل الرقم 99- 1965 على مدى أيام وسجلت الوقائع صوتياً على أشرطة من الحجم الكبير ظلت من وثائق المحكمة الشهيرة التي حكمت بالإعدام على الثلاثة ثم خفف الملك العقوبة إلى المؤبد. تلك تداعيات الصفيف في 1965 ومع القضية تلازم القضية رقم 98- 1965 وعرفت بقضية (بحر) تهمة نالت بعض الأطراف بيان علاقة منبوهة مع دوائر الدولة المجاورة وشملت موظفين في مكتب النفوس بمدينة بنغازي وسكرتيرها يوسف العالم. حامت العنقون في تزويرات تتعلق بأشخاص في القضية. وتم كسلف فيها أيضا.

وبنغازي تسمع وتنتص وتترقب. الحوادث تجري وتتجمع. وثمة منشورات تصل إلى أطرافها. موقعة من شباب الجنوب. هناك في سبها كان لهم صوت في بنغازي. بعضهم في مراحل الدراسة الأخيرة بالجامعة في كلية الآداب

كان يستغرقه النشاط القومي.. حركات التحرر. فلسطين الجريحة والجنوب العربي المحتل، ويردد أغنية العطرط اليمني محمد محسن عطروش.. برع يا استعمار، موضوعات لها صدى في ساحات بنغازي، أولئك الشباب الجنوبي يستلهمون التبريع والتثوير وينادون بالنحر والثورة. يشكون ذلك الصفيف مع اندلاع الحرائق في جوف الصحراء وفي المنطقة العربية.. حرب الرجعية والتقدمية في اليمن وشتائم الإذاعات.. ومؤتمر بورتوبية في أريحا ومجموعة أشياء أخرى تظهر من الصدور. منشورات طبعت ووزعت وتوجهت بالنقد المباشر لشخصية محمد سيف النصر. قالت المناشيرة: (إننا أيها الإخوة لا نود أن نخطيل عليكم السيرة في هذا الحديث. إننا نوضح للرأي العام والعدالة في ليبيا أن مشكلة محمد سيف النصر مع الفزانين لم تكن مشكلة فرد مع مجموعة كما تتصورون، ولا هي وليدة هذا العام، ولكنها عاشت مع شعب الجنوب منذ بزوغ فجر الحرية الذي كان يتوقع الشعب الفزاني أنه سيرشق بالخبر والنفع ليمحي [كذا] آثار العاصي الغبيض، وللاسف التحقيق هنا في فزان منذ البداية بظلام دامس عنوانه احتكار السلطة والإرهاب) ثم يهيب المنشور في ورقاته البيض باسم الإنسانية في كل مكان من ربوع هذا الوطن وباسم أصحاب الضمائر الحرة وباسم الجباب الذين يفترشون الأرض ويلتحقون السماء.. ناشدكم أيها الإخوة في ليبيا العزيرة مساعدا ومؤازرا إخوة لكم في الجنوب في جميع قضاياهم العادلة التي أتى الأوان لإيجاد الحل السريع الناجح لها بما يعيد ويكمل لهذا الشعب حقوقه كاملة غير منقوصة في ظل.. (حامي نهضتنا وطل استقلالنا الأدريس العظيم حفظه الله وحفظ ولي عهده المحبوب). وكان التوقيع في نهاية المنشور الطويل مهوراً باسم الشباب (الجنوب). وأخفا بعد مدة ظلت التوقعات لمن وراءه تشير بطريقة أو بأخرى إلى جمعة الفزاني أو معمر بومنيار. ذلك الصفيف في التاسع من أغسطس سيحلف القسم مع دفقته السابعة

الصفيف يلتهب مع ارتفاع ادخنة التبرول. كان ذلك مؤملاً للغاية وشكل جروحاً في خاصرة الدولة. أسهم في فقد الكثير من عائد الثروة وزرع الاقتصاد. الحكومة ردت على تصريحات الجارة بأن العمل تحريبي ولا يصح التصفيق له أو التهمة بزمانه والخبر بعناصره الثورية. أشارت إلى أن الضربة للاقتصاد الليبي تعد في اللحظة ذاتها ضربة قاتلة للاقتصاد العربي بكامله. وإزدادت دواعي الارتياح فاتضح أن العمل أعدّ بإتقان ورعته الجارة المجاورة. معدلت التجبير وصلت وسلّمت ذات ليلة في بنغازي. في سبختها عند السليس حيث سترتق لاحقا أعمدة المدينة الرياضية. أمر دير بيل. ولاحقاً في نهاية العام 1965 الذي شهد التفجيرات قبض على الصحفي مصطفى أمين في القاهرة بتهمة التجسس لصالح الولايات المتحدة وكان من بين تداعيات الاتهام الموجهة إليه من قبل رجال مخابرات صلاح نصر أنه نقل إلى الامريكان معلومات تصل بدور بلاده في حرائق تبرول ليبيا. ذلك أشار له صلاح نصر بنفسه في كتابه حديث الإنك.

وحين أفصح الشيخ عبد بو الجود لصديقه الملك إدريس عن دور ابنه عبد الله في الموضوع واعذاره بجذل عما بدر، تجاوز الملك عن السيئة وأخلى سبيل الابن وعاد به الشيخ إلى مصر دون محاكمة أو استمرار التحقيق معه. نظر الملك إلى العلاقة القديمة ودور الشيخ عبد ورجال عشيرته في مساندة قضية ليبيا وكفاحها قبيل استقلالها. لكن الثلاثة.. الهندياني والمريعي والودايوي أطلق عليهم الفخ. اعترفوا. محكمة الجنابات في بنغازي نظرت في قضيتهم التي تحمل الرقم 99- 1965 على مدى أيام وسجلت الوقائع صوتياً على أشرطة من الحجم الكبير ظلت من وثائق المحكمة الشهيرة التي حكمت بالإعدام على الثلاثة ثم خفف الملك العقوبة إلى المؤبد. تلك تداعيات الصفيف في 1965 ومع القضية تلازم القضية رقم 98- 1965 وعرفت بقضية (بحر) تهمة نالت بعض الأطراف بيان علاقة منبوهة مع دوائر الدولة المجاورة وشملت موظفين في مكتب النفوس بمدينة بنغازي وسكرتيرها يوسف العالم. حامت العنقون في تزويرات تتعلق بأشخاص في القضية. وتم كسلف فيها أيضا.



سالم العوكلي

البتريوفوبيا أو رهاب الأوطان



عمر أبو القاسم الكلكلي

إنكار الأسباب إنكار للعقل

تتبع الدكتورة ماجدة عمارة في كتابها «المتكلم والفيلسوف والأصولي: مسارات في الفكر التشريعي الإسلامي»* التعارضات والتقاطعات التشريعية والفكرية في هذا المجال بين الغزالي، باعتباره عالم كلام، وابن رشد، من حيث هو فيلسوف، والشاطبي بوصفه فقيهاً.

وقبل أن نمضي في تسليط الضوء على الكتاب نود التطرق إلى إيضاح الفرق بين علم الكلام والفلسفة، وبالتالي بين المتكلم والفيلسوف. فلمع الكلام هو ما يطلق عليه في الغرب اللاهوت Theology الذي ينطلق في أطروحته وأرائه ومجادلاته من مسلمة دينية يعلاها ويؤهلها ويحاول البرهنة على صحتها، في حين تبدأ الفلسفة في تناول موضوعاتها من مقدمات عقلية ومنطقية محضة. تتعامل الدكتورة ماجدة في تناولها لدراساتها الفكرية الفلسفية المقارنة، بغاية الدقة والتعمق والتعميم والنهاية، فتحدد المفاهيم بدقة وتصوغ جعلها بعناية وتكتيف وتترى في استنتاجاتها وأحكامها، وفي هذا الصدد يختم الدكتور عمارة على حسن تقديمه للكتاب بالقول «إننا أمام كتاب غاية في الأهمية، لا سيما في زماننا هذا، الذي نسعى فيه إلى إصلاح ديني طال انتظاره والذي تعد القراءة العقلانية والحررة للتراث، لا سيما في جوانبه التشريعية، أحد [كذا] طرائقه المتعمدة».

وفي السطور التالية نكتفي بالفتاة سريعة إلى نقطة نعتبرها الأبرز في موضوع الكتاب، وهي تلك المتعلقة بالصلة بين فلسفة ابن رشد وفقه الشاطبي. معروف أن ابن رشد ينتهج نهجاً عقلياً أو عقلايياً في معالجته الفلسفية، أي من خلال الاعتماد على العقل، ويحدد وظيفة العقل على النحو التالي «... والعقل ليس هو شيء أكثر من إدراكه الموجودات بأسبابها. فمن رفع الأسباب فقد رفع العقل».

وهنا تتساءل المؤلفة عن علاقة الإمام الشاطبي بالعقل وموقفه من الوظيفة التي حددها له ابن رشد وهي «إدراكه الموجودات بأسبابها». وتتخلص نقاط ارتكاز التعليق العقلي لدى الشاطبي من نص أورده على القرار التالي: «الأدلة الشرعية لا تنافي قضايا العقل، والدليل على ذلك من وجوه:

1- أن الأدلة إنما نصبت في الشريعة لتلقاها عقول المكلفين، حتى يعملوا بمقتضاها من الدخول تحت أحكام التكليف، ولو نافتها لم تلقها، فضلا عن أن تعمل بمقتضاها.

2- أنها لو نافتها لكان التكليف بمقتضاها تكليفاً بما لا يطلق، وذلك من جهة التكليف بتصديق ما لا يصدق العقل ولا يتصوره.

3- أن مورد التكليف هو العقل، وذلك ثابت قطعاً بالاستقراء التام.

4- أن الاستقراء دل على جريانها على مقتضى العقول، بحيث تصدقها العقول الراجحة، وتتقاد لها طائفة أو كارهة.

5- كونها جارية على مقتضى العقول، لا أن العقول حاكمة عليها، ولا محسنة فيها ولا مقبحة».

وهنا المؤلفة أن لتعليل الإمام الشاطبي هنا هو ما تسميه في بحثها هذا «عقلنة التكليف»، وأن ما يدعوه الشاطبي «التكليف بمقتضى العقول» هو نفسه ما طرحه ابن رشد حول الصلة بين الحكمة والشريعة، بحيث يبدو الشاطبي هنا كما لو كان يستدل على دعوى ابن رشد حول ما بين الحكمة (العقل) والشريعة من اتصال، إلا أن الشاطبي هنا يحدد ما بين الشريعة والعقل نفسه من اتصال.

* ماجدة عمارة. المتكلم والفيلسوف والأصولي: مسارات في الفكر التشريعي الإسلامي. الهيئة المصرية العامة للكتاب. سلسلة دراسات إنسانية. 2018.



محمد عقيلة العمامي

المحاضرة الأولى

منذ أيام كتبت عن الكاتب الراحل الأستاذ أنيس منصور وكتابه (عاشوا في حياتي) وأكدت فيه على أنه: «لم تتفق مرة ما على كاتب يرون أنه مبدع، أو متميز إلا وهو بالفعل كذلك...». في الكتاب ذاته مقال ثامن عنوانه: (طه حسين منح بنا الأرض .. والسماة أيضاً) وهو، بلا أدنى شك، صرح أدبي كبير لعل جيل يتفق معي منذ أن قرأنا كتابه (الأيام) كموضوع مقرر علينا نحن طلبة الشهادة الثانوية في النصف من ستينيات القرن الماضي. كتابه هذا، بالتأكيد يعرفه المهتمون بالأدب العربي. إليكم ما حدث لي بعدما قرأت مقالته التي أشرت إليها والتي وصفه أنيس منصور فيها بأنه: «أعظم شخصية في عالم الأدب والتربية».

تقول المقالة، أنهم كانوا خمسة طلاب يبدو أن كليتهم المختلفة قد اختارتهم، بالتأكيد، لتميزهم، أو قد يكون هو من طلبهم. سوف أتلقى بعضاً من أسئلته للطلبة وتعقيبه على إجاباتهم، لنرى معاً، أحد أسباب تميز وتفوق، وفوق ذلك ريادة التعليم في مصر.

سوف نقتبس، أولاً فقرة من حديثه مع أنيس منصور، الذي أجابه أنه يدرس الفلسفة، ورد عن سؤال أنه لم يخترها بعد عن حب، فأجابه عميد الأدب العربي: «صدقت، لأنه من الصعب تحب أحداً في هذه المرحلة المبكرة، وسأله عن ديكارت، الذي بين له أنه البداية الحقيقية للفلسفة الحديثة، مؤكداً له أن الشك هو البداية واليقين والنهاية، في الدين والعلوم والفلسفة، وهو الذي أعلى كرامة العقل الإنساني. أنا أفكر إذن أنا موجود، فالفكر عند الإنسان يعادل وجوده تماماً، وليس القوة ولا العصبية ولا الدين ولا المال ولا الجمال، وإنما يكون الإنسان مفكراً، معنى ذلك إنه إنسان».

وسأله عما يريد أن يكونه في المستقبل، فأجاب أنيس منصور كاتباً! فسرد له قائمة شملت المتنبي وابن المقفع، وابن خلدون، وأبا حيان التوحيدي وابن العميد .. وغيرهم وأكد له على أنه لا ينبغي أن يكتب سطرًا واحدًا إلا بعد أن يدرسهم تمامًا! ويحفظ لهم ويجعلهم يكتبون. وأخرى: «لقد قرأنا مقامات بديع الزمان الهمداني، ومقامات الحريري والجاحظ... اقرأ واحفظ وافهم. فأجابه بأنه يحفظ القرآن. وأكد له أنه إنجاز عظيم، عليك أن تفهمه تمامًا!.. عليك أن تحفظ وتفهم كل ما تقرأ. مؤكداً له في قراءة أي شيء تكون قد اخترته بإرادتك حتى الكتب الجامعية ليست ملزمة لك كطالب، التزمك يكون بالموضوع بالقضية محل الدراسة وأنت حر في قراءة ما يساعدك على فهمها، فكل قراءة حرة، كما أن كل كتابة حرة!»

حسناً! حديث ونصح وتعقيب الدكتور طه حسين ذكي ومفيد ومهم للغاية، وأعترف أنني استفدت منه كثيراً. فأنا قارئ طبيعي، ولكنني أعترف أنني لم أقرأ كتاباً واحداً مما ذكره الدكتور طه حسين، قد أكون قرأت فقرات أو مواضيع لمن ذكرهم، ولكنني لم أتمه معهم مثلما تناولت قراءات أخرى. أعرف كثيرين قرأوا وفهموا واستوعبوا عددًا من هذه الكتب، وكثيراً ما استشهدوا بفقرات منها سواء في كتاباتهم أو مناقشاتهم، ولكنني أجد صعوبة في فهم ما يكتبونه. لأنني مقتنع تمامًا أن قراءة أي كتاب، أو مجلة، أو صحيفة مفيدة جداً ولكنها لا تصنع كاتباً. صحيح أنها تثرى معلوماته وأفكاره ولغته ولكن الكتابة تحتاج إلى موهبة حقيقية إلى إحساس بالجملة وصياغتها وفكرتها وانتقاء مكان يليق بها وسط بحر الأسطر، وإن اجتمعت لكاتب ما الموهبة وعشق اللغة، وفوق ذلك دراستها يكون إنتاجه ثراء ما بعده ثراء.

كل ما قلته، سببه أنني أعرف أن قطبة مرحلة مهمة في تاريخ الأدب المصري كانت بين صديقين (لدونين) هما المرجحومان الدكتور طه حسين وعباس محمود العقاد، ولأثنين مريدون يجتمعان بهم بانتظام، والمفارقة أن الأديب أنيس منصور من مريدي عباس العقاد، ولعل ما تناولته بمثابة محاضراته الأولى في الجامعة وكانت من الدكتور طه حسين!

لرهاب الوطن، وحين أدخلت هذا المصطلح في محرك البحث (غوغل) لم أجد له أثر، والنتيجة التي ظهرت «البحث بدلا من ذلك عن التريوفوبيا»، والتريوفوبيا: حالة نفسية يُصاب فيها الشخص بنوبة خوف شديد عند رؤيته نمطا معيناً من النقوب مثل نخاريب الدبابير، ويبدو أن ثمة قواسم مشتركة بين المصطلحين، وبين الأوطان والثقوب وأعاشاش الدبابير. كما فكرت في اجتراف مصطلح الناشيوفوبيا المتعلق برهاب الجنسية الذي يجعل حلم المواطن العربي أن يتحصل على جنسية أوروبية أو أميركية، أو الميسورون منهم يحملون زوجاتهم ليلدن أبناءهم في إحدى هذه الدول كي يضمنوا لهم مواطنة بديلة، ولكي يتأكدوا أن سفارات هذه الدول ستحييهم حيث ما حلوا في أي بقعة من هذا العالم.

بعيدا عن كل هذه التخريجات الاصطناعية المزجة، أعود لأسأل: هل الخوف من الوطن واقعة محدودة أو حالة استثنائية عممتها بتعسف وأبدتها في قصيدة كتبت في منتصف التسعينيات حين كان الخوف يتسكع بكل غطرسة في شوارع مدينتي المحاصرة. حين أفكر الآن في سيل المهاجرين الذين يقطعون برزخ الموت عبر صحراء قاتلة وأمواج بحر هادرة هربوا من أوطانهم، أشعر أن الأمر ليس مجرد واقعة عابرة لكنه ظاهرة، وهي لا تتعلق جغرافيا الأوطان ولكن بمحتواها السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي أصبح طاردا لكل حالم بحياة طبيعية، الألف الجثث التي يلغها البحر على شواطئ المتوسط الجنوبية تسرد الكثير عن هذه البتريوفوبيا.

حين سقط نظام الأسد الذي أوصل جزءاً كبيراً من شعبه إلى هذا الشعور، وبدأت الملامات الغربية تتوقف إجراءات البث في الجيوب الإنساني، وتفكر في تجريل اللاندين بها، تابتعت في إحدى القنوات استطلاعا لآراء بعض المهاجرين في أوروبا المرعوبين من فكرة ترحيلهم إلى أوطانهم، والهلع ظاهر في عيونهم، ويقفز السؤال الشبيه بسؤال ما بعد تلك الالهيبة: كيف يرتبج شخص ما من فكرة أن يعود إلى أرض ولد فيها ولعب فيها طفلا وعاش فيها الحب الأول وكوّن فيها صداقاته الأولى وتكته طعامها؛ والإجابة المقترحة أن من هيمنوا على هذه الأوطان دون شرعية وانعاثوا فيها خرابا وقسوة، سرقوا كل هذه التفاصيل من حياة شعوبهم أو بعضها الحالم وجعلوا كل الذكريات إلى مواج، وجعلوا من الغربة أفة ومن المنافي أوطاناً.

ويستمر الأمر حتى في الدول التي خلت من الحروب أو وضعها الاقتصادي ليس سيئا مع نشر ثقافة التهم والتدخل في تفاصيل حياتنا اليومية، وموجة تحريم الأعياد السعيدة وكل مناسبات الفرح والضحك، انطلاقا من تأويلات مرضية ليدن ارتبط تاريخ سلفه الأوائل بالمرح كما يذكرها المؤرخون الأوائل، وحيث بدأت تنتشر في مواقع التواصل حالات غريبة من الإسلاموفوبيا بين مواطنين مسلمين، رغم أن المعنى بهذا الاصطلاح في بدايته (غير المسلمين) الذين لم يعرفوا للأسف من الإسلام غير وجهه المتشدد والمشوه. ويظل اللخل دائما في من استلذوا السلطة والهيمنة والوصاية على الناس دون مرجعية دستورية أو قانونية، فتصبح الأوطان طاردة حين يكون المتمسك بوطنه كالثقب على حفنة من الجمر. وبالعودة إلى قصيدة الخوف من الكائنات الأليفة، يصف أن ينشر الشاعر، على شحات، على صفحته قصيدة باللهجة الليبية عن مثل هذا الخوف من كل ما هو حميمي، في توارد غريب للخواطر، أو بمعنى أقرب توارد للهواجس، باعتبار أن قصيدتي التي كتبت في التسعينيات ملاتي خوفا منها، ولم أنشرها إلا في آخر ديوان صدر منذ أشهر.

وما أجمل أن يعبر عن مثل هذا الخوف باللهجة التي نحلّم ونتألم بها. يقول على شحات: من كل شيء نخاف.. م الموح م المودة من دنا لولاف.. م الياس م الزجا. من كل شيء انزيب.. من قرب البعيد ومن ابعاد اقرب.. م الطيب ومن نيته وعكس الطيب.. من غيم البداري من رياح جفاف. من ذيب يتودد من غزال امزيب.. من ذيب جارح من غزال اجواف. م الليل من غروب الشمس وين تغيب.. م الصبح.. من شروق الشمس.. م النكساف.. م الجرح من لضعاف الجرح م السعاف. م الجار م القراب من عزيز احبيب.. م الود م اللقا م الدنو.. لسلكاف. خاف وخوفي في تم اهيب.. قرب الطرب والحزن متي خاف.

يعرفون بأنفسهم، حققوا معنا في كل تفصيل، وسخروا منا وشتمونا شتائم مقذعة، ولأن السباحة كانت تعني في ذلك الوقت (الصباحة) كنا لا نخطب طيلة مرورنا بالمطاز سوى بمفردة (صباح) حتى خرجنا إلى الهواء الطلق وتنفسنا أكسجين الوطن الذي ما زالت تلك الشتائم عاقلة به كغبار يجرح الحنجرة.

حكيت له هذه الحادثة وحكي لي حادثة تشبهها، لكنه لم يعلم أبدا بما حل لنا في العودة إلى مطار بنغازي المتهالك ولا بتلك البوابات التي فشتنا عديد المرات في الطريق بين بنغازي والبيضاء، ولأننا كنا لا نحمل سوى جوازات سفرنا كهوية كان الأمر محل شبهة في زمن كان كل مسافر مشبوها فيه حتى داخل الوطن، وتذكرت تايلاند المسماة (كويتري أوف سمايل) أو أرض الابتسامة، حيث سافرت عبر البر من جنويها إلى شمالها مسافة 1200 كيلومتر لم أمر على بوابة، ولم يطلب مني أحد أوراقتي الرسمية أو هويتي، دون أن تغيب الابتسامات التي كانها مرسومة على تلك الوجوه منذ الأزل. وبعد كل واقعة إزدراء في وطننا كنت ورفاقي نظفر إلى بعضنا بعضا وكان لسان حالنا يقول: طارت سكرة تلك الرحلة الرائعة.

حين فكرت في كتابة هذا الشجن عن الخوف الذي قد يعترينا من الوطن، دون رغبة مني في أن أفصل الوطن عن محتواه وصيفوه بالتوسج والتجمم والكرامية لكل ما هو جميل، بحثت عن مصطلح يختصر هذا الخوف، فتبادر إلى ذهني (الهوموفوبيا) باعتبار الجمع بين Home التي تعني بيتا أو وطنًا وبين Phobia التي تعني خوف، غير أن هذا المصطلح سرق سابقا كما سرق قوس قرح من براءة اللغة لتغدو مثيرة لنوع آخر من الشبهات. (Homophobia) تعني «الخوف من المثليين». وكنت أفكر أن العلاقة مع الوطن هي علاقة مثلية لأن الذكور يعتبرون الوطن مذكرا فيكشرون في وجهه وهو بالمقابل يفعل المثل، والإناث يعتبرن الوطن مؤنثا فيملأنه بالبهجة والجمال، وفي ظل هذا الشعور النسوي الفكه الذي فاجاني الآن، فكرت أن أجترح مصطلحا قريبا يختصر حالة الخوف من الأوطان وهو الهوموفوبيا، وهو اختلاف صوتي دقيق لن يثاي بقلته عن جرس إنذار المصطلح السابق، حيث الجنس المعلق بين (homos) التي تعني في اللاتينية مثل - أو الشيء نفسه، وبين home التي تعني في الإنجليزية الوطن.

وتحاشيا لهذا الالتباس استخدمت المقابل اللاتيني لمفردة الوطن patria، ليدنو بتريوفوبيا مصطلحا مناسباً



أحمد الفيتوري

ليبيا زائدة دودية!

اصطلاحا سخر البعض منه: في ليبيا وما شابهها العالم توصل إلى أن الحل للأحل، بمعنى دع الأمور على ما هي عليه، المهم عدم تفاقمها، حينها كانت سوريا فم جعنه، حينها البيع داعش، حينها الهجرة لا شرعية، حينها قادة العالم حول مائدة ليبيا في عواصم حثت، والان وقد غرق العالم في حروبه وتهديده حرب كبرى ثلاثت تحت راية نوبية، وحروب إبادة، هذا ما تقوده الإمبريالية الأميركية وحلفاؤها من الغرب بما فيهم إسرائيل. في هذه الأحوال أعيد الشرق الأوسط، كما العادة منذ الحرب الكبرى الثانية، إلى بؤرة لبركان زاخر بالحمم والقتل والسحل، في ذا الحال ليبيا الزائدة الدودية، لكن مع الشرق الأوسط الجديد هل يمكن استبعادها؟

لسنوات خلت عاشت ليبيا تحت كنف الاحراب والاسلام، ثم واجهت ضربة صاعقة: «دينال 4 سبتمبر 2023م، إعصار من أكثر الأعاصير فتكا وتكلفة في التاريخ المسجل». وقد انهكت ولم تكلف العالم الكثير، وليبيا مؤهلة للخروج من بوتقة الشرق الأوسط، من حالة الاحراب والاسلام، ما طالت حتى تناسى الكل المسألة الليبية، التي تؤكد على أنها المسألة القابلة للحل متى توافرت الإرادة والحال اليوم يبدو أن الإرادة الدولية وتابعها الإقليمية متوافرة.

قليلة ما ينتفس الليبيين، ما كانت وجع الإقليم، والديبوس في خاصرة العالم، المتمثل في الأمم المتحدة ومجلس أمنها والاتحاد الأوروبي والأفريقي وجامعة العرب. إلا عدد المؤتمرات التي عقدت لأجل المسألة الليبية فحدث ولا حرج، طبعاً هناك من سينبزي لتوضيح الدوافع لذا التناسي، من سرديات دولية ومحلية، سيذكرها منجمة واحدة تنطح الأخرى، وفي الأخير سيجهل أو ينهي انبراه بمفرده (لكن)، التي تنطوي على ما أشرت إليهم، من حيرة الطب وعلموه في تعليل الزائدة الدودية، وتتمظهر تجربة كجواب قاطع مثل سكين الجزار، هذا فيما يخص النجيلة تقييب المسألة الليبية، التي هي الزائدة الدودية إن التهب تداعي الجسد كله، لكن يحصل أن ترفع علم كينونتها فتقول هانذا عند احتمالاتها. غير أن الحقيقة المرة أو المسكوت عنه، أن ليبيا اختلطت لنصف قرن أو يزيد، حتى استبعدت من نشرات الأخبار في العالم وأيضا عند دول الجوار، ليبيا الصحارى الكبرى، الشاطن الأبيض المتوسط الأكبر، النفط الذي لا يمر من بحر أحرر أو قناة، ليبيا تلك تنكفى على نفسها، وينكفى العالم وأهلها عليها.

كان قد تكسدت قادة العالم حول مائدة ليبيا في عواصم شتى، واتفقوا في إجماع غرابي على ألا يتفقوا، وكان ليبيا عندئذ مرة الخلاف حتى بين الجيران. وقد نحت

احترار الطب وعلموه في هوية الزائدة الدودية، والمقاربة أظهر أنها تشبه الدودة زائدة عن الحاجة، لكن هذه الزائدة كغليظة يقتل الإنسان إذا ما مسها التهاب وجرى إهماله. والمشكل أن الإنسان كثيرا ما ينسى ما فيه وما لم ينقص حياته. حيث هذا الكائن ينغمس في نفسه وهموم حياته، تاركا جسده وصحته للأقدار، حتى أنه يرقى الروح التي لا يعلم بشأنها شيئا إلى مرتبة التقديس، وكأنما هكذا يدفن الجسد في غياهب انشغالاته. ولن يقطن للزائدة الدودية التي لا جدوى منها إلا والحصى تلبس جسده وتقلب حياته إلى جحيم.

تذكرت هذه الدودة الزائدة، حين استعدت تشيبي ليبيا بالبحر المنسي، ما استعرت من الميثولوجيا الإغريقية، عندما كنت أكتب مقالة أسبوعية عن المسألة الليبية، التي خلال السنوات الأخير بدأت كما مسألة خيالية أو حدث مر مرور الكرام، فلم تعد لهذه المسألة مكانة على طاولة دولية كانت أو إقليمية ولا حتى محلية. وخلال الستينين الماضيتين رجعت إلى بيلادي ليبيا، وعشت فترة طويلة في مدينتي بنغازي، بعد سنوات طويل من المنفى الاختياري، وهناك في المكان والزمان لم أسمع أو أشاهد الثلاثة حتى هامشية لمسألة ليبيا. الكل غاطس أو غارق في يم اليوم العالي موجه، وبالتالي هناك انشغال باي شيء، أو لا شيء، عن ليبيا التي كانت منذ سنوات

رئيس مجلس الإدارة

محمود شمام

المدير العام

هدى عبدالرحمن الصويغ

صوت ليبيا الدولي

جريدة يومية «أسبوعية مونتاً»
تصدر عن مجموعة الوسط للإعلام

رئيس التحرير

بشير زعيبة

نائب رئيس تحرير

عمر الكندي

مدير التحرير

حمدي الحسيني

مدير الموقع الإلكتروني

عمر الحداد

«مقالات الرأي تعبر عن رأي كاتبها ولا تعتبر عن رأي «الوسط»»

المقر الرئيسي: طرابلس - بنغازي

مكتب القاهرة:

أبو روش - استوديوهات شركة مكة
الكيلو 26 جوار توكيل نيسان
بريد الكتروني: info@alwasat.ly
الموقع: www.alwasat.ly

في أجواء دافئة تحددت موجة البرد في العاصمة الليبية طرابلس شهدت قاعة القبة الفلكية، السبت، حفل توقيع كتاب الأمثال الشعبية الطرابلسية، إعداد كل من الكاتبتين «أسماء ونزيهة الأسطى».

الباحثة أسماء الأسطى أوضحت أن الكتاب كان نتاج تدوين مفردات لم ترد في إصدار الكاتب (محمد حقيق).
أضافت الأسطى أن هوامشي وإضافاتي للأمثال على كتاب حقيقة كانت بأقلام مختلفة (قلم رصاص، بيرو، خطاط) وهكذا، وعندما تصفحت الهوامش بعد فترة من الزمن وجدتها تفوق متن الكتاب الذي يضم 1116 مثلاً، في حين أن الهوامش تجاوزت 2000 مثل، حينها تساءلت: لما لا يكون هناك كتاب آخر عن الأمثال الشعبية فهي تستحق أكثر من كتاب، خاصة وأنني أشرت في مقدمة كتابي هذا إلى إصدارها في ليبيا خاصة بالأمثال الشعبية.

كتاب للأختين أسماء ونزيهة الأسطى..

موسوعة الأمثال الشعبية تحت مجهر القبة الفلكية

طرابلس، القاهرة، الوسط:

وأشارت الأسطى إلى أختها نزيهة كذاكرة عظيمة ساندتها وأفادتها كمرجع رئيسي يتم عنده القراءة الصحيحة لكل الأمثال الموثقة في الكتاب، مضيئة أن الفصل بين المثل والقول والمأثور والتعبير الشعبية يكاد يكون أمراً مستحيلاً حتى بالنسبة لمن سبقونا في هذا المجال لأن بعض الأقوال تتخذ مع الزمن طابع الإيجاز والتكثيف وقالب الحكمة وتتداخل مع خصائص التعبيرات وغيرها لذا فالامر من الصعوبة بمكان.

وتجيب أسماء على تساؤلات تأتي ربما في صيغة استنكار منها، لما الاهتمام بالأمثال الطرابلسية وليس غيرها، وهل هي حكر على طرابلس؟ فتجيب الأسطى قائلة «الأمثال ليست حكرًا على طرابلس أو غيرها، فالمثل هو القول الشائع الذي يلاقي القبول بين الناس وينتشر دون أن يعرف له مصدر ولا يمكن التكهن بزمن ظهوره أو نهايته، وهو ينساب مع حركة المجتمعات البشرية التي بدورها لها مفرداتها وثقافتها ويعبر عن المثل عن تلك السمات بكثير من المصداقية».

وتواصل «وفق ما ذكرت لا يمكننا إغفال أن لكل مدينة لهجتها، فلهجة مسراتة تختلف عن لهجة طرابلس، وكذلك لهجة أهل الجبل الجنوب والشرق إلخ، وبدأ فاللهجات متعددة واللغة واحدة، وهنا هل يعد تركيزي على اللهجة الطرابلسية ظلمًا للهجات المدن الأخرى؟ بالتأكيد لا، فكل من المدن مفرداتها الخاصة وطريقة إلقاء خاصة والسلوب ومميزات، علاوة على أنه قبل طرابلس يوجد كتاب عن التبو للأستاذ حسن بدي بعنوان (أمثالنا) يعني بأمثال مجتمع التبو فقط، وهناك أيضا الأمثال الطارقية سبق وأن وثقها الباحث محمد سعيد القشاط وغيرها من الأمثال التي لها علاقة بالمكان».

استفادة الأدب من الأمثال

وأوضحت الأسطى في باب تعليها لعنوان الكتاب أن هناك فرقاً بين أمثال المدينة وأمثال الريف أو الصحراء والجبل، فكل مكان يستمد أمثاله من محيطه، لذا قلت (أمثال طرابلسية) لكون طرابلس مدينة ساحلية تعيش على البحر منه يأتي الخبر ومنه تأتي المخاوف، وغالبية الأمثال الطرابلسية يحضر فيها البحر بقوة عبر مفردات (الحوث، الفلوكة، الماعونة، الرايس، البحري)، بينما المناطق التي لا تطل على البحر يقل ذكره وإن وجد فهو إشارة لتذكير شوم.

وتطرقنا الأسطى إلى استفادة الأدب من الأمثال وتطعيم كتاب السرد نصوصهم بما يخدم واقع حدث ما، مثال المسرحي مصطفى الأمير، فجل عناوين مسرحياته وأوضح الأمثال محلية، كذلك الروائي جمعة بوكليب حيث تترتب الأمثال المحلية عناوين مقالاته، إضافة إلى بعض أعمال الكاتب الراحل كامل المقهور خصوصاً في مجموعته القصصية (ياسمي صبي المي)، أيضاً العمل الإبداعي للكاتب محمد العناس (خيز

على طاولة الخال ميلاد) كونه مستمداً من مثل محلي والشواهد كثيرة. ونوهت الأسطى بخلو الأمثال الطرابلسية من ثلاثة حروف وهي (ظ) حيث تقول (ملاة الضهر) وحرف (ذ) فنقول (دهب) وليس (ذهب) (أدليل) لا (ذليل) بينما تبرز هذه الحروف في الشرق والغرب، والثالث هو حرف (ث) فنقول في طرابلس عن يوم الثلاثاء أو إشارة إلى رقم بث (الثلاث) وليس (الثلاث)، وما يميز اللهجة الطرابلسية قلب الكلمة، فنقول (نحساب) بدل (تحساب) أو إبدال حرف بحرف آخر مثل (الشين بالسيسن) فنقول (السيسن زارقة) بدل (الشمس زارقة) أو (الجيم بالراء) فنقول (زور) بدل (جور) و(زانزة) لا (حزانة). وأشارت إلى أن ما يميز الأمثال ارتباطها بحكاية ورد بسببها المثل، ولأن

«وداعاً للسلاح» نموذجاً



جائزة كامل المقهور للقصة القصيرة
KAMEL MAGHUR SHORT STORY AWARD

القايدي يحصد «جائزة» المقهور للقصة القصيرة»

طرابلس، القاهرة، الوسط:

أعلنت لجنة تحكيم مسابقة «كامل المقهور للقصة القصيرة» عن فوز القصة القصيرة «صغار الريح» للمؤلف إسماعيل القايدي بالجائزة في دورتها الافتتاحية للعام 2024.

وجاء الإعلان عن الفائز في الذكرى الـ 90 لميلاد الأديب والمحمي كامل المقهور، وفق موقع «مكتبة كامل حسن المقهور» المنظم للجائزة.

وأشادت لجنة التحكيم بقصة «صغار الريح» لما حملته من استلهام تراثي للتراث الثقافي الليبي، حيث برع الكاتب في توظيف عناصر مثل الريح، والرحي، والخيمة بأسلوب سردي متماسك ومبتكر.

أضافت لجنة التحكيم في حثيات فوز القصة «اعتمد النص على بناء دائري يربط البداية بالنهاية في مفارقة أدبية عميقة، مما خلق دهاءة متجددة للقراري. تميزت القصة بالمجازات والاستعارات التي أضفت عمقاً شعرياً للنص دون إفراط، كما كان حضور الموروث الشعبي، كأغاني الرحي، عنصرًا مميزاً أضفى روحاً أصيلة على العمل».

وتهدم إدارة «جائزة كامل المقهور للقصة القصيرة» بالشكر والتقدير لجميع الكتاب الذين شاركوا في الدورة الافتتاحية، وكذلك أشادت بالكتاب الذين وصلوا إلى القائمة القصيرة والذين أظهروا مستويات عالية من الإبداع والتميز. وأعربت اللجنة عن امتنانها العميق لأعضاء لجنة التحكيم على جهودهم وتفانيهم في قراءة وتقييم النصوص، مما أسهم في إنجاح الدورة الافتتاحية.

يذكر أن «جائزة كامل المقهور للقصة القصيرة» أطلقت في الأول من أغسطس 2024، وهي أحد الأنشطة الثقافية التابعة لـ«مكتبة كامل حسن المقهور».

وتهدف الجائزة إلى تكريم المبدعين الليبيين في مجال القصة القصيرة، وإبراز المواهب الأدبية، وتشجيع مبدعي القصة القصيرة على التعبير عن أفكارهم وإبداعهم من خلال فن القصة القصيرة. وأعلنت لجنة تحكيم الجائزة في شهر نوفمبر الماضي أن عدد الأعمال المشاركة في هذه الدورة بلغ 83 قصة متنوعة في مضمونها وأعمار مؤلفيها.

وإسماعيل القايدي، كاتب ليبي من مواليد مدينة سرت العام 1983، حاصل على بكالوريوس في الهندسة الزراعية من جامعة سرت العام 2008.

فاز القايدي بعدة جوائز أدبية، منها المركز الأول في مسابقة القصة القصيرة على مستوى الجامعات الليبية العام 2007.

وأصدر مجموعته القصصية الأولى «من تكرة الأرض» العام 2013 والتي حازت على المركز الثاني في مسابقة وطنية. كما فازت قصته «قرناً كيش أبيض» بجائزة مؤسسة «سبكلمة» داخل ليبيا. ونشر القايدي أعماله في عدة جرائد ومجلات ليبية، وشارك في العديد من الفعاليات الأدبية.

من جهة أخرى أعلنت الكاتبة والروائية الليبية نجوى بن شوان عن ترجمة قصتها «لص الجوارب البيضاء» للفرنسية، ونشرها في مجلة Graminees بعد ديسمبر 2024. وتعد المجلة متخصصة في ترجمة النصوص من العربية إلى الفرنسية، وقالت عنها بن شوان: «المجلة شغوفة بالأدب المعاصر، وتركز اهتمامها على القصص القصيرة، خاصة تلك التي تتميز بأشكال سرد معقدة وحساسية فريدة في التعبير عن التجارب الإنسانية».

أضافت: «Graminees» مجلة ورقية متخصصة للرواية القصيرة، وتصدر مرة واحدة سنوياً، وتقدم عشر قصص حول موضوع محدد، يكتبها عشرة مؤلفين من جميع أنحاء العالم».

ونجوى بن شوان كاتبة وروائية ليبية، وحازت جائزة «مهرجان الشارقة للإبداع العربي» في مجال المسرح، وجائزة مؤسسة «هاي فيستيفال» لأفضل 39 كاتباً عربياً للعام 2009.



كتاب للأختين أسماء ونزيهة الأسطى..

طرابلس، القاهرة، الوسط:

ذكر المثل ومناسباته يتطلب مساحة أكبر جرى تأجيل المقترح في مشروع قادم يقف على الأمثال إضافة إلى المناسبات التي ذكرت فيها، كذلك تميزها بوجود عناصر الحكمة والحكمة، واللائف في الأمثال تميز النساء في حفظها ونقلها حيث يرددن المثل بين الأولاد والأحفاد الذين بدورهم ينقلون المثل للأولاد وهكذا.

ملقوس البيت الطرابلسي وأدبياته

وتتوقف الأسطى في سياق حديثها عن الأمثال عند بعض طقوس البيت الطرابلسي في المناسبات اليومية والموسمية وما يرتبط بها من أدبيات، ومن تلك الطقوس أغاني البوطويل التي تتلها بها النساء في الأعمال البيتية المرزجة، إضافة إلى جوانب أخرى تتعلق بالابتكيات الطرابلسية منها ما يتعلق باللفظ المناسب لحالات الأكل، الشرب، العسل، السعال أو الكحة) ويتوج كلما ذكرت ما يعرف بالبوقة(الوهو فن نسوي خالص يتعلق ببوح النساء بمشاعرهن العاطفية والأمنيات في ليالي السمر الخاصة للنساء. وعرف عن المرأة أيضا اهتمامها بالتشبيه مثل (أضعيف زي العود)، (اسمر زي قرن الخروب). تضيف: الأمثال الطرابلسية لها تشابه مع أمثال المدن الأخرى، كذلك تشابه حتى مع دول الجوار وأبرزها تونس ودرجة كبيرة، كذلك تشابه مع مالطا والجزائر والسودان ومصر. وهناك من يذهب إلى أن مصدرها الرئيس أمثال العرب عندما كانوا في شبه الجزيرة العربية.

ورجعوا إلى بدايات التوثيق للأمثال أشادت أسماء الأسطى بجهود الأديب الراحل علي مصطفى المصراطي والراحل محمد حقيق.

وبحكم التنوع السكاني الذي ميز المدينة القديمة من جنسيات مختلفة من يونانيين، ومالطيين، وإيطاليين، ويهود الذين كما ذكرت الأسطى خصص لهم مساحة في قاموس الأمثال.

وتوجهت الأسطى في ختام حديثها بالتحية إلى الفنان التشكيلي بشير حمودة الذي كان حاضراً في غلاف الكتاب عبر لوحته (مدينة التسامح) حيث ترجمت اللوحة مضمون مادة الكتاب فهي فسيحاء تضم المساجد والكنائس والأقواس والبيوت وكل ما يتعلق بتفاصيل المدينة وكل ألوان الأطياف البشرية التي عاشت فيها.

محمية طبيعية ودستور ديمقراطي

من جانبه قدم الكاتب يوسف الغزال مداخلة أشار فيها إلى أهمية المكتبة باعتبارها وطناً، حيث تقاس حضارة الشعوب بحجم مكتبتها.

ووفقاً على المصادر التي ذكرتها الباحثة أسماء الأسطى، يذكر الغزال إضافة للمحمد حقيق كأول من قدم لنا المثل الشعبي في الإذاعة الليبية وتأكد له حينها اشتراك الأمثال في المدن الليبية على مستوى المعنى والخطاب، لذا اعتبر الغزال المثل أحد عوامل تأكيد وحدة للهجة والوطن مع حكايات الرائدة خديجة الجهمي وغيرها. كذلك جهود الباحث أحمد النويري الذي قدم بصمته في هذا المجال والقاص الكاتب أحمد يوسف عقيلة في مؤلفه (قاموس الأمثال الليبية)، إضافة إلى أسماء أخرى مثل رحيل عمر الشلطي، وسالم العقوري، وحواء أبوخشم، ومن ذلك يرى الغزال أنه لا خوف على الأمثال الليبية بعد توثيقها طباعة.

ولفت إلى أهمية المثل باعتباره محمية طبيعية للألفاظ، حيث اختفت بعضها من التداول اليومي وظل المثل محافظاً عليها. كما أن المثل يعتبر دستوراً ديمقراطياً أسهمت فيه كل فئات الشعب، فكل مثل هو بند في دستور ثقافي اجتماعي ديني وحياتي. وواصل الغزال «الديموقراطية ليست فكرة غربية أو حضارية، وإنما هي نتاج الفكر التراثي القديم، فقد استنتجت من دراستي للأمثلة أنها حالة ديمقراطية حيث أجد المثل وضده أي الرأي والرأي الآخر، وللمثل ميزة إنهاء النقاش فهو يعكس قوة الحق».

يوسف الغزال: المثل

محمية طبيعية

للألفاظ



الأسطى: هناك فرق بين

أمثال المدينة والريف

أو الصحراء والجبل

نقد ترجمات منير البعلبكي في محاضرة بمجمع اللغة العربية

طرابلس، القاهرة، الوسط:

بعنوان «ترجمة الروايات الإنجليزية إلى العربية بين التغريب والتوطن»، التي الدكتور جمال جابر عضو هيئة التدريس بجامعة الإمارات، محاضرة، السبت، بمجمع اللغة العربية في العاصمة الليبية طرابلس.

تناول جابر في محاضرته التي أدارها الدكتور الصديق نصر أنوار الألفاظ والعبارات التي يلاحظها القارئ أمام بعض الأعمال المترجمة من الإنجليزية إلى العربية، وتحديداً في استشهارة أن شخصاً تلك الروايات أو مؤلفيها لهم سابق التأثير بالثقافة الإسلامية.

وقدم المحاضر مثالاً على ذلك في ثلاث روايات ترجمها منير البعلبكي وهي: «كوخ العم توم» لهارييت ستاو، و«جين إير» لشارلوت برونتي، و«وداعاً للسلاح» لآرنست همنجواي. حيث يشعر القارئ أن كتاب هذه السرديات إما كانوا مسلمين أو متأثرين بشكل كبير بالثقافة الإسلامية، وعمل سبب ذلك بكثرة استخدام بعليكي للمفردات المرتبطة بقوة بالثقافة العربية الإسلامية بما في ذلك تعبيرات من القرآن الكريم والحديث الشريف.

وأوضح المحاضر أن الترجمة وفق هذا المنظور لا تتوافق تعبيراتها مع ثقافة النص الأصلي ما يؤدي إلى تحولات ملحوظة في خطاب الشخصيات، مشيراً إلى أن جوهر التدخل الأيديولوجي في حالة الترجمة حيث أن الاختيارات التي تمر بها عملية الترجمة تجري تحديدها من خلال استراتيجيات تستند إلى أيديولوجيا معينة.



• عدد من مستمعي المحاضرة

• جابر ونصر أثناء المحاضرة، طرابلس 4 يناير 2025

1999. وعمل جابر مترجماً فوراً لدى منظمات دولية مثل الأمم المتحدة وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين وبعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا. كما عمل أستاذاً للغة الإنجليزية والترجمة في كلية اللغات بالأكاديمية الليبية للدراسات العليا وكان عميداً لها لمدة ست سنوات.

تقسم الأدب العربي والتاريخ الإسلامي العام 1938، ثم أسس دار العلم للملايين العام 1945.

من هو المحاضر؟

يذكر أن الدكتور جمال محمد جابر متحصل على درجة البكالوريوس في اللغة الإنجليزية وآدابها من جامعة بنغازي سنة 1982، ونال درجة الدكتوراه في دراسات الترجمة من جامعة أدنبره في بريطانيا

والتربية. ويعود منير البعلبكي رائد الترجمة العربية، وهو صاحب المعجم الشهير «المورد» الذي استغرق تأليفه ثلاثين عاماً. ولد البعلبكي العام 1918 في بيروت وفيما ترجع جذوره إلى مدينة بعليكي، وتوفي في 1999.

تخرج منير في الجامعة الأميركية في بيروت من

أضاف أن الكشف عن هذه الاستراتيجيات يمكن من خلال تحليل خيارات النص المختلفة في لغة الترجمة التي تؤثر على القارئ المستهدف الذي يقرأ النص بشكل عام وحاسم كما لو كان نقلاً شفافاً وغير متغير، ويكون قارئ الترجمة غير مدرك إلى حد ما أنه نص مترجم، ولا يمكن الكشف عن حقيقة كلمات النص في لغة الترجمة إلا إذا جرت المقارنة بين النص الأصلي

الحفل يحوز 10 ملايين مشاهدة..

«ديمي مور» تحصد جائزتها الأولى في تاريخ «غولدن غلوب»

القاهرة، الوسط

في حفل إعلان جوائز «غولدن غلوب» السنوي الـ82، حصد فيلما «إميلي بيريز» و«ذي بروتاليست» الحصة الأكبر من الجوائز، إذ فاز الفيلم الاستعراضي «إميلي بيريز» للمخرج الفرنسي «جاك أوديار» بأربع جوائز، بينما نال «ذي بروتاليست» ثلاث جوائز.

ولم يسجل الحفل غيابا ملحوظا بين النجوم البارزين الذين كانوا مرشحين لنيل إحدى الجوائز، مما يشير إلى أن الاحتفال بدأ في استعادة مكانته.

أما البرازيلية «فرناندا توريس» فحصلت جائزة أفضل ممثلة عن دورها في فيلم «أيم ستيل هير». كما حصدت «ديمي مور» جائزة أفضل ممثلة عن دورها في «ذي سبستنس»، وهي أول جائزة في مسيرتها التمثيلية.

وقدمت الحفل الفكاهية «نيكي غلاسر»، وهي أول امرأة تتولى تقديم احتفال توزيع جوائز «غولدن غلوب» بمفردها، وأطلقت عددا من النكات، بينما تواردت تقارير في الصحافة الأميركية عن احتمال توليها المهمة نفسها في النسخة المقبلة من الحفل.

توزيع جوائز «غولدن غلوب» جرى في مدينة بيفرلي هيلز بكاليفورنيا، وتعزز هذه الجوائز فرص الفائزين من الأفلام والممثلين، الذين يختارهم 334 صحفيا من 85 دولة، بجوائز الأوسكار.

وقال منظمو حفل توزيع جوائز «غولدن غلوب» إن الاحتفالية حققت نحو عشرة ملايين مشاهدة، بزيادة تقارب 7٪ على العام الماضي، الذي شهد انخفاضا تاريخيا بـ6.3 مليون مشاهد، بينما لا تزال نسب المتابعة أقل من العام 2020، حيث بلغت أكثر من 18 مليون شخص.

وقد تضررت نسب مشاهدة حفل «غولدن غلوب» خلال السنوات الماضية بسبب جائحة «كورونا». كما تأثرت في العام 2021 باتهامات لأعضاء في الجهة المنظمة بارتكاب انتهاكات أخلاقية وممارسات عنصرية، وأخرى مرتبطة بالفساد، قبل تنفيذ مجموعة من الإصلاحات، ومعاودة نسب متابعتها الارتفاع، حسبما ذكرت وكالة «فرانس برس».

وشهد الحفل مقاطعة وحرمان من البث التلفزيوني العام 2022 بسبب فضائح أحاطت برابطة الصحافة الأجنبية في هوليوود (HFPA)، بعدما لفتت جريدة «لوس أنجلوس تايمز» العام 2021 إلى عدم وجود أعضاء سود في الرابطة، مشيرة إلى أن الأعضاء كانوا يقبلون هدايا فخمة من الاستوديوهات.

وبعد تلك الأحداث، جرى حل المنظمة التي أنشأت جوائز «غولدن غلوب»، وبيعت حقوقها لأحد رجال الأعمال الذي ركز على تنويع أعضاء لجنتها.



تكريم الفنان أحمد فكرون في جامعة قاريونس

بنغازي، القاهرة، الوسط

أعرب الفنان الليبي أحمد فكرون عن امتنانه لجامعة قاريونس في بنغازي لتكريمه، مشيرا إلى أن هذه اللقطة الكريمة أعادت له ذكريات جميلة من أوائل السبعينيات عندما انضم إلى قسم الموسيقى التابع للجامعة.

الفنان شكر خلال منشوره له على موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» جامعة قاريونس بقوله: «أشكرهم على هذه اللقطة الكريمة التي أضافت قلبي وأعادني إلى ذكريات أوائل السبعينيات». وأضاف أن الدكتور عبدالله السباعي، آنذاك، طلب منه إحضار رسالة من الجامعة للانضمام إلى قسم الموسيقى، حيث كان لا يزال في المرحلة الإعدادية.

وتوجه فكرون إلى إدارة الجامعة والتقى الأستاذ محمود شمام، المسؤول عن قسم النشاط الذي وافق على الفور ومنحه رسالة الموافقة.

أضاف الفنان أنه قضى أجمل الأوقات في قسم الموسيقى، حيث أنشأ أول فرقة له وشارك في العديد من الحفلات الطلابية.

وأشار إلى أن القسم أصبح بمثابة البيت الثاني له، حيث كان يقضي معظم وقته هناك، حتى إن الدكتور عبدالله منحه نسخة من مفتاح القسم ليستخدمه من الإمكانات المتاحة. واختتم الفنان بشكر الصديق زين العابدين بركان على دعمه ومساندته خلال تلك الفترة.

مسيرة فنية ثرية

يذكر أن الفنان أحمد فكرون، المولود في بنغازي، يعد من الرواد الذين أسسوا للموسيقى الليبية والعربية الحديثة. غنى العديد من الأغاني الشهيرة مثل «يابلادي» و«عابر يا زمان». في العام 1970، فكرون سافر إلى لندن للدراسة وأنشأ أول فرقة موسيقية له هناك، محققا نجاحات كبيرة. قدم أول عرض عالمي له على مسرح «ليز كليف هول» وسجل أول ألبوم بعنوان «أوعديني - نجوم الليل». في العام 1999، صور أغنية «عابر يا زمان» التي تحاكي فلسفة الزمن بين أقرع المدن الأثرية في ليبيا وشمال أفريقيا.

ودخل فكرون بأغنيته «سنيان» موسوعة «نونا داتز» العالمية التي تغطي أغاني الفترة الزمنية من 1930 إلى 2020.

عمل برازيلي يعظم «المقاومة» مرشح لـ «أوسكار» أفضل فيلم أجنبي

القاهرة، الوسط:

«ديباريوس دي موتوسيكليتا» 2004

ينافس الفيلم البرازيلي «أيم ستيل هير» على جائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي، وتدور أحداثه خلال حقبة النظام العسكري (1965-1985)، وهو مستوحى من القصة الحقيقية لروبنز بايفا، النائب اليساري السابق الذي فقد في ظل الديكتاتورية العسكرية، ووبري كفاخ زوجته يونيس بايفا لمعرفة حقيقة مصيره بعدما اختطفه عملاء تابعون لمخابرات النظام في العام 1971.

وفاز الفيلم بجائزة أفضل سيناريو في مهرجان البندقية السينمائي، ويظهر في 15 يناير في الصالات الفرنسية، ويذكر أنه جذب ملايين المشاهدين في دور العرض البرازيلية، وأكد مخرج العمل والتر ساليس وبطلته فرناندا توريس أنه فيلم عن الحاضر، في مقابلة مع وكالة «فرانس برس».

ويعود المخرج والتر ساليس مع فيلم «أيم ستيل هير» إلى الشاشة بعد غياب دام عشر سنوات ونجاحات بينها «ستزال دو برازيل» سنة 1998



الفيلم البرازيلي

جميع الأطراف، كل الأشخاص الذين شاهدوا هذا الفيلم يقولون: هذا ليس أمرا جيدا، لا ينبغي اضطهاد هذه العائلة».

وعن استقبال الجمهور غير البرازيلي للفيلم أجاب ساليس: «رصدنا أصداء مشابهة في المهرجانات الدولية، لأننا لسنا الدولة الوحيدة التي ندرك فيها هشاشة الديمقراطية، أو التي شهدت صدمة اليمين المتطرف».

أضاف أن «شون بن شاهد الفيلم في يوم انتخاب دونالد ترامب، وأثناء عرضه في لوس أنجليس، استشهد بابتسامه يونيس كمثال على المقاومة في مواجهة ما سيحل بالولايات المتحدة».

وقالت فرناندا توريس: «نعيش في عالم غير مستقر، حيث غيرت التكنولوجيا الجديدة العلاقات الاجتماعية. في لحظات كهذه، نرى أن رغبات دولة استبدادية لإعادة النظام تظهر مجددا، من وجهة نظر هذه العائلة، يوضح هذا الفيلم أن هذا الأمر يعني العيش في بلد تحكمه حكومة عنيفة تعلق الحقوق المدنية».

لحظات مرحة رغم الحزن

قال توريس: «إنه فيلم يجلب الأمل، من خلال صمود هذه العائلة وفرحة عيشها. إنه يحكي مأساة، ولكن بعد مشاهدته، لا يترك المشاهدون قاعة السينما من دون أمل، بل على العكس من ذلك، نحن نقول لأنفسنا: هؤلاء الناس قاموا، ونجوا، وهم موجودون».

ويتناول الفيلم في بدايته بصورة تفصيلية حياة عائلة بايفا في ريو دي جانيرو في السبعينيات، يقول ساليس: «حبيبتني في ذلك الوقت كانت صديقة لإحدى الفتيات من عائلة بايفا، وأمضيت الكثير من الوقت معهم. في هذا المنزل، يبدو الأمر كما لو كنا في بلد آخر، إذ كنا نتحدث بحرية عن السياسة وتحديثنا عن الكتب أو الأساطورات الخاضعة للرقابة ولكننا اكتشفنا أيضا وجود عنف لم أكن أعرف به. اليوم الذي اختفى فيه روبنز هو نقطة تحول بالنسبة لنا جميعا، هناك ما قبل هذا اليوم وما بعده. إذ إننا فقدنا كل أثر لأي براءة ربما كانت لا تزال موجودة لدينا».

Top Ten

«موفاسا» يتصدر شبك التذاكر الأميركية بـ168 مليون دولار

من مسرحية موسيقية شهيرة في برودواي ينقل المشاهدين إلى عالم «ذي ويرزرد أوف أوز» (الساحر أوز)، وحقق عائدات بـ10.2 مليون دولار.

وجاءت بقية الأفلام العشرة كالاتي، فيلم «إيه كوميليت أنون» في المرتبة السادسة بثمانية ملايين دولار.

تلاه فيلم «بابي جيرل» وحقق 4.5 مليون دولار، فيما جاء في المرتبة الثامنة فيلم «غلابيتر 2» برصيد 2.6 مليون دولار.

واحتل المرتبة التاسعة فيلم «هومستيد» وحقق إيرادات بلغت 2.1 مليون دولار، ثم فيلم «ذي فاير إنسايد» برصيد 1.2 مليون دولار.

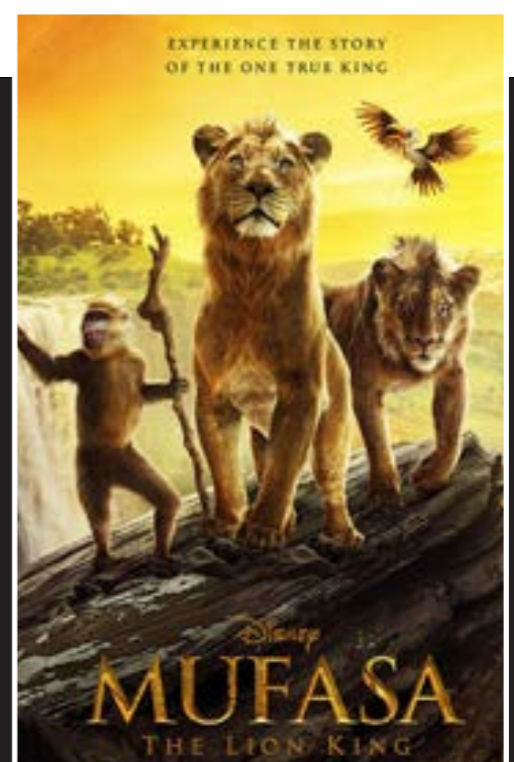
وجاء في المركز الثاني فيلم «سونيك ذي هيدجوهو 3»، وهو من إنتاج «برامونت بيكتشرز»، حيث حقق إيرادات بلغت 21.2 مليون دولار، بينما جاء في المرتبة الثالثة فيلم «نوسفيراتو»، بـ13.2 مليون دولار، من بطولة الممثلة وعارضة الأزياء ليلي روز ديب والتي تؤدي دور امرأة شابة محاصرة لدى مصاص دماء، ويشاركها البطولة نيكولاس هولت ووليم دافو.

وحل في المرتبة الرابعة فيلم «فايانا 2»، من إنتاج شركة «ديزني»، بـ12.3 مليون دولار، بينما تراجع إلى المرتبة الخامسة فيلم «ويكد» من إنتاج شركة «يونيفرسال ستوديويز»، وهو عمل مقتبس

حقق فيلم «موفاسا.. ذي لاين كينغ»، عائدات أسبوعية تقدر بـ23.8 مليون دولار، ليتصدر ترتيب شبك التذاكر في أميركا الشمالية، الأسبوع الجاري، وذلك حسب تقديرات أصدرتها، الأحد، شركة «إكزبيتر ريليشنز» المتخصصة.

وقدرت مجلة «فراييتي»، في تقرير لها، أن الفيلم حقق أكثر من 168 مليون دولار خلال الأسابيع الـ3 الماضية، وبذلك ينضم إلى قائمة أكثر 15 فيلما تحقيقا للأرباح خلال العام 2024، كما ارتفعت إيراداته لتبلغ حوالي نصف مليار دولار في مختلف أنحاء العالم، حسب تقرير لوكالة «فرانس برس».

«سونيك» في المرتبة الثانية



اللجنة الأولمبية الليبية تعقد جمعيتها العمومية العادية بطرابلس

القاهرة - طرابلس - الوسط:

عقدت اللجنة الأولمبية الليبية الاجتماع العمومي لجمعيتها العمومية في قاعة الأكاديمية الأولمبية بطرابلس، بعدما اكتمل النصاب القانوني للاجتماع من أعضاء الجمعية العمومية للجنة.

وخلال هذا الاجتماع، الذي حضره رئيس مجلس إدارة اللجنة الأولمبية الليبية الدكتور جمال الزروق، وأعضاء مجلس الإدارة، جرت مناقشة عدد من المواضيع المهمة، التي تهدف إلى إنجاز عمل اللجنة الأولمبية الليبية خلال الفترة المقبلة، ومن بين أبرز المواضيع التي تناولها الاجتماع اعتماد مقترح بنود جدول الأعمال، والمصادقة على محضر الاجتماع غير العادي للجمعية العمومية، التي عقدت في الثالث عشر من شهر يوليو من العام الماضي، والتي تناولت دراسة ومراجعة اللائحة التنفيذية وإجراء تعديلات بشأنها.

كما ناقش اجتماع الجمعية العمومية المصادقة على التقرير المالي والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2022، بعد فحصه ومراجعته من قبل المراجع الخارجي، والمصادقة على التقرير المالي والحساب الختامي للسنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2023، بعد



رئيس اللجنة الأولمبية خلال استقباله أعضاء مجلس إدارة اتحاد الملاكمة



أعضاء الجمعية العمومية للجنة الأولمبية خلال الاجتماع

فحصه ومراجعته من قبل المراجع الخارجي، وأيضاً المصادقة على الميزانية التقديرية للعام المقبل. وناقش اجتماع الجمعية العمومية لجنة الأولمبية الليبية كذلك المصادقة على إجراءات بشأن انتخاب المنصب الشاغر في الجمعية العمومية، ومنصب النائب الثاني لمجلس الإدارة، وذلك بتشكيل لجنة الانتخاب التي تتكون من نور

الدين الصديق الكركشي رئيساً، والهمالي فتحي الهمالي عضواً ومقرراً، ومحمود محمد الطويل عضواً، وعبدالكريم محمد مانيطة عضواً احتياطياً، بينما تتكون لجنة الطعون من خالد عبدالسميع مخلوف رئيساً، ويوسف عمران جبريل عضواً ومقرراً، وعبدالله غيث سالم عضواً، وعبدالله صبري الأحرش عضواً احتياطياً. من ناحية أخرى، عقد رئيس مجلس

خلال الفترة المقبلة، أبرزها مقترح للأنشطة والبطولات المحلية والدولية في رياضة الملاكمة. كما جرى التطرق إلى موضوع المنتخبات الوطنية ومشاركاتها المقبلة، بجانب بحث الاستعدادات لاستضافة بطولة أفريقيا للملاكمة في ليبيا خلال شهر أبريل المقبل. يذكر أن المكتب التنفيذي للاتحاد الليبي للملاكمة المنتخب حديثاً يضم كلا من عبدالكريم مانيطة رئيساً، وخالد معيوف نائباً للرئيس، وأحمد جزناز أميناً عاماً، وفوزي الدرسي أميناً للصندوق، وعضوية: عبدالناصر محمد ومفتاح بادي ومحمد انيق وعبدالرؤوف المحجوب. في شأن آخر، احتضنت قاعة الأكاديمية الأولمبية في طرابلس فعاليات الاجتماع العمومي للجمعية العمومية للاتحاد الليبي للفروسية، بحضور عبدالكريم مانيطة مندوباً عن اللجنة الأولمبية الليبية، ومندوب عن وزارة الرياضة. وناقش الاجتماع جملة من المواضيع المهمة التي تخص عمل الاتحاد الليبي للفروسية خلال الفترة المقبلة. يذكر أن رياضة الفروسية الليبية تشهد نشاطاً كبيراً على المستويين المحلي والدولي، وسجلت مشاركات ناجحة في عديد البطولات والمهرجانات الرياضية على المستويين العربي والدولي خلال الفترة الأخيرة.

ملاعب

الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly
البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly

السنة العاشرة | العدد 477

الخميس 9 يناير 2025 م
9 رجب 1446هـ

الوسط

15

5 تحديات تنتظر مجلس إدارة اتحاد الكرة الجديد

الكرة الليبية تطوي صفحة الشلثاني وتبدأ رحلة جديدة مع المغربي

القاهرة - طرابلس - الوسط:

كانت الرياضة الليبية بصفة عامة وكرة القدم بشكل خاص على موعد جديد مع فصل جديد في تاريخها يوم السبت الماضي، عندما جرى تزكية مجلس إدارة جديد للاتحاد الليبي لكرة القدم، مكلف بإدارة شؤون الكرة الليبية للسنوات المقبلة. وقد استقرت الجمعية العمومية للاتحاد لكرة القدم على وضع قفصها في عبدالمولى المغربي ليكون رئيساً للاتحاد لأربعة أعوام مقبلة، وسعيه في القائمة فوزي جعونة نائباً أول، وعبدالله أحمد نائباً ثانياً، إلى جانب عضوية كل من ايناس العوامي، وعلي مهدي، وعبدالمهدي حربي، وعزالدين الفرجاني، وعلاء حفيظة، ولطال الشريف، ومحمد بوموليمة، ورياض الحمروني، حيث حصلت تلك المجموعة على 95 صوتاً من أصوات مئة نادر حضرت اجتماع الجمعية العمومية التي تضم في عضويتها 125 نائباً.

جاءت تزكية عبدالمولى المغربي ومن معه في مجلس الإدارة، بعد فترة عصيبة للغاية شهدت خلالها عسيراً انتهى بظهور مجلس إدارة جديد ليتولى قيادة سفينة كرة القدم الليبية. وسيخلف المجلس الجديد الذي توافقت عليه غالبية الأندية الليبية المسؤولة، المجلس السابق الذي ترأسه عبدالكريم الشلثاني الذي شهدت قترته عرس النزاعات سواء تلك المتعلقة بمدى شرعية، أو تلك المتعلقة بمدى كفاءته في إدارة شؤون كرة القدم الليبية.

ولا يخفى على أي متابع لشؤون الكرة الليبية أن مجلس الإدارة الجديد الذي تشكل بعد الانتخابات والتحديات الخطيرة والملحة التي تتطلب تدخلاً عاجلاً وإيجاد حلول والهدوء من رؤى جديدة للخروج بالكرة الليبية من أزمتها، وإعادة وضعها على الخريطة القارية والدولية، ولا شك فإن البداية ينبغي أن تكون بإعادة بناء العلاقة بين الاتحاد والأندية بعدما تضررت بشدة خلال فترة ولاية الاتحاد السابق، كما ينبغي أن يجري بناء تلك العلاقة على أساس العدالة والمساواة بين الأندية بغض النظر عن حجم الجماهيرية التي يتمتع بها كل منها.

كما يستعين على المجلس الجديد بإدارة اتحاد الكرة ومواجهته التحدي الثاني المتمثل في وضع منظور جديد وشامل للمسابقات المحلية، لتصبح قادرة على الوفاء باحتياجات المنتخبات الوطنية الليبية في مختلف المراحل السنوية والمنافسة العالمية، وإعادة وضع الكرة الليبية ضمن دائرة المنافسة الدولية، وتعايني المسابقات المحلية من عدم النظام الذي يمثل في عدم وجود مواعيد ثابتة لبدء المسابقات وانتقامها، كما لا توجد جدول ثابتة معلن مسبقاً للمباريات، الأمر الذي يربط استعدادات الفرق، فضلاً عن التوقفات الطويلة غير المبررة التي تضر المستوى العام لكل الفرق بشدة. ويحتاج هذا كله فإن التحدي الثالث أمام المجلس الجديد ورث تركه ثقلية تتمثل في وضع صفوف الفرق الليبية، بعدما ارتفع العدد للدوري الممتاز، وهي الورقة الأخيرة التي يعيها



جانب من انتخابات اتحاد الكرة



عبدالمولى المغربي



مباراة المنتخب الوطني ورواندا

العالم 2026، وهي التصفيات التي أصبحت الأمل الوحيد خلال الفترة الحالية بعد الأفضل في التأهل إلى بطولة كأس الأمم الأفريقية بالمغرب العام الحالي.

ويجب على اتحاد الكرة أن يوفر أفضل طرق الاستعداد الممكنة لفارسان المتوسط، لكي يعزز حظوظه في التأهل للمونديال، وتحقيق حلم الليبيين في الظهور في أكبر وأهم حدث كروي في العالم للمرة الأولى في التاريخ.

وفي حالة نجاح المغربي ومجلسه في مواجهة هذه التحديات، فإنه سيستعيد الهوة للساحة الكروية الليبية التي شهدت توترات شديدة خلال فترة المجلس السابق، حيث تعرض عبدالكريم الشلثاني ومجلس إدارته إلى الطعن في شرعيته من قبل إبراهيم شاكعة وأنور الطاشاني الذين شككا في صحة اختيار المجلس بالكامل، وتفق

عبدالكريم الشلثاني، في الجولة الأخيرة من الانتخابات التي عقدت في شهر مارس 2021، على منافسه إبراهيم شاكعة بفارق قليل من الأصوات، حيث حصل الشلثاني في الجولة الأولى على 56 صوتاً، يسبقه منافسه الأول إبراهيم شاكعة برصيد 58 صوتاً، بينما ودع الجولة الأولى جمال أبونورة برصيد ثلاثة أصوات، ليبدأ شاكعة والشلثاني لغوض الجولة الثانية التي حسمها الأخير لصالحه بصوت 62 صوتاً، بينما حصد منافسه شاكعة 54 صوتاً، حيث حضر الانتخابات 116 عضواً من أصل 120 عضواً. إن يق لهم التصويت خلال الانتخابات، أما أنور الطاشاني فقد جرى استبعاده من دخول الانتخابات، وهو رئيس سابق لاتحاد الكرة ومختص بالقوانين.

وقد وصل الأمر إلى تصعيد القضية إلى المحكمة الرياضية الدولية «كاس» التي قضت بأن القضية من اختصاص القضاء الليبي، وقد قال القضاء الليبي كلمته بالفعل وقضى ببطان انتخاب مجلس الشلثاني، فيما أصدرت الشرطة القضائية أمراً بإطلاق مقرر اتحاد الكرة تنفيذاً للحكم القضائي الصادر من المحكمة، وهو حكم نهائي لا طعن فيه، حيث يقضى الحكم بتسليم مقر اتحاد الكرة، ومغادرة مبناه، امتثالاً للحكم القضائي.

من جهته، رفض مجلس إدارة اتحاد الكرة برئاسة الشلثاني الحكم جملة وتفصيلاً، واعتبره تدخلاً في نشاط اتحاد رياضي أهلي، وأكد في تصريحات مستمرة على لسان مسؤوليه أنهم لن يسلموا إلا بعد موافقة الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، كما كلف محامياً بالتراجع عنه في المحكمة ضد الطعن المقدم من أنور الطاشاني وإبراهيم شاكعة ضد صحة الانتخابات واعتبارها باطلة.

وبينما صدر حكم قضائي ببطان انتخابات اتحاد الكرة، طالب النائب العام اللجنة الأولمبية الليبية بتكليف لجنة بتسيير عمل الاتحاد حتى إجراء انتخابات جديدة، وتضع خارطة طريق واضحة المعالم لإجراء انتخابات جديدة يجرى بموجبها اختيار مجلس إدارة جديد لاتحاد كرة القدم. كل هذه الأزمات تراكمت مع خيبات وانتقادات أصيبت بها الكرة الليبية سواء على صعيد الأندية أو المنتخبات، هذا فضلاً عن عدم استقرار المسابقات المحلية واللجوء لتقسيم الأندية بحسب المناطق شرقاً وغرباً مع حسم الصراع على لقب الدوري الممتاز من خلال دور اقامة خارج ليبيا ما أثار انتقادات حادة.

وقد تراكمت أزمات الكرة الليبية واحدة فوق أخرى حتى وصل الأمر إلى قيام الأندية برفع راية العصيان في وجه مجلس إدارة اتحاد الكرة بإعلان تعليق مشاركتها في المسابقات، مطالبة باستقالة المجلس برمتها الأمر الذي أثمر عن استقالة الشلثاني ومجلسه فضلاً عن المشهد، ما أفسح المجال أمام عبدالمولى المغربي ومجلسه لتولي قيادة سفينة الكرة الليبية على أمل الوصول بها إلى بر الأمان بعد طول إبحار في محيط المشاكل والأزمات.

انتقادات قوية لحفل تكريم الرياضيين.. وتساؤلات حول أسباب غياب المعايير

أثار تنظيم وزارة الرياضة حفلاً خاصاً بمجمع قاعات غاية النصر في العاصمة طرابلس بحضور حكومة «الوحدة الوطنية الموقّعة» عبدالحميد الديبية، ووزير الرياضة عبدالشفيق الجوفي، ورئيس اللجنة الأولمبية الليبية الدكتور جمال الزروق، وكوكيل الرياضة جمال أبونورة، وأعضاء عدد من الاتحادات الرياضية الليبية، لتكريم 140 من أبطال ليبيا الرياضيين المتحصّلين على قلائد في المشاركات الأولمبية والبارالمبية خلال عامي 2023 و2024، ومثّلوا 19 اتحاداً في الرياضات الفردية والجماعية - الكثير من الانتقادات في الوسط الرياضي.

وتمجّورت غالبية الانتقادات حول السبب في إقامة هذا الحفل بهذا التوقيت، فضلاً عن أنها أقدم من دون إعلان مسبق من وزارة الرياضة، مما فتح الباب للكثير من التساؤلات حول الهدف منها، كما أنه جرى خلاله تكريم الرياضيين وسط غياب تام للمعايير الموضوعية، مما منح بعض الاتحادات الفرصة لاستغلال الأحداث الرياضية من دون مراجعة حقيقية لقيمة الإنجازات المحققة، كما لم يعرف بعد ما إذا كان سيجري الاستمرار على نهج تكريم الرياضيين سنوياً مع وضع المعايير الموضوعية للتكريم أم لا.

وأثار تكريم 140 رياضياً خلال الحفل أيضاً تساؤلات حول العدد بوضوحه مبالغاً فيه، حيث لم تشهد الرياضة الليبية إنجازات رياضية توازى هذا العدد، وهو ما يثير تساؤلات حول المعايير التي جرى على أساسها اختيار هؤلاء المكرّمين بعكس ما يحدث في دول العالم المتقدمة، التي تجري فيها صناعة الأبطال الرياضيين وفق أسس علمية مدروسة جيداً، بينما هذا المفهوم غائب تماماً في ليبيا. كما أن الوزارة تعمل من



الديبية والزروق والجوفي مع عدد من الرياضيين المكرّمين

دون رؤية واضحة لإدارة الرياضة الليبية. وأشار منتقدو حفل التكريم إلى أن غالبية المكرّمين كانوا يشكّون من غياب الدعم والاهتمام قبل البطولات والمنافسات، سواء المحلية أو الدولية، فضلاً عن بعضهم أعلن اعتزاله لهذا السبب، بعدما أصبحت الرياضة عبئاً مادياً ونفسياً عليهم، ولم يعوسوا من الاعتزال إلا بعد قيام بعض الجهات الخاصة بدعمهم. كما أن هناك عدم تفرقة ما بين الفائزين بعدييات قارية وإقليمية وعربية، لأن التكريم ينبغي أن يكون لأصحاب الميداليات ذات الأهمّ الدولي، لكن ما حدث هو نوع من «استسهال

إنشاء جهاز لدعم المنتخب الوطني الليبية لتحسين المشاركات الدولية

التكريم، الأمر الذي ساوى بين المتجهدين وغير المتجهدين. والواقع أن هناك اتحادات عملت وفق المتاح لديها من إمكانيات، وهناك اتحادات أخرى لم يكن لها وجود حقيقي، فلم يكن وبعيداً عن تلك الانتقادات، فلم يكن



خليفة بن صيرتي

تكريم اتحاد الشارع من قبل نقابة الإعلاميين الرياضيين

في أثناء وجودي في مدينة بنغازي، وجهت لي الدعوة لحضور حفل تكريم الاتحاد الليبي للشارع والرياضات البحرية بجائزة النقابة العامة للإعلاميين الرياضيين في ليبيا كأفضل اتحاد خلال العام 2024، وكذلك تكريم عدد من الشخصيات الرياضية، وفي مقدمتهم الأستاذ محمد الحمراي، رئيس اللجنة الأولمبية السابق، بحضور ليف من أبناء الأسرة الرياضية من بعض المناطق، ونائب رئيس اللجنة الأولمبية الحالي، وعدد من أعضاء الاتحادات الرياضية العامة، ورئيس الاتحاد الأفريقي لرياضة رفع الأثقال، وعدد من الرياضيين الدوليين السابقين في شتى الألعاب، وأيضاً أبطال من رياضة ذوي الاحتياجات الخاصة.

وقد نجحت نقابة الإعلاميين الرياضيين إلى حد كبير بالتعاون مع اتحاد الشارع في تجسيد المعنى الحقيقي للوفاء، والاعتراف بجهود الذين أطعوا للرياضة الكثير حبا وتطوعاً في شتى الألعاب الرياضية.

وكانت الفكرة رائعة لخلق تضافس شريف يصب في مصلحة رياضة بلادنا، وتحفيز من يكرم لتقديم المزيد كل عام، كما برزت كمناسبات رياضية ثقافية تربوية تلاقحت فيها كمناسبات والمشاريع الصافية، وتحدثت بها تكريات الزمن الجميل لرياضة الهواية قبل أن تسير عليها رياضة الاحتراف المتبور.

وتوالى الكلمات التي تؤكد قيمة الرياضة الحقيقية في بناء الإنسان، وتعظيم حب الانتماء للوطن، فالتحية للجهات الراعية وأبناء الإعلام الرياضي الذين حضروا، والذين قاموا بتغطية المناسبة بشكل عصري وحديث وراق.

وخلال التكريم وقرارات الحفل جرى عرض لقطات لأنشطة اتحاد الشارع المكرم برئاسة الشاب الطموح والمتميز الذي كان وراء كل النجاحات، عبدالعظيم بن حريز، وأعضاء اتحاده الذين وضعوا بصمتهم مهلباً وولياً بمشاركتهم في البطولة الدولية التي أقيمت في موريشوس، ومن أبرز إنجازات اتحاد الشارع والرياضات البحرية حضوره اجتماعات الاتحاد الدولي للشارع، التي عقدت في بونيس آيرس بالأرجنتين، والتي جرى خلالها إقرار إقامة بطولة أفريقيا للشارع في ليبيا، وبالتحديد في مدينة بنغازي العام المقبل.

وكانت أسبعية رياضية رائعة، نالت إعجاب الكثيرين، لحسن اختيار الوقت والمكان، وكل عناصر النجاح الأخرى، كما شهدت تقديم الهدايا والدروع التذكارية، وما يتناسب مع الحفاوة والتكريم.

أخيراً، التحية والشكر لرئيس وأعضاء نقابة الصحافة الرياضية على الجهود التي بذلت، ولرئيس اتحاد الشارع على هذا النجاح الرياضي والإعلامي، فمثل هذه التفاتات تزيد من ترابط الأسرة الرياضية، وتزِيل الأختار التي ابتلت بها رياضتنا، التي تسعى جميعاً إلى تصحيح مفاهيمها الخاطئة التي تنتاقص مع قيم الرياضة النبيلة، والاعتزاز بجهود الرواد الأوائل، ليكون ذلك بداية الانطلاقة نحو غد أفضل لرياضة في بلادنا.



الديبية
بقي كلمته
خلال الحفل



الزروق
بقي كلمته
خلال الحفل

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

wasat.tv

الأسئلة
5+H

«نقل مقر مؤسسة النفط من العاصمة طرابلس»

كيف يخدم استراتيجية التنمية المستدامة؟
أين تكمن مشكلة بقاء المقر في العاصمة؟
متى يتعدد السياسيون عن العبث بقوت الليبيين؟

ماذا يعني إقحام النفط في المناكفات السياسية؟
من يملك تنفيذ هذا القرار؟
لماذا يتمسك رئيس البرلمان بنقل مقر المؤسسة إلى بنغازي؟

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولية

الخميس 9 يناير 2025 م | 9 رجب 1446 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | السنة العاشرة | العدد 477 | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



بوليفونيا

منصور بوشاف

ولم يكن المسرح في جوهره إلا حوارا اجتماعيا، يظهر بأقنعة مختلفة ومتنوعة، دينية، سياسية، اجتماعية، حوارا بين الملائكة والشياطين، القدر وضحاياه، أغنياء مترفين وفقراء جوعى، آباء وأبناء، أمس وغدا، آلهة وشياطين، إلخ من أطراف هذا الحوار الاجتماعي الذي لم يتوقف عن الحدوث في الوقت الراهن والتاريخ، والذي لم يتوقف على أن يكون مظهرا لصراع أبدي بين تلك القوى الاجتماعية وباقنعتها المتعددة والمتنوعة، ربما بدأ طقسا غامضا وبصوت «مونولوجي» مفرد، ليصبح صوتين، ثم أكثر، ثم أكثر، حتى وصلت كل الأصوات إلى المسرح، وأسهمت في هذا الحوار الاجتماعي وخاضت أنواع صراعاته.

الآلاف السنين من الحوار المسرحي والأقنعة المسرحية وبالتأكيد الصراعات والحروب والمجاعات والانكسارات والهزائم الواقعية التاريخية ظل يعج بها المسرح ويراكم بها تجربة الحوار الاجتماعي.

هذا الحوار الاجتماعي لم يكن حوارا، لم يكن «ديالوجا» بمعناه الحقيقي، كان «مونولوج» صوتا واحدا وإن تعدد منشوده، كان مونولوج حاكم أو إله أو طبقة أو عرق أو حتى جنس، يقدمه خدم آلهة الفنون كما ورد في «مونولوج المؤلف» المقدس. ليسود هذا الصوت الواحد لقرون من المسرح، ثم لتعقبه حقب أخرى من مونولوج المخرج وأخيرا مونولوج الممثل النجم «السلعة».

المسرح حوار اجتماعي
متعدد الأصوات لم تعرفه خشبات مسارحنا إلا نادرا لغياب الحوار الاجتماعي في واقعنا

المسرح وكما هو في جوهره، حوار اجتماعي، متعدد الأصوات «بوليفوني» لم تعرفه خشبات مسارحنا إلا نادرا وذلك لغياب الحوار الاجتماعي وسيادة ثقافة الصوت الواحد وإن تعدد منشوها.

تجربة البوليفونيا أو تعدد الأصوات في المسرح المصري تربطها دكتورة «رانيا يحيى» في كتابها «المسرح البوليفوني» بانها مشروع الحداثة وسردياته الكبرى وسيطرة ما بعد الحداثة.

في هذا الكتاب «المسرح البوليفوني وانتصار ما بعد الحداثة» تقدم لنا دكتورة «رانيا يحيى» عرضا شيقا وممتازا لأطروحات «ما بعد الحداثة»، باحثة في جذور وبدليات النشأة لهذا المجرى الثقافي والفلسفي والفني الذي فرض رؤاه، بل وهيمن على حركة النقد والدراسات الأدبية والفنية في هذه العقود الأخيرة.

المبشر في هذا الكتاب أنه لا يطرح النظريات والمناهج مكتفيا بتقديمه لنا كبنضاعة جاهزة بل يحولها إلى عدة للتحليل، يطبق ما طرح من نظريات على تجربة مهمة، هي تجربة «المسرح البوليفوني» عبر أعمال مخرج رائد هو انتصار عبدالفتاح فقد تتبعته الباحثة هذه التجربة الرائدة وأشارت بشكل مباشر وواضح إلى عناصر «ما بعد الحداثة» في هذه الأعمال.

أذكر في تسعينيات القرن الماضي وفي القاهرة تحديدا استمعت إلى محاضرة للإنجليزية «جون اللسم» بعنوان «نسيبة الحداثة»، «اللسم» يقول «إن حداثا أوروبا ليست حداثا الهند مثلا «فلكل ثقافة ومجتمع حداثته الخاصة».

في ما بعد حداثا انتصار ورانيا ثمة نسيبة، هي ابنة خصوصية مصرية وإسلامية عربية وبالتأكيد فرعونية، فما بعد حداثا مسرح انتصار ورغم التجاور، والتشظي وتناثر السرديات الصغرى وتناثرها أحيانا، إلا أن انتصار عبدالفتاح يصبها في مجرى سردية «عامية» كبرى «هي سردية النهضة والمعاصرة والإيمان بالمستقبل وكأنما ما بعد حداثا هذه التجربة تقود إلى حداثا حقيقية نابعة من الذات المفردة ومن السرديات الصغرى التي كانت مهملات ومهمشة في زمن السردية الكبرى، سردية النهضة الموعودة.

على عكس فنون ما بعد الحداثة الأوروبية التي تظل فيها الذات تعاني الفراغ وتحقق في الفراغ، والتي يتحول فيها المواطن إلى فرد نهم للاستهلاك، وتتحول فيها لذة الإنتاج ومعناها إلى لذة الاستهلاك ولا معناها.

في تجربة انتصار عبدالفتاح وكما قدمتها لنا على نحو ممتاز دكتورة رانيا يكتسب اللامعنى، معنى، ويصير للضرورة هدف وغاية، تندمج السرديات الصغرى في سردية عامة تستهدف السلام والعدل والمحبة والتآخي.

هذا الكتاب ليس إضاءة على مسرح انتصار عبدالفتاح البوليفوني فقط بل هو أيضا إضاءة للإحياء والولادة من جديد، إننا نرقص ونغني ونستعين بحبابي هذا كتاب قد يؤسس لقرارات جديدة للمنتج الجديد في كل الفنون والآداب عبر رؤى ما بعد الحداثة.



أقوالهم



«مطمئن لمستوى التعاون الثنائي مع الجانب الليبي في مجال صد تدفق المهاجرين من سواحل ليبيا».

وزير الداخلية الإيطالي
ماتيو رينزيديوزي



«حرصون على تعزيز التعاون الثنائي لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية، وتوطيد العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين».

وزير خارجية الصومال
أحمد فقي



«الولايات المتحدة حريصة على التنسيق مع شركاء ليبيا من كل أنحاء البلاد بهدف دعم السلام والاستقرار في ليبيا».

القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة لدى ليبيا
جيريمي برنت



«نسقم مع الأشقاء في كل من تونس وموريتانيا للترتيب لقمعة طرابلس الرباعية المرتقبة».

وزير الشؤون الخارجية الجزائري
أحمد عطايف

بعد «غولدن غلوب»... إعلان خطوبة زنادايا وهولاند

كشفت وسائل إعلام أميركية، الإثنين، عن خطوبة المغنية والممثلة الأميركية زنادايا والممثل البريطاني توم هولاند في اليوم التالي لاحتفال توزيع جوائز «غولدن غلوب»، التي ظهرت فيها زنادايا واضعة خاتما مرصعا بماسة ضخمة. وأثار الحجر الكريم في إصبع الممثلة البالغة 28 سنة ردود فعل كبيرة عبر مواقع التواصل، إذ بدأ عدد من معجبيها يتكهنون باحتمال خطوبتها. وأكد موقع «تي إم زي»، المتخصص بأخبار المشاهير، هذه الأنباء الإثنين، مشيرا إلى أن هولاند تقدم بطلب زواج من زنادايا في عيد الميلاد.

وقد جثا الممثل البريطاني البالغ 28 عاما على ركبة واحدة «ضمن أجواء حميمة جدا في أحد منازل عائلة زنادايا بالولايات المتحدة»، بحسب الموقع. وأضاف الموقع: «تفيد معلوماتنا بأن توم لم يرغب في أن تكون خطوته عبارة عن استعراض كبير، بل طلب زواج رومانسي وحميم جدا»، مشيرا إلى أن «أفراد العائلة لم يكونوا حاضرين، وكانت مجرد لحظة خاصة بين توم وزنادايا». التقى الممثلان خلال تصوير «سبايدر مان: هوم كامينغ» العام 2017، وهو فيلم تبادل فيه قبلة في أحد المشاهد.

فيل يقتل سائحة إسبانية في محمية



وقال قائد الشرطة المحلية جاران بانغراسبرت لوكالة فرانس برس «قتلت سائحة أثناء وجودها بجانب فيل أثناء استحمامه». واتصلت السلطات بالسفارة الإسبانية لتأكيد هوية الضحية. وقتلت الأفيال البرية 227 شخصا، بينهم سياح، في السنوات الـ12 الماضية، وفق هيئة المتزاهات الوطنية والحياة البرية وحماية النباتات.

أعلنت الشرطة التايلاندية الإثنين أن فيلا «مذعورا» قتل سائحة إسبانية أثناء وجودها بجانبه خلال استحمامه في مياه محمية جنوب تايلاند. وقالت الشرطة إن المرأة (23 عاما) أصيبت بخرطوم الحيوان المجهد في مركز رعاية الفيلة في كوه ياو في مقاطعة فانغ نفا.



كل شيء

مهرجان غات السياحي.. 30 عاما من الإبداع



وسط حضور جماهيري كبير، وعلى مدى أيام عدة، شهدت ليبيا فعاليات مهرجان غات السياحي في دورته الثلاثين بالساحة الشعبية في بلدية البركت.

واحتضنت المدينة القديمة في غات عددا من فعاليات المهرجان حيث عبق التاريخ وروح التراث بين الأزقة الحجرية والمنازل الطينية القديمة التي تروي حكايات الأجداد، وشملت عروض الفنون الشعبية وسباقات الغبل والخيل التي تعكس أصالة الثقافة، وكذلك الأسواق التقليدية التي تزخر بالمشقولات اليدوية الفريدة.

وفي الخفل الختامي للمهرجان 31 ديسمبر الماضي، جرى توزيع شهادات الشكر والتقدير للجهاز الداعم والمساهمة في نجاح دورته.

wtv
قناة الوسط
تابعونا على النايل سات

بتقنية HD
التردد - 11096 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

بتقنية SD
التردد - 10815 MHz
الإستقطاب - أفقي H
معدل الترميز - 2750
معدل تصحيح الخطأ - 5/6

f wasat.tv | wasat.tv | wasatv

الأسئلة
6
5+H

«نقل مقر مؤسسة النفط من العاصمة طرابلس»

كيف يخدم استراتيجية التنمية المستدامة؟
ماذا يعني إقحام النفط في المناكفات السياسية؟
من يملك تنفيذ هذا القرار؟
لماذا يتمسك رئيس البرلمان بنقل مقر المؤسسة إلى بنغازي؟
أين تكمن مشكلة بقاء المقر في العاصمة؟
متى يتعد السياسيون عن العيث بقوت الليبيين؟

Nilesat V
12398
راديو الوسط
يجمعنا

على مدار
24
ساعة
98.7 FM
live.alwasat.ly

الوسط | 16

صوت ليبيا الدولي

الخميس 9 يناير 2025 م | 9 رجب 1446 هـ | الموقع الإلكتروني: www.alwasat.ly | العدد 477 | السنة العاشرة | البريد الإلكتروني: info@alwasat.ly



بوليفونيا

منصور بوشاف

ولم يكن المسرح في جوهرة الإ حوارا اجتماعيا، يظهر بأقنعة مختلفة ومتنوعة، دينية، سياسية، اجتماعية، حوارا بين الملائكة والشياطين، القدر وضحاياه، أغنياء مترفين وفقراء جوعى، آباء وأبناء، أمس وغدا، آلهة وشياطين، إلخ من أطراف هذا الحوار الاجتماعي الذي لم يتوقف عن الحدوث في الوقت الراهن والتاريخ، والذي لم يتوقف على أن يكون مظهرا لصراع أبدي بين تلك القوى الاجتماعية وبأقنعتها المتعددة والمتنوعة، ربما بدأ طقسا غامضا وبصوت «مونولوجي» مفرد، ليصبح صوتين، ثم أكثر، ثم أكثر، حتى وصلت كل الأصوات إلى المسرح، وأسهمت في هذا الحوار الاجتماعي وخاضت أنواع صراعاته.

الآلاف السنين من الحوار المسرحي والأقنعة المسرحية وبالتأكيد الصراعات والحروب والمجاعات والانكسارات والهزائم الواقعية التاريخية ظل يعج بها المسرح ويراكم بها تجربة الحوار الاجتماعي.

هذا الحوار الاجتماعي لم يكن حوارا، لم يكن «ديالوجا» بمعناه الحقيقي، كان «مونولوج» صوتا واحدا وإن تعدد منشوده، كان مونولوج حاكم أو إله أو طبقة أو عرق أو حتى جنس، يقدمه خدم آلهة الفنون كما ورد في «مونولوج المؤلف» المقدس. ليسود هذا الصوت الواحد لقرون من المسرح، ثم لتعقبه حقب أخرى من مونولوج المخرج وأخيرا مونولوج الممثل النجم «السلعة».

المسرح حوار اجتماعي متعدد الأصوات لم تعرفه خشبات مسارحنا إلا نادرا لغياب الحوار الاجتماعي في واقعنا

المسرح وكما هو في جوهرة، حوار اجتماعي، متعدد الأصوات «بوليفوني» لم تعرفه خشبات مسارحنا إلا نادرا وذلك لغياب الحوار الاجتماعي في واقعنا التاريخي، وسيادة ثقافة الصوت الواحد وإن تعدد منشوها.

تجربة البوليفونيا أو تعدد الأصوات في المسرح المصري تربطها دكتورته «رانيا يحيى» في كتابها «المسرح البوليفوني» بانها مشروع الحداثة وسردياته الكبرى وسيطرة ما بعد الحداثة.

في هذا الكتاب «المسرح البوليفوني وانتصار ما بعد الحداثة» تقدم لنا دكتورة «رانيا يحيى» عرضا شيقا وممتازا لأطروحات «ما بعد الحداثة»، باحثة في جذور وبدليات النشأة لهذا المجرى الثقافي والفلسفي والفني الذي فرض رؤاه، بل وهيمن على حركة النقد والدراسات الأدبية والفنية في هذه العقود الأخيرة.

المبشر في هذا الكتاب أنه لا يطرح النظريات والمناهج مكتفيا بتقديمه لنا كبنضاعة جاهزة بل يحولها إلى عدة للتحليل، يطبق ما طرح من نظريات على تجربة مهمة، هي تجربة «المسرح البوليفوني» عبر أعمال مخرج رائد هو انتصار عبدالفتاح فقد تتبعته الباحثة هذه التجربة الرائدة وأشارت بشكل مباشر وواضح إلى عناصر «ما بعد الحداثة» في هذه الأعمال.

أذكر في تسعينيات القرن الماضي وفي القاهرة تحديدا استمعت محاضرة للإنجليزي «جون اللسم» بعنوان «نسبية الحداثة»، «اللسم» يقول «إن حداثة أوروبا ليست حداثة الهند مثلا «فلكل ثقافة ومجتمع حداثته الخاصة».

في ما بعد حداثة انتصار ورانيا ثمة نسبية، هي أبنية خصوصية مصرية وإسلامية عربية وبالتأكيد فرعونية، فما بعد حداثة مسرح انتصار ورغم التجاور، والتشظي وتناثر السرديات الصغرى وتناثرها أحيانا، إلا أن انتصار عبدالفتاح يصيها في مجرى سردية «عامية» كبرى «هي سردية النهضة والمعاصرة والإيمان بالمستقبل وكأنما ما بعد حداثة هذه التجربة تقود إلى «حداثة حقيقية نابغة من الذات المفردة ومن السرديات الصغرى التي كانت مهملة ومهمشة في زمن السردية الكبرى، سردية النهضة الموعودة».

على عكس فنون ما بعد الحداثة الأوروبية التي تظل فيها الذات تعاني الفراغ وتحقق في الفراغ، والتي يتحول فيها المواطن إلى فرد نهم للاستهلاك، وتتحول فيها لذة الإنتاج ومعناها إلى لذة الاستهلاك ولا معناها.

في تجربة انتصار عبدالفتاح وكما قدمتها لنا على نحو ممتاز دكتورة رانيا يكتسب اللامعنى، معنى، ويصير للضرورة هدف وغاية، تندمج السرديات الصغرى في سردية عامة تستهدف السلام والعدل والمحبة والتناخي.

هذا الكتاب ليس إضاءة على مسرح انتصار عبد الفتاح البوليفوني فقط بل هو أيضا إضاءة للإحياء والولادة من جديد، إننا نرقص ونغني ونستعين بحبابي هذا كتاب قد يؤسس لقرارات جديدة للمنتج الجديد في كل الفنون والآداب عبر رؤى ما بعد الحداثة.



أقوالهم



«مطمئن لمستوى التعاون الثنائي مع الجانب الليبي في مجال صد تدفق المهاجرين من سواحل ليبيا».

وزير الداخلية الإيطالي
ماتيو رينزيديوزي



«حرصون على تعزيز التعاون الثنائي لتحقيق الأمن والاستقرار والتنمية، وتوطيد العلاقات الأخوية بين الشعبين الشقيقين».

وزير خارجية الصومال
أحمد فقي



«الولايات المتحدة حريصة على التنسيق مع شركاء ليبيا من كل أنحاء البلاد بهدف دعم السلام والاستقرار في ليبيا».

القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة لدى ليبيا
جيريمي برنت



«نسقم مع الأشقاء في كل من تونس وموريتانيا للترتيب لقمعة طرابلس الرباعية المرتقبة».

وزير الشؤون الخارجية الجزائري
أحمد عطايف

بعد «غولدن غلوب».. إعلان خطوبة زنادايا وهولاند

كشفت وسائل إعلام أميركية، الإثنين، عن خطوبة المغنية والممثلة الأميركية زنادايا والممثل البريطاني توم هولاند في اليوم التالي لاحتفال توزيع جوائز «غولدن غلوب»، التي ظهرت فيها زنادايا واضعة خاتما مرصعا بماسة ضخمة. وأثار الجعر الكريم في أصبع الممثلة البالغة 28 سنة ردود فعل كبيرة عبر مواقع التواصل، إذ بدأ عدد من معجبيها يتكهنون باحتمال خطوبتها. وأكد موقع «تي إم زي»، المتخصص بأخبار المشاهير، هذه الأنباء الإثنين، مشيرا إلى أن هولاند تقدم بطلب زواج من زنادايا في عيد الميلاد.

وقد جثا الممثل البريطاني البالغ 28 عاما على ركبة واحدة «ضمن أجواء حميمة جدا في أحد منازل عائلة زنادايا بالولايات المتحدة»، بحسب الموقع. وأضاف الموقع: «تفيد معلوماتنا بأن توم لم يرغب في أن تكون خطوبته عبارة عن استعراض كبير، بل طلب زواج رومانسي وحميم جدا»، مشيرا إلى أن «أفراد العائلة لم يكونوا حاضرين، وكانت مجرد لحظة خاصة بين توم وزنادايا». التقى الممثلان خلال تصوير «سبايدر مان: هوم كامينغ» العام 2017، وهو فيلم تبادل فيه قبلة في أحد المشاهد.



فيل يقتل سائحة إسبانية في محمية

وقال قائد الشرطة المحلية جاران بانغراسبرت لوكالة فرانس برس «قتلت سائحة أثناء وجودها بجانب فيل أثناء استحمامه». واتصلت السلطات بالسفارة الإسبانية لتأكيد هوية الضحية. وقتلت الأفيال البرية 227 شخصا، بينهم سياح، في السنوات الـ12 الماضية، وفق هيئة المتزهات الوطنية والحياة البرية وحماية النباتات.

أعلنت الشرطة التايلاندية الإثنين أن فيلا «مذعورا» قتل سائحة إسبانية أثناء وجودها بجانبه خلال استحمامه في مياه محمية جنوب تايلاند.

وقالت الشرطة إن المرأة (23 عاما) أصيبت بخرطوم الحيوان المجهد في مركز رعاية الفيلة في كوه ياو في مقاطعة فانغ نفا.



كل شيء

مهرجان غات السياحي.. 30 عاما من الإبداع



وسط حضور جماهيري كبير، وعلى مدى أيام عدة، شهدت ليبيا فعاليات مهرجان غات السياحي في دورته الثلاثين بالساحة الشعبية في بلدية البركت.

واحتضنت المدينة القديمة في غات عددا من فعاليات المهرجان حيث عبق التاريخ وروح التراث بين الأزقة الحجرية والمنازل الطينية القديمة التي تروي حكايات الأجداد، وشملت عروض الفنون الشعبية وسباقات الغبل والخيل التي تعكس أصالة الثقافة، وكذلك الأسواق التقليدية التي تزخر بالمشقولات اليدوية الفريدة.

وفي الخفل الختامي للمهرجان 31 ديسمبر الماضي، جرى توزيع شهادات الشكر والتقدير للجهاز الداعم والمساهمة في نجاح دورته.